الانوار

١٢ صفحة – ٢٠٠ قرش
تصدر عن دار الصيّاد
بيروت – الاثنين ١ نيسان ١٩٨٥ – السنة ٢٦ – العدد ٨٦٩٦
AL-ANWAR — Beyrouth 1 Avril 1985 26e Année No. 8696

الجميّل والأسد أكّدا على احتواء أحداث صيدا ومواجهتها بموقف وطني يتجاوز الحساسيّات

الخولي اليوم في بعبدا لمتابعة التطورات


■ المفتي خالد يرئس اللقاء الاسلامي امس ■

تكثفت الاتصالات على اعلى المستويات الرسمية والقيادية والسياسية من اجل احتواء الاحداث في منطقة صيدا والحؤول دون انعكاساتها الخطيرة على الجنوب وبالتالي على كل لبنان.

وابرز الاتصالات التي اجراها الرئيس الجميل كان الاتصال الهاتفي مع الرئيس السوري حافظ الاسد حيث دار حديث طويل بين الرئيسين حول الوضع في صيدا وموضوع الوفاق الوطني والتدابير المطلوبة لمواجهة هذه المرحلة الدقيقة التي تتطلب سرعة في المعالجة المسؤولة على المستوى الوطني الشامل.

وكان الرأي متفقا بين الرئيسين على ان لبنان يمر الان في مرحلة خطرة لا بل الاخطر في التاريخ اللبناني. والتهديدات التي تعاني منها البلاد لا تواجه الا بموقف وطني شامل يفرض تجاوز الحساسيات والاعتبارات الضيقة الى ما هو اسمى واشمل للمحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

واكد الرئيس الجميل للرئيس الاسد ان ثمة توجها مسؤولا على الساحة اللبنانية حاليا لادراك المسؤوليات الدقيقة الراهنة فضلا عن ضرورة اتخاذ الاجراءات السريعة والعملية لوقف النزف والتدهور ووضع اسس سليمة من ضمن خطة وطنية شاملة يشارك فيها الجميع لمواجهة هذه المرحلة الدقيقة والاستحقاقات المصيرية.

وتم الاتفاق بين الرئيسين الجميل والاسد على ان يوفد الرئيس السوري اليوم الى بيروت مبعوثه الشخصي اللواء محمد الخولي حاملا رسالة عاجلة منه الى الرئيس الجميل تتناول التطورات الراهنة.

اللقاء الاسلامي

الى ذلك اجرى الرئيس الجميل اتصالات بسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وبالرئيس تقي الدين الصلح خلال اجتماع «اللقاء الاسلامي» امس.

وعلم ان اللقاء كان بصدد اتخاذ موقف نهائي يدعو الى الحسم العسكري في صيدا. الا انه تاجل بناء على طلب رئيس الجمهورية حيث سيلتقي وفدا من اللقاء اليوم الاثنين برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح لبحث الموضوع قبل اعلان موقف اللقاء.

(البقية على الصفحة ٨)

الاسد والقذافي يناقشان التطورات في الجنوب

ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية الرسمية امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بحث في تطورات الوضع في لبنان في اتصال هاتفي مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقالت في نبأ لها من طرابلس ان العقيد القذافي اجرى ليلة امس الاول اتصالا هاتفيا مع الرئيس الاسد «لمتابعة تطورات الموقف والمؤامرة التي ينفذها الانعزاليون بالتعاون مع العدو الصهيوني في جنوب لبنان».

بيروت – ر

ضبط مخدرات مع لبناني بمطار دمشق

ذكرت وكالة الانباء السورية ان رجال الجمارك في مطار دمشق الدولي ضبطوا امس ٨٥٠ غراما من الهيرويين و٦٠٠ غرام من الكوكايين.

واضافت الوكالة ان المخدرات كانت بحوزة شخص لبناني يدعى محمد الترك وكان يحاول تهريبها الى باريس وقد القي القبض عليه. واوضحت الوكالة ان قيمة المخدرات تقدر بمبلغ ١١١ الف ليرة سورية.

اغتيال شخصين في المصيطبة

اطلق مسلحون مجهولون يستقلون سيارة مساء امس النار على جورج ديراني وسمير الشامي اثناء مرورهما قرب مخيم مار الياس في محلة المصيطبة فارادوهما قتيلين. وفرت السيارة الجانية

إطلاق سراح السكرتيرة الفرنسية واختطاف مسؤول الطائفة اليهوديّة

اعلن مارسيل لوجيل المستشار الاول للسفارة الفرنسية في لبنان ان مختطفي السيدة دانيال بيريز في الثاني والعشرين من مارس – اذار الحالي قد اطلقوا سراحها.

واوضح لوجيل انه تم اطلاق دانيال بيريز بعد ظهر امس. ولم يذكر اين وجدت. واضاف لوجيل ان السيدة دانيال بيريز في صحة جيدة وصرحت بانها لقيت معاملة طيبة واعربت عن

(البقية على الصفحة ٨)

(ان قدح تقلباتنا يمتلئ من مشروب متغير – شكسبير – في «هنري الرابع»)

يوم قال «مكيافيل»

بقلم الياس ربابي

قال: يخيل الي ان ازمة لبنان، او حروبه المستمرة منذ عشر سنوات وصلت به الى حيث صار عرضة لتغيير كبير يطرأ عليه. ويكون من بعض الاوجه في حجم التغيير الذي عرفه عام ١٩٢٠. مثلا. بعد الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ – ١٩١٨) او التغيير الآخر الذي مر به سنة ١٩٤٣. في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ – ١٩٤٥).

قلت: الى اي معطيات، او قرائن، او دلائل تستند في تصورك هذا التصور، واعتقادك هذا الاعتقاد؟... هل هي حالة القتال والاقتتال المتفاقمة هنا وهنالك؟... ام تعميق «الانقسام» بين منطقة ومنطقة؟.. ام الايحاس خيفة من شر مستطير يقع اقليميا، او دوليا؟.. ام ماذا؟..

قال: ليس لدي – في الواقع – معطيات، او قرائن، او دلائل محددة من الصنف الذي تصح فيه القاعدة القائلة: ان حاصل جمع اثنين واثنين هو اربعة ... غير ان حدسي ينبئني ان تغييرا ما كبيرا سوف يحدث، ويمتد الى الاسس والجذور.

قلت: متى كان للحدس حساب يحسب في اكتناه الوقائع، واستشفاف المصاير؟

قال: في هذا الزمن الرديء، وفي هذا الركن من العالم، حيث نحيا تحت رحمة حلول ازمتين مزمنتين: ازمة التعايش بين المسيحيين والمسلمين، وازمة الصراع العربي – الاسرائيلي.

* * *

قلت: ماذا تعني بالتغييرين اللذين جريا في الحربين العالميتين؟

قال: سنة ١٩٢٠ اعلن ممثل فرنسا المنتدبة على «بلاد المشرق» (سوريا ولبنان) الجنرال غورو قيام «دولة لبنان الكبير». وقد اعيدت اليه الاجزاء التي كانت سلخت منه، عند انشاء «لبنان المتصرفية»، بعد احداث ١٨٦٠.

وسنة ١٩٤٣ تحرر لبنان من الانتداب الفرنسي، وظفر باستقلاله، بعد اتفاق الفريقين فيه: الفريق المسيحي والفريق المسلم، على جامع مشترك واحد، قوامه بتبسيط العبارة: ان لا «تغريب» في طلب الحمايات الاجنبية بالنسبة الى الاول، ولا «تشريق» في السعي الى وحدة سورية، او عربية بالنسبة الى الثاني.

* * *

قلت: كان كل من التغييرين «فاتحة خير» على لبنان، اذ ليس من مستصغر الشأن ان يستعيد الوطن اجزاء كانت قد اقتطعت منه، وان ينعم بحرية وسيادة واستقلال بعد انتداب، او استعمار.

فهل يندرج التغيير الذي تحكي عنه (اذا حدث) تحت العنوان نفسه: عنوان فاتحة الخير، يا ترى؟

قال: الامر مرتهن – الى حد بعيد – باصحاب الخيار والقرار، وبزاوية النظر التي يقفون فيها عندما يختارون، ويقررون. يضاف الى ذلك المصالح التي يرى فريق معين خيرا وبركة في خدمتها، بينما يرى فريق معين آخر فيها كل الضرر، وكل الاذى.

وفي مطلق الاحوال لست من المتفائلين اذا ما جاء التغيير المرتقب، او الملوح به، وفقا لما يعلن عن مشاريعه ومخططاته، او طبقا لما يجري على الارض في غير جانب وقطاع.

* * *

قلت: هل لك ان تفصح، وتوضح اكثر مما تفعل؟

قال: ان غير طرف من اطراف الجمهورية اللبنانية صار قبلة اشتهاء، لقضم، او ضم، او بسط هيمنة.. في الجنوب وغير الجنوب. وكثيرون هم اللبنانيون الذين صاروا معسكرات يبني كل منها لذاته، وكأنه عشية اغتراب عن سواه محتوم.

ومنهم من ضاق صدرا، وصبرا في انتظار حلول «الفرج» الذي لا يحل، فاصبح ميالا الى قبول اي حل – وان حلا على حساب من القيم والمبادىء الثابتة والكريمة.

ومن شأن واقع الحال هذا ان يجعل جميع الاحتمالات واردة: من الانتزاع الى الاقتطاع، ومن التوطين الى التقسيم، ومن الاستقلال عن «الاحتلال» الى الاستقلال به ... مرورا بكل ما يستتبع ذلك من تغيير وتطوير.

قلت: ان فيما تراه، وتقوله كثيرا من المنطق والمحتمل الوقوع، ولكن اما من سبيل الى التفادي مما نحن فيه وعليه بغير اعتماد الطرائق التي تلمح اليها وكانها حكم القضاء والقدر لا يصد، ولا يرد؟

قال: اسف لان يكون جوابي عن السؤال سلبيا، وكم تكون فرحتي كبيرة عندما نهتدي جميعا الى طريقة انقاذ تفضل الطرائق الماثلة حاليا في اذهان، بعضهم و«خرائطهم».

.. وسكتنا، محدثي وانا، عن اي اخذ ورد، وفي النفس شوق وتوق الى ان يتكلم الآخرون.

وهم الذين يحسن تذكيرهم بقول «لمكيافيل» مؤداه: «ما من تغيير الا يمهد الطريق لتغيير آخر».

ولعلهم يسمعون، ويعون، ويفعلون.

٥ قتلى ومزيد من النزوح

الاشتباكات تستمرّ متقطّعة على المحاور في صيدا

استؤنفت الاشتباكات متقطعة ليل امس على المحاور في منطقة صيدا، بعد سلسلة اشتباكات شهدتها القياعة والميه وميه وسيروب وعين الحلوة ودرب السيم قصفا مدفعيا كان يشتد حينا ويتقطع احيانا اخرى.

وقد بلغ عدد القذائف التي سقطت اكثر من مائة قذيفة مما ادى الى وقوع ٥ قتلى هم: سليم مطوق، محمد هاشم، عطا الله رياض كرم، وسام محمد المصري، وخالد جليلاتي.

كما اصيب كل من الطفل علي عبد الله عمارة محمد قبلاوي، صالحة حجير، خضرا ابو الخير، رزق الله عون، شهاب احمد، جمال الدوقي، ابراهيم سلوم، حليم كنعان، فتحي حسين، والجندي محمد سعيد وادت الاشتباكات الى مزيد من النزوح حيث بلغ عدد النازحين الى صيدا اكثر من ٦٠ الفا كما نزح حوالى ستة الاف مواطن من ضواحي صيدا الشرقية الى بيروت ومنطقة الزهراني.

وعقدت العائلات المسيحية في صيدا

(البقية على الصفحة ٨)

عرفات يحذر من خطورة اقتحام المخيّمات في الجنوب

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تونس العاصمة ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث برسائل عاجلة لرؤساء الدول العربية ودعاهم الى «النهوض بمسؤولياتهم في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية الجديدة في الجنوب اللبناني».

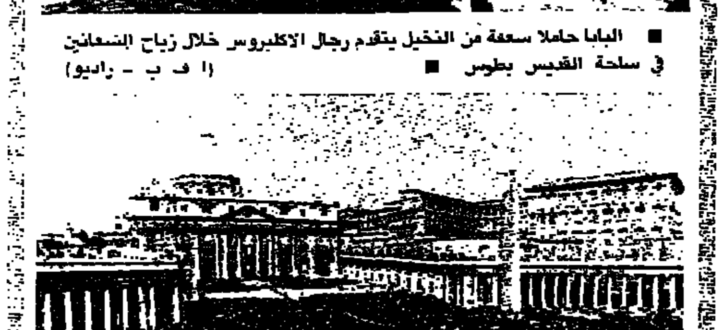
واوضحت الوكالة الفلسطينية ان عرفات دعا رؤساء الدول العربية الى العمل على «حماية السكان الفلسطينيين واللبنانيين ومنع العدو من تنفيذ خططه الاجرامية في لبنان».

واوضحت وكالة «وفا» ان «القصف الذي بداته القوات الاسرائيلية منذ ثلاثة ايام ضد المخيمات الفلسطينية ومدينة صيدا اسفر عن سقوط ما يزيد على ١٥٠ قتيلا وجريحا بين السكان اللبنانيين والفلسطينيين».

وتتناول رسائل عرفات «الموقف الخطير الذي ولدته الاعتداءات الجديدة التي ارتكبتها القوات

(البقية على الصفحة ٨)


■ البابا حاملا سعفة من النخيل يتقدم رجال الاكليروس خلال زياح الشعانين في ساحة القديس بطرس ■ (ا ف ب – راديو)


■ بحر من المؤمنين في باحة الفاتيكان ■ (ا ف ب – راديو)


■ الشعانين في حريصا ■ (جوزف فضول)

احتفلت الطوائف الكاثوليكية في لبنان والعالم امس باحد الشعانين. وكانت اغصان الزيتون والسعف مرفوعة، مرددة اصداء مسيرة السيد المسيح الى جبل الزيتون. «دعوا الاطفال يأتون الي».

ورغم كل الظروف احتفل الاطفال في لبنان، وحملوا على اكتاف ذويهم وطافوا حول الكنائس وسط دعوات وابتهالات من اجل ساعة الخلاص.

تقديم المرحلة الثالثة من الانسحاب

إسرائيل ترفض إعادة انتشار قوّات الطوارئ على طول الحدود


■ عدد من الموقوفين العرب بحراسة جنديين اسرائيليين، عقب مقتل الموظف الاسرائيلي في البيرة ■ (ا ف ب – راديو)

اعلن رسميا في القدس ان اسرائيل سترفض اعادة انتشار قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان على طول الحدود الاسرائيلية اللبنانية وذلك بعد انسحاب قواتها من لبنان. فيما اعلن اسحق شامير ان على لبنان ان يعمل على منع عودة «المخربين» الى الجنوب. واذا فشل فان الامكانات متوفرة – حسب قول شامير لمعاقبتهم وملاحقتهم.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية لوكالة فرانس برس بان اسرائيل تعارض رسميا وجود قوة الطوارىء في منطقة الحدود بناء على طلب لبنان مؤخرا وان كانت لن تعارض تجديد فترة عمل هذه القوة ٨٥٠٠ رجل حاليا التي تنتهي في ١٩ ابريل نيسان المقبل.

ويأتي اعلان هذا الموقف الرسمي بينما ينتظر وصول جان كلود ايميه المساعد الرئيسي لبرايان اوركهارت نائب سكرتير عام الامم المتحدة الى اسرائيل لاجراء مناقشات تمهيدية حول هذه المسالة ولا يستبعد في وزارة الخارجية ان يتمكن ايميه من اجراء مباحثات اليوم مع ديفيد كيمحي مدير عام الوزارة.

ويتلخص الموقف الاسرائيلي الذي تكرر مرارا طوال الاربع عشرة جلسة من مباحثات الناقورة العقيمة في ان تنتشر قوة الطوارىء في الجزء الشمالي من الجنوب اللبناني. وتعتزم اسرائيل ايضا الابقاء على شريط امن على الحدود تسيطر عليه القوات الحليفة وخاصة جيش لبنان الجنوبي.

ذكرت مصادر وثيقة الصلة برئاسة الوزراء الاسرائيلية ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي اوضح امس ان الحكومة الاسرائيلية ستناقش المرحلة الثالثة والاخيرة من انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان خلال اسبوعين او ثلاثة.

واضافت المصادر نفسها ان رابين قدم هذا الايضاح ردا على طلب قدمه عدد كبير من الوزراء خلال اجتماع الحكومة الاسبوعي بالتعجيل برحيل القوات الاسرائيلية عن لبنان.

واستطردت هذه المصادر ان من بين هؤلاء الوزراء امنون روبنشتاين وزير المواصلات وزعيم حزب شينوى من الوسط اليساري وله ٣ نواب في الكنيست – الذي اعرب عن بعض الارتياح ازاء مقترحات رابين. غير انه اعرب عن امله في اتمام الانسحاب قبل نهاية شهر مايو ايار المقبل.

(البقية على الصفحة ٨)

بيريز يحبذ فكرة الارض مقابل السلام

نسب الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قوله في مقابلة صحفية نشرت امس انه يستحسن فكرة ان تبادل اسرائيل الارض بالسلام.

وقال لصحيفة «القدس» التي تصدر باللغة العربية انه يحبذ الحكم الذاتي للعرب المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعددهم ١٫٣ مليون نسمة مع السعي في الوقت نفسه الى احلال السلام.

ونسب الى بيريز قوله «اوافق على مبدأ مبادلة الارض بالسلام الشامل. واملنا ان يدير الناس شؤونهم بانفسهم».

وقال بيريز انه حين تولت حكومة الوحدة الوطنية التي يراسها الحكم في ايلول من العام الماضي «بدا كل شيء مغلقا».

واردف بقوله «والآن كل شيء مفتوح ونحن مهتمون بتحسين الوضع لخلق فرصة تتسم بالتحضر للجلوس معا والتباحث لايجاد حل».

وترتبط صحيفة القدس التي تنشر في القدس الشرقية ارتباطا وثيقا بالاردن.

القدس – ر

هذا العدد
رحلة الحسيني الى الفاتيكان (الصفحة ٣)
حديث عدوان عن الانتفاضة (الصفحة ٢)
لقاء وطني في شتورا (الصفحة ٥)

غارات عراقيّة انتقامية على ايران

دي كويّار تحادث مع الفيصل وينتظر ردًّا نهائيًّا من طهران

هاجمت الطائرات الحربية العراقية خمس مدن ايرانية ومعسكرا حربيا في اعقاب انفجار هائل في بغداد في الوقت الذي قالت فيه ايران انها اطلقت صاروخين على العاصمة العراقية في توقيت واحد من قاعدتين مختلفتين.

وصرح السيد هابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة والموجود في المملكة العربية السعودية لاجراء محادثات لانهاء حرب الخليج بانه مستعد للذهاب الى ايران والعراق ولكنه ينتظر ردا نهائيا من الحكومة الايرانية.

وقال متحدث عسكري ان الطائرات اغارت على هرمزاباد وجيلان غرب ودلهوران وساربيل زهاب ومهران ومعسكر حسين اباد في غرب ايران.

واضاف المتحدث قوله ان هذه الغارات المدمرة انتقام من هجمات ايرانية على مدن عراقية.

ووقع انفجار وسط بغداد الساعة ١٫٢٥ بالتوقيت المحلي من يوم السبت، في نفس الوقت تقريبا الذي قالت ايران انها اطلقت فيه صاروخين ارض – ارض على العاصمة العراقية من قاعدتين مختلفتين في وقت واحد.

ولم يتضح سوى انفجار واحد في وسط المدينة ولم ترد انباء عن وقوع انفجارات اخرى في العاصمة.

ولم يصدر العراق بيانا رسميا عن الانفجار الذي حدث في متنزه عام على الضفة الشرقية لنهر دجلة وسبب بعض الاضرار في المباني المجاورة لكنه – ربما يبدو – لم يسفر عن خسائر كبيرة في الارواح اذا كان قد تسبب في وقوع مثل هذه الخسائر.

وقد ردت الشرطة الصحفيين الذين حاولوا الوصول الى مكان الانفجار بعد وقوعه مباشرة ولم يكن ممكنا معرفة سببه.

وخلف الانفجار حفرة في حجم سيارة كبيرة وحطم النوافذ في مئات المباني ومنها ثلاثة فنادق فاخرة لا تبعد اكثر من ٣٠٠ متر.

ولم نر سوى سيارتي اسعاف في

(البقية على الصفحة ٨)

مبارك يقيل وزير الاقتصاد وحاكم المصرف المركزي ويُعيّن خلفين

ذكر بيان رسمي مصري ان الدكتور مصطفى كامل السعيد وزير الاقتصاد المصري المسؤول عن عدد من القوانين المصرفية التي ثار من حولها جدل شديد ومحافظ البنك المركزي المصري محمد شلبي استقالا من منصبيهما وعلى الفور اختير من يخلفهما.

وقال البيان ان الرئيس المصري حسني مبارك قبل الاستقالتين وعين الدكتور سلطان ابو علي نائب رئيس هيئة الاستثمار وزيرا للاقتصاد ورقي السيد علي نجم من منصب نائب محافظ البنك المركزي الى رئيس البنك.

وتجيء استقالة الدكتور مصطفى كامل في اعقاب محاكمة استمرت خمسة اشهر لتجار العملة اتهمه الادعاء خلالها بالفساد وادين ابن اخته بالتعامل بصورة غير مشروعة في النقد.

فقد اصدرت محكمة القيم حكمها في القضية بفرض الحراسة على اموال وممتلكات محكمة المصرفيين وتجار العملة وشركتين بعد اتهامات بالاتجار في العملات الاجنبية بصورة غير مشروعة.

وقد جاء الحكم بعد ٤٤ جلسة علنية استمرت عشرة اشهر في ما قيل انه تحويلات مالية غير مشروعة وانتهاكات لقوانين العملة عن طريق التعامل مع

(البقية على الصفحة ٨)

الكويت: اعتقال ١١ شخصًا بقضية اغتيال الدبلوماسي العراقي

قالت السلطات الكويتية اليوم انها اعتقلت ١١ شخصا في اطار قضية اغتيال دبلوماسي عراقي وابنه ولكن اثنين من المعتقلين انتحرا.

وكان الدبلوماسي هادي عواد سعيد وولده الشاب حسن قد قتلا رميا بالرصاص يوم اول اذار – مارس الماضي في منزلهما على ايدي اربعة مسلحين فروا في سيارة كانت تنتظرهم. وقد شهدت زوجة الدبلوماسي التي كانت في غرفة اخرى الجريمة.

ونسبت وكالة الانباء الكويتيه الى مصدر في وزارة الداخلية قوله ان اثنين من الجناة انتحرا عن طريق تناول السم ويقوم النائب العام بالتحقيق في الحادث.

واضافت الوكالة قولها ان بعض المعتقلين عراقيين وبعضهم لا يحمل جنسية ولكنها لم تذكر المزيد من التفاصيل ولم تعرف جنسية المعتقلين اللذين انتحرا.

ويعتقد دبلوماسيون ان اغتيال الدبلوماسي العراقي وابنه ربما كان مرتبطا اما بالحرب الايرانية – العراقية واما بصراعات سياسية عراقية داخلية.

واضافوا قولهم ان السفارة العراقية كانت قد تلقت تهديدات متكررة وان الاجراءات الامنية شددت قبل الحادث بوقت قصير.

الكويت – ر

عودة علي الجمّال

السيد علي الجمال رئيس مجلس ادارة جمال تراست بنك. ش.م.ل. يعود الى لبنان هذا الاسبوع بعدما ربح الدعوة التي كانت مقامة عليه في القاهرة.

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

التفتيش عن الهلاك

مجريات الاحداث في الجنوب . وقبلها في طرابلس وبيروت والجبل والبقاع . تدل وكان اللبنانيين اختاروا طريق الهلاك . يفتشون عليها ويسيرون بها دون تردد . على الرغم من وضوح الصورة . صورة النهاية المحتمة لمؤسسة كبرى اسمها لبنان التعايش بين الطوائف والمعتقدات . فتتحول الى مجموعة من المؤسسات المتنازعة على بقايا المؤسسة الام . والتي لا تشكل حسابيا الا خسارة محتمة للجميع ايا كانت الوعود والاهداف البعيدة المدى . خصوصا عندما يعرف الجميع ان ايا من القوى المتنازعة لا يمكنها العيش بحرية وسلام وامن واستقرار الا من خلال التفاهم والالتقاء على القواسم المشتركة التي تضمن في النهاية استمرار وبقاء لبنان .

وعمق المشكلة ليس كظاهرها . فليس هم اللبنانيون الذين يسعون الى هذه النهاية المحتمة . ولا هم الذين اختاروا هذا المصير . وان كل الشعارات التي ترفع في صيدا وخارجها . والاتهامات التي توجه بشكل مدروس . او لمجرد الاتهام ما هي الا جزءمن وسائل التفتيش عن الهلاك عن طريق صب المزيد من الزيت على النار المشتعلة . فكل ما يحدث على الساحة اللبنانية هو غريب عن اللبنانيين كل اللبنانيين . فكيف بالنسبة الى صيدا والجنوب . حيث التعايش في ابهى وجوهه على رغم كل ما حدث في الماضي . الى ان دخلت السموم الغريبة لتنقل العدوى بهذا الشكل الخطير . ولتساهم مساهمة كبرى في اسقاط الرهان على بلد موحد ارضا وشعبا ومؤسسات .

وفي عمق المشكلة ايضا . ان مسيحيي ضواحي صيدا وجزين . ومسلمي صيدا لم يفكروا يوما بان يحلوا مكان بعضهم البعض . وكذلك بالنسبة للقرى الجنوبية التي يتعايش فيها الجميع من دون ان تبدو في وقت من الاوقات لديهم اي فكرة بالتهجير المتبادل . الى ان بدات المشكلة فعلا . يوم سعى الفلسطينيون للاستقلال الذاتي السياسي والعسكري والاقتصادي. واقاموا دويلات ضمن الدويلة الواحدة ومنذ ذلك الوقت بدات المشكلة تكبر وتتعمق وتتجذر وتؤدي الى هذا الفرز الذي بدا عقائديا وانتهى طائفيا . وهو يتلقى كل وسائل التغذية من الخارج عن طريق الدعم والحماية والظهور بمظهر الحليف .

وزاد في عمق المشكلة ايضا ليس فقط تلك الاشتباكات التي حصلت في معظم المناطق . وادت الى نشوء نوع من خطوط التماس . خاصة وان هذه الخطوط كانت تسقط لدى اول فرصة للهدوء الامني والاستقرار . ولكن الذي زاد في ذلك هو الدعوات المتطرفة الى تغيير صورة لبنان . فكان بدل سقوط الخوف والغبن من نفوس اللبنانيين الخائفين والمغبونين . جرى تعميق الخوف والغبن لدى جميع الطوائف . فسعى كل فريق الى المطالبة بالقرار المستقل والامن المستقل . لانه شاهد على الارض عمليات الفرز القائمة . كما لاحظ بوضوح صورا متعددة لطروحات مرفوضة . كالتوطين والتجزئة والاقتطاع والتقسيم . والتهجير الى ما هناك من عناوين كبرى كانت مطروحة وما زالت . الامر الذي انعكس على القناعات والممارسة .

وعمق المشكلة ايضا وايضا . ان صورة الحرب الفلسطينية ضد فئات معينة من اللبنانيين في بيروت وطرابلس . والجبل . ما زالت ماثلة للعيان . ولم تكن فعلا حربا ضد اسرائيل . واعتداءاتها. ووجودها كدولة محتلة لارض فلسطين . هذه الصورة لا يمكن ان تمحى بسهولة . يضاف اليها . ان رافعي راية التحرير الفلسطينية محليا واقليميا . هم بدورهم ساهموا في اسقاط هذه الراية بعدما استعملت لاهداف محددة .

وتبقى المشكلة في الاساس وهي اسرائيل . والتي بدت بان الداعين الى التحرير والى مواجهة العدو الاسرائيلي لم يتمكنوا من قراءة اهدافها ولو مرة واحدة الا تلك الشعارات الكبيرة . وهي اقامة دولة اسرائيل من الفرات الى النيل . ولكنهم لم يقراوا التفاصيل التي ترد في الاقوال اليومية للمسؤولين الاسرائيليين . حول مصير الشرعية . ومصير الطوائف ومصير وحدة الارض . وتلك الدعاية الدائمة لمجازر سترتكب في الجنوب وقبلها في الجبل وغير الجبل. وبدلا من القراءة الواضحة واتخاذ الخطوات العملية لمواجهة هذا التوجه الخطير كنا لا نرى الا مزيدا من التصعيد والتسخين والاتهامات التي تصب كلها في اطار الهدف الاسرائيلي الساعي بالفعل الى وضع الفرقاء اللبنانيين امام نقطة اللارجوع .

والخطا الكبير بحق الجنوب ولبنان منذ عام ١٩٦٧ . وتكرر هذا الخطا في السنوات التالية . وكبر حجمه . وبدلا من تحصين الوضع الداخلي والمجتمع اللبناني يوم كان مجتمعا واحدا . وبلورة ارادة لبنانية واحدة . كان دائما السعي الى استعمال وسيلة التخويف العسكرية . والحشر . في الزاوية . الى ان . استقرس . الجميع . ووصلوا بالفعل الى نقطة اللارجوع . واصبح من المسلم به اننا ذاهبون الى النهاية المحتمة . لاننا لم نتعلم من اساليب اسرائيل ومن مخططاتها . واصبحنا اضعف من ان نواجه تلك الاساليب والمخططات لاننا منجرون الى تحميل بعضنا المسؤولية . فيما الجانب الاسرائيلي يلعب من خارج الدائرة وداخلها بكل حرية . مسقطا وبسهولة تامة تلك الفرصة التي تمت يوم حصل الانسحاب الاول من صيدا بكل هدوء . وبدلا من الاستمرار بتلك الفرحة راح التسابق من يقطف ثمار التحرير . وكان الوطن هو ملك اشخاص ورموز . وليس ملك اللبنانيين كل اللبنانيين .

ومن الجيش الذي لا بديل عنه للجنوب . بعد رفض استقدام القوات الدولية . ارسل بعجز وبعد درس دقيق. على الطريق الساحلي فسمح له فقط ان يكون متواجدا على الزفت . وفي المناطق المنسحبة فرضت ظروف الواقع الحالي والتجارب السابقة ان لا يتخطى حدودا معينة . وكذلك في الاقليم . ومن ثم يطلبون منه الان ان يكون اكبر من الحجم المسموح به .

في اي حال ان انقاذ الجنوب لا يكون الا برفع الايدي الغريبة عنه . وبوقف الحرب الساخنة كلاميا وعسكريا . والسعي معا لتامين الحد الادنى من التحصين الداخلي لمنع الانجرار وراء المخطط الاسرائيلي الهادف الى تحقيق ما يحصل .

فوزي مبارك

أبوشرف: السّلطة التنفيذية منقسمة والمجلس سيُحاسبها على التقصير

قال النائب لويس ابو شرف انه باتفاق الوزراء داخل الحكم تتحقق الوحدة الوطنية بين الشعب

ودعا ابو شرف الى دعم قرارات المجلس العسكري بقرار سياسي من حكومة الوحدة الوطنية .

واكد ان المجلس النيابي سيحاسب السلطة التنفيذية المقصرة المنقسمة على ذاتها .

جاء ذلك في حوار اجرته .وكالة الانباء الصحفية. مع النائب ابو شرف وهنا وقائعه

● ما هو الموقف الذي ترون ان على مجلس النواب اعتماده في هذه المرحلة .

□ دور المجلس النيابي معروف دستوريا وهو مراقبة الحكومة ومحاسبتها بعد القيام بدوره التشريعي وقد منح الحكومة الثقة حتى تعمل دون التقيد باي قيد. والسلطة التنفيذية لديها الوسائل لتنفيذ ما تراه مناسبا لضبط الامن والاستقرار ولكن ما دامت السلطة التنفيذية منقسمة على ذاتها فما على المجلس الا ان يحاسبها على هذا التقصير

● هل التدابير التي اتخذت لا سيما من قبل المجلس العسكري كافية لضبط الوضع على خطوط التماس والحؤول دون تفجيره .

□ القرارات التي اتخذت من قبل المجلس العسكري ان لم تكن مدعومة بقرار سياسي من حكومة الوحدة الوطنية الواحدة الموحدة. فلا ادري اذا كانت توصلنا الى نتيجة. لان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. فهل يترك السياسيون في الحكومة للمجلس العسكري حرية التصرف ام يقيدونه بالاعتبارات المعروفة التي منعت الاستقرار والامن حتى هذه الساعة .

● ما هي الخطوات التي ترون اعتمادها لمواجهة ما يمكن ان تتركه اسرائيل من فتن بعد تحقيق المرحلة الثانية من انسحابها من الجنوب .

□ اعتقد ان الوحدة الوطنية هي بداية البدايات بالاضافة الى وعي القادة والمسؤولين مسؤولياتهم التاريخية والوطنية في ادق مرحلة يجتازها لبنان في تاريخه واوجه كلامي خاصة الى الوزراء. فباتفاقهم داخل الحكم تتحقق

(البقية على الصفحة ٨)

التفجير في منطقة صيدا ينذر بعواقب وخيمة
القمة الروحية في بعبدا مقدمة للقاء وطني يضع برنامجاً جديداً للإنقاذ انطلاقاً من الجنوب

التفجير الامني الخطير في منطقة صيدا وضواحيها عشية تنفيذ القوات الاسرائيلية المرحلة الثانية من انسحابها من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا . بات ينذر بعواقب ومضاعفات خطيرة من شانها تهديد صيغة التعايش بين اللبنانيين واحداث تغييرات ديموغرافية على الارض الجنوبية مع ما يستتبع ذلك من تاثيرات على وحدة البلاد ارضا وشعبا .

. وقد انصرف كبار المسؤولين والقياديين امس على رغم عيد الشعانين وعطلة نهاية الاسبوع الى تكثيف الاتصالات والمشاورات بحثا عن السبل الكفيلة بمواجهة الاستحقاق الجنوبي المتازم وتوقعت مصادر مطلعة في ضوء الاتصالات التي اجريت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية ان يصار الى عقد قمة روحية بين رؤساء وممثلي الطوائف المسيحية والاسلامية في مطلع الاسبوع في القصر الجمهوري في بعبدا .

واضافت المصادر ان هذه القمة ستكون بمثابة مقدمة مشجعة لعقد لقاء وطني عام يجمع مختلف المسؤولين والقياديين والفاعلين ويضعهم امام مسؤولياتهم التاريخية والمصيرية في هذه المرحلة الصعبة التي يجتازها لبنان . لكي يعرض كل طرف مطالبه ومخاوفه ويصار الى الاتفاق على مبادىء - مسلمات لانقاذ الوطن ويلتزم الجميع عدم اختراقها او تخطيها .

واشارت المصادر الى ان البحث لعقد المؤتمر الوطني العام يتمحور حول موضوعه الاساسي هل هو من اجل مواجهة التصعيد الامني المخيف في ضواحي صيدا والانسحاب الاسرائيلي المرتقب . ام من اجل الوضع العام في البلاد ككل .

وقد رحبت فاعليات وطنية واسلامية عدة بفكرة هذا المؤتمر او اللقاء كما ابدت هيئة الانتفاضة في القوات اللبنانية الدعوة الى معالجة التفجير الامني والفرز الطائفي في الجنوب .

في غضون ذلك . لم تفلح الاتصالات في وقف الاشتباكات بين القوات اللبنانية والجماعات الاسلامية المتطرفة في ضواحي صيدا الشرقية والجنوبية الشرقية . فيما تركزت الجهود الرسمية والقيادية على ارسال فرقة خاصة من الجيش اللبناني لمعالجة الوضع الامني في مناطق الاشتباكات والتوتر تمهيدا لاعادة المهجرين الذين تجاوز عددهم الاربعين الفا الى منازلهم .

الانسحاب غدا

وقد اشارت معلومات دبلوماسية في بيروت الى ان القوات الاسرائيلية ستبدأ بتنفيذ المرحلة الثانية لانسحابها غدا الثلاثاء وان وحدات من ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي ستبتعد للسيطرة على جبل الباروك فور خروج الاسرائيليين منه . على رغم الاتصالات الكثيفة مع الوزير جنبلاط لارسال كتيبة من اللواء الاول في الجيش اللبناني الى الباروك لتسلم مهمات الامن والحؤول دون . خضات امنية . جديدة .

رسالة الجميل

وفي هذه الاجواء يواصل الحكم تحركه بهدف . تفكيك الالغام . من امام الطروحات التوفيقية التي يحرص مختلف الاطراف اللبنانيين على نجاحها ولكن الخوف يكمن في دخول العناصر الخارجية والغريبة ولا سيما منها الفلسطينية على الخط .

وعلم ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بات يميل الى مكاشفة الشعب اللبناني بالحقائق في هذه المرحلة الحرجة . عبر رسالة يوجهها قريبا . ويدعو الجميع الى تحمل مسؤولياتهم لان بناء الاوطان لا يقوم على اكتاف افراد او جماعات . ولان انهيار سقف البيت من شانه ان يقضي على الجميع .

مجيء خدام

وذكرت مصادر مطلعة ان نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام قد ياتي الى بيروت في اليومين المقبلين في ضوء

١ - نتائج المحادثات التي يجريها الوزراء سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط في دمشق مع القيادة السورية .

٢ - نتائج الاتصالات بين الهيئة التنفيذية في انتفاضة القوات اللبنانية وبين حزب الكتائب والهيئات الاخرى في المجتمع المسيحي .

وفي هذا المجال اعلن عضو اللجنة الثلاثية الوزير السابق ميشال المر انه . ابتداء من صباح اليوم نكون قد دخلنا مرحلة الحلول النهائية . واصفا الاجواء بانها . جيدة بين الجميع . .

وكذلك اعلن وزير الصحة والاتصالات وعضواللجنة السيد جوزف الهاشم ان . المعالجات قطعت شوطا بعيدا من التفاهم في معزل عن تدخل الاخرين وشملتة المنتفعين . .

وستعقد اللجنة المؤلفة من الوزير الهاشم والوزير السابق المر والمحامي كريم بقرادوني رئيس الدائرة السياسية والاعلامية في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية اجتماعا الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين تقوم خلاله لقاءاتها واتصالاتها التوفيقية ثم تجتمع مساء مع اركان هيئة الانتفاضة وتنتقل لعرض حصيلة تحركها مع اللجنة المصغرة للمكتب السياسي الكتائبي .

عودة معظم أعضاء الوفد النيابي
الحسيني اتصل بالجميل وكرامي وتشاور مع شمس الدين

اجرى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس اتصالا هاتفيا من باريس التي وصل اليها بعد الظهر. بالرئيس الشيخ امين الجميل واطلعه على نتائج زيارته الى الفاتيكان ولقائه مع البابا يوحنا بولس الثاني

واكد الرئيس الحسيني ان نتائج الرحلة كانت ايجابية ولمس من الفاتيكان استعدادا صادقا للمساعدة في حل الازمة الراهنة في لبنان ومعالجة الوضع في الجنوب. وان النتائج ستترجم من خلال التحرك الذي سيقوم به قداسة البابا لدعم القضية اللبنانية.

واجرى الرئيس الحسيني اتصالا مماثلا برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتم خلال هذه الاتصالات عرض للوضع العام وخصوصا التطورات الخطيرة في مدينة صيدا وجوارها

وكان الحسيني قد غادر الفاتيكان ظهر امس متوجها الى باريس في زيارة خاصة تستمر يومين يرافقه فيها مستشاره السيد احمد القبيسي.

وكان في وداع الرئيس الحسيني على مطار روما سفير لبنان في حاضرة الفاتيكان السيد نصري سلهب.

والتقى الرئيس الحسيني قبل سفره من روما قنصل لبنان في ايطاليا السيد محمد ديب برفقة عدد من الطلاب اللبنانيين الذين يدرسون في ايطاليا والذين شرحوا اوضاعهم للرئيس الحسيني على مختلف الصعد.

من جهة اخرى. وصل الى مطار بيروت عند الساعة الرابعة الا ربعا من بعد ظهر امس اعضاء الوفد النيابي الذي زار الفاتيكان وهم النواب السادة رفيق شاهين. زكي مزبودي. اوغست باخوس وملكون ابلغتيان. في حين توجه النائب نصري المعلوف الى نيس في زيارة خاصة. والنائب توفيق عساف الى نيويورك في زيارة خاصة ايضا.

وكان في استقبال الوفد على المطار النائب رانف سمارة ممثلا رئيس مجلس النواب بالوكالة السيد منير ابو فاضل.

وتحدث النائب رفيق شاهين عن الزيارة فقال

كل ما استطيع قوله. ان يعود الرئيس السيد حسين الحسيني. هو ان الزيارة كانت ناجحة.

وفي هذه المناسبة اود ان اتقدم بعظيم شكرنا وامتناننا الى قداسة الحبر الاعظم لما رعانا به من عناية خاصة باستقبال الوفد اللبناني وتفهمه بقضية الشعب اللبناني والقضية اللبنانية.

وقال النائب زكي مزبودي في المطار:

في الواقع ان دولة الرئيس الحسيني سوف يعود ويشرح مفصلا ما جرى في الفاتيكان وتطلعاته وتطلعات المجلس النيابي. ما يهمني هو ان اركز على ثلاث نقاط

اولا - اخذنا على عاتقنا في المجلس النيابي في الاونة الاخيرة التحرك في كل اتجاه داخليا وعالميا. وهذه الخطوة هي من الخطوات العالمية التي نعلق عليها كبير اهمية نظرا للمرجع الكبير الذي راجعناه وعدنا اليه وهو قداسة الحبر الاعظم

ثانيا - تكوين الوفد الذي زار الفاتيكان بحيث ان الوفد تكون من جميع الفئات اللبنانية لكي يعطي الصورة الحقيقية لقداسته عما هو الواقع الحقيقي في لبنان. هذه الصورة التي شوهدت في الاحداث.

ثالثا - الطلب من قداسة البابا ان يرعى الشان اللبناني. ونحن نعلم كم يعير لبنان من اهمية في اوساطه. وكنا في طلبنا هذا نعطيه زخما جديدا.

وعندما ياتي الرئيس الحسيني سوف يوضح كل هذه الامور بشكل مفصل

مستبعداً منازلة الانتفاضة للشرعية
حنين: ليست تقسيمية بل حركة إصلاحية في الكتائب

اوضح الامين العام للجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين ان .انتفاضة القوات اللبنانية كان متوقعا لها ان تحصل . لكن من غير المتوقع كان ان تحصل كما حصلت. . واكد انها ستبقى في نطاق تامين امن المواطنين في مواقع وجودها . في نطاق تسهيل مسائل عيشهم . واستبعد ان تتعرض لمنازلة الشرعية والدولة . ونفى ان تكون الانتفاضة .تقسيمية. . مشيرا الى انها .حركة اصلاحية. داخل حزب الكتائب . وايد اللقاءات الدورية بين لبنان وسوريا . لان لبنان قرر سلوك الطريق السورية واعتبر .المجلس الوطني المسيحي. الذي دعت اليه .حركة ١٢ اذار. عملية جمع . والجمع على اي صعيد كان يجمع ولا يفرق. .

الاسئلة والاجوبة

وفي حديث مع مجلة .المونداي مورنينغ. اجاب النائب حنين عن الاسئلة الاتية

● الانتفاضة في .القوات اللبنانية. كيف تقيمها. وماذا تتوقع منها على صعيد الانجازات.

□ انتفاضة .القوات اللبنانية. . كان متوقعا لها ان تحصل ولكن من غير المتوقع كان ان تحصل كما حصلت لقد كان متوقعا لها ان تحصل . لان في يد القوات السلاح والجند . ولنقل. اكثر السلاح واكثرية الجند . فالسلاح والجند . عندما تجتمع في يد يصعب ان تظل جامدة . لان الجند . من طبعه . متحرك ومن طبع السلاح ان يستعمل اما الرد على ماذا سيطلع من .الانتفاضة. على صعيد الانجازات فهذا رجم في الغيب .

ولكن . على ما هو معلوم من تعقل قادة القوات فان .الانتفاضة. ستبقى في نطاق تامين امن المواطنين في مواقع وجودها . وفي نطاق تسهيل مسائل عيشهم

ومن غير المتوقع ان تسمح الانتفاضة لنفسها (والقائمون بها ميليشيات) ان تعرض جندها لحرب او ان تتعرض هي لمنازلة الشرعية والدولة . بخاصة ان الذين هم على راسها اعلنوا ما يحمل على الاعتقاد انهم يلتزمون هذا الخط

● ماجم الكثيرون هذه .الانتفاضة. واعتبروها تقسيمية . خصوصا ان بروزها ترافق مع احداث دامية ارتدت الطابع الطائفي . في شرق صيدا . اتهمت . هي ايضا . باشعالها . فما قولك.

□ .الانتفاضة. هي ابعد ما يكون عن التقسيم . وقد تكون اقرب ما يكون الى حركة اصلاحية . داخل حزب الكتائب . وليس صحيحا ان .الانتفاضة. هي التي اثارت الاحداث الدامية . في شرق صيدا فالاحداث التي جرت . شرق صيدا . بانت تتكشف الستر عن فاعليها ومفتعليها . فلا فاعلوها من القوات اللبنانية . ولا مفتعلوها منهم . وكان طبيعيا ان لا تفتح الانتفاضة جبهتين في وقت واحد''

● اين يجب ان يقف لبنان في علاقاته من سوريا.

□ لبنان الذي حاول انقاذ نفسه عن طريق القوات المتعددة الجنسية ولم يفلح . ثم يحاول ان ينقذ نفسه عن طريق اتفاقية ١٧ ايار . ولم يفلح . يحاول . اليوم (لكي لا يضطر الى انتظار الحل الشامل لقضية الشرق الاوسط الذي يبدو بعيدا) . ان ينقذ نفسه عن طريق سوريا ولقد صار واضحا ان لبنان يقف في علاقاته مع سوريا . عند حد الاندماج معها في فيدرالية او كونفدرالية . وعند حد قبول عودة .قوات الردع السورية. الى ارضه . كما صار واضحا ان لبنان لن يتنازل . ابدا . عن استقلاله . وحريته . وسلامة ارضه ونظامه

القمة اللبنانية - السورية

● ماذا كانت نتائج القمة اللبنانية - السورية الاخيرة . وهل انت مع عقد مثل هذا اللقاء دوريا. وهل يعني ذلك ان لبنان موضوع على سكة السلام.

□ لا اعرف . معرفة يقينية . ماذا كانت نتائج القمة اللبنانية - السورية الاخيرة لان ما رشح عن هذه القمة علم بالقول وبالتسريبات . فلم يصدر .

(البقية على الصفحة ٨)

كرامي تابع الوضع من منزله

بقي الرئيس رشيد كرامي امس على اتصال دائم مع القيادات السياسية والامنية متتبعا تطورات الوضع الخطير في صيدا وجوارها.

واجتمع الرئيس كرامي ظهر امس في منزله في عين التينة بمدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس. وناقش معه الاستعدادات الجارية لتعزيز الجيش في صيدا وجوارها ليتمكن من وضع حد للتدهور الامني الحاصل واعادة الهدوء الى المنطقة.

الوزان: الحكم مسؤول عن المعالجة والتصدي

اجرى الرئيس شفيق الوزان امس اتصالات مع الرئيس رشيد كرامي ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري تناول خلالها الوضع الخطير في صيدا. وضرورة بذل الامكانات المتوافرة لدى الجميع لوضع حد لما يجري

وقال الرئيس الوزان ان التدهور الامني الذي حصل في صيدا هو خطير ومخيف. فاذا لم يتمكن المخلصون من التغلب عليه. فانه يشكل سقوطا في فخ اسرائيل ومخططاتها لتفتيت لبنان وضرب فئاته بعضا ببعض.

واضاف ان الحكم بكل اركانه مسؤول اساسي عن المعالجة والتصدي. بعد ان سلم الصيداويون للشرعية امر سلطانها في جميع الميادين. وبعد ان برهنوا عن وحدة وطنية اصيلة وتمسك بلبنان

اننا نرى الوضع في ما وصل اليه يستدعي جلسة استثنائية لمجلس الوزراء فورا توضع خلالها النقاط على الحروف. ويتحمل الجميع مسؤولياتهم بما في ذلك دعم قوى الجيش الشرعية لتكون عند حسن ظن الذين يتمسكون بها ولا يرضون عنها بديلا

داعياً إلى تسليم الجيش ومنع الفرز الطائفي
أمين عام الانتفاضة: فرنجية واده مدعوان إلى الهيئة المسيحية ولن نزايد على مسيحيتهما

اعلن الامين العام للهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية المحامي جورج عدوان رفض كل ما يجري من تفجير امني وفرز طائفي في الجنوب داعيا الى تسليم الجيش زمام الامور . واكد ان .الانتفاضة. مع التعايش والتفاهم والحوار وليست موجهة ضد سوريا ولا علاقة لاسرائيل بشؤونها . واكد .اننا معنيون ليس فقط بالمسيحيين من المدفون الى كفرشيما . انما باي مسيحي في اي بقعة من لبنان. موضحا ان العمل في المجتمع المسيحي يفرض الغاء الميليشيات من الاحزاب وحصر السلاح بالقوات اللبنانية كاداة تنفيذية لسلطة القرار المسيحي . وكشف ان الرئيس سليمان فرنجية والعميد ريمون اده مدعوان الى الهيئة المسيحية الوطنية . .ولن نزايد على مسيحيتهما ولبنانيتهما. .

نص الحوار

جاء ذلك في حوار اجرته .وكالة الانباء المركزية. مع السيد عدوان . هذا نصه.

● ما هي الانتفاضة.

□ يجب ان نضع الانتفاضة في اطارها الصحيح اي في المجتمع المسيحي . لاني اعتقد ان المجتمع المسيحي هو المعني الاول بهذا الموضوع . وطبعا سيكون هناك انعكاسات على بقية الفرقاء . انما .الانتفاضة. تعني اولا واخيرا المجتمع المسيحي .

لكي نستطيع ان نفهم الانتفاضة بمعناها الصحيح علينا ان نتفهم ما كان قد وصل اليه المجتمع المسيحي من تخدير ولم يعد له اي راي في كل الذي حصل على الساحة بل شعر ان الامور تسير بمعزل كلي عنه . لم يعد المواطن معنيا بالذي يجري حوله . يتلقى المصائب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

مجتمعنا كان في حالة تراخي كي لا اقول حالة انحلال . سنة ١٩٨٢. اعتقد المواطن اللبناني عامة والمسيحي خاصة انه حان وقت ترجمة تطلعاته وامانيه كمواطن ببناء وطن يؤمن له الاستقرار والحرية والديمقراطية . لكن امله هذا ما لبث ان تبخر لاسباب اقليمية ومحلية وسياسية لا اريد الخوض فيها . فاصبح المواطن في حالة ياس وقنوط وتراخي وانحلال . لانه اضحى في مجتمع غير ذلك الذي يطمح اليه ان كان على الصعيد السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي .

على الصعيد السياسي كفر المسيحي بالاحزاب وكفر بالقوات وكفر بكل شيء واضحى وكانه مستسلم الى مشيئة اقوى منه .

على الصعيد . الاقتصادي . اصبح يخاف ليس فقط من الغد بل من اليوم ايضا .

على الصعيد الاجتماعي هناك انحلال سائد فالمجتمع الذي نريد ليس مجتمع البينغو والكازينو والسيارات دون لوحات .

لذلك . سعينا الى شيء من العودة الى الذات لنقول كفى . لنقول ليس هذا ما نريد . لنقول ان مصيرنا لا يمكن ان يكون الا بايدينا . نحن نصنعه على قدر تضحيات شعبنا وتضحيات شهدائنا . فالانتفاضة هي عودة الى الذات . هي سلسلة من التغييرات المنطقية والواقعية كل مع ذاته لان على الانسان ان يبدا بمحاورة نفسه ليتمكن من محاورة جاره

من هذا المنطلق علينا ان نفهم الانتفاضة . في مرحلة اولى اوقفنا الانحدار اما الان فنتطلع الى صعود السلم درجة درجة . .الانتفاضة. ليست قائمة على فئة معينة . او مجموعة معينة . بل بين كل انسان وذاتيته .

هذه هي .الانتفاضة. بمفهومها الوجداني العميق . وتتطلب اولا استعادة الثقة بالذات والتشبث بالقيم والاخلاق والمبادىء واولها مبدا الديمقراطية والحرية . المفروض ان يطلق سراح الحريات لنبقى في جو الديمقراطية والحرية الذي يترجم اماني كل مواطن في مناخ الديمقراطية كل شيء ممكن . علينا ان نسعى الى بناء مجتمع مقاوم بكل معنى الكلمة مجتمع يتخذ قراراته بنفسه على كل الصعد . المطلوب الا يفرض الاخرون قرارات علينا والا نفرض نحن ايضا قرارات على الاخرين .

ولادة قيصرية

● الم تكن تلك .العودة الى الذات. ممكنة بغير .الانتفاضة. او بغير اسلوب.

□ ضمن مؤسسة القوات اللبنانية . كان يحضر كل شيء . وكانت الاجتماعات تتوالى لكي تكون ولادة تلك القضايا ولادة طبيعية .

لكن الولادة جاءت قيصرية . انا لا احب الرجوع الى الماضي نحن هنا الان لتسير الامور طبيعية . امامنا ايجابيات وسلبيات انا نحاول الان ان نمنع السلبيات. وان نسعى قدما بالايجابيات لترجمة تطلعات مجتمعنا المسيحي

● جاء توقيت .الانتفاضة. عشية الكلام عن مشروع حل سياسي كانت بكفيا قد بدات تتمهد وكان .الانتفاضة. جاءت بتوقيتها لنسف كل هذه الجهود . هل هذا صحيح.

□ هذا غير صحيح لست اكيدا بعد كل تجارب الماضي اننا كنا على عشية حل . كم مرة انتظرنا الحلول التي لم تات او تبخرت بسحر ساحر وان كنا فعلا على عشية حل . فانا اطمئن الجميع ان على .الانتفاضة. ان تؤثر ايجابيا بتسريع الامور بقدر ما هي (اي الانتفاضة) دعوة الى معالجة القضايا السياسية بذهنية جديدة قائمة على مواقف واضحة وصريحة من كل شيء لتكن .الانتفاضة. حافزا لنمط جديد في العمل السياسي اكثر صدقا ونقاوة وصفاء . ولعل اول القضايا التي يجب بلورتها في المنطق ذاته . الفصل بين الحكم والمعارضة . ليكن هناك من يحكم وليكن هناك من يعارض . اما ان يحكم ويعارض الشخص نفسه في الوقت ذاته وفي الحكومة ذاتها . فهذا الابتكار لا اعرف الى اي حد يصب في خانة تصويب الامور او الاصلاح او الوفاق . الى غيرها من التعابير الرنانة التي افرغت من كل محتوى .

القيادة الجماعية

● ماذا تعنون بالقيادة الجماعية.

□ نقصد بالقيادة الجماعية ان القرارات تتخذ من قبل اعضاء الهيئة مجتمعين بشكل ديمقراطي . اي بالتصويت وبالاكثرية . لقد جاء ذلك نتيجة طبيعية لترجمة حرصنا على الديمقراطية في اتخاذ القرار على مستوى القوات اللبنانية ومنع التفرد به . هذه الطريقة تعكس حرصنا الشديد بعد اليوم على ان يكون العمل عمل مجموعة لا عمل افراد . وان يكون العمل من خلال مؤسسات وليس اشخاصا . وحدها المؤسسات تبقى وتشكل ضمانة للمجتمع . لم يعد مسموحا ان يجر مجتمعنا وراء اي عمل فردي او شخصي .

● تكلمتم في بداية .الانتفاضة. عن انتخابات لمجلس مسيحي . هناك شعور بان هذه الفكرة اخذت تتقلص . ما هذا التراجع.

□ ليس هناك من تراجع بل على العكس . الفكرة كانت وما زالت وهي تبحث بكل جدية . عندما يجري الحديث عن هذه الانتخابات اتهم البعض الانتفاضيين بانهم ذو نزعة تقسيمية وتعصبية تطرفية .

هذا امر غير صحيح ومرفوض جملة وتفصيلا. الفكرة التي كانت وراء هذه الانتخابات هي انشاء هيئة تستطيع ان تترجم بشكل شمولي اراء وتطلعات المجتمع المسيحي . ولكن عندما ترجم البعض هذه الانتخابات كنزعة تقسيمية تسعى الى كيان مستقل قررنا ان نوقف طرح هذه الفكرة وان نشرح ما المقصود من هذه الهيئة لكي لا يساء فهمنا . واريد ان اوضح ان وجود هيئة تترجم تطلعات المسيحيين هي نزعة توفيقية لا تقسيمية اعتقد ان هذه الهيئة ستقرب الى حد بعيد الحوار والتقارب اللبناني .

اعادة المسيحيين الى الجبل

● تتحدثون عن المجتمع المسيحي فاي مجتمع تقصدون.

□ لسنا معنيين بالمسيحيين فقط بين المدفون وكفرشيما . انا ابن الجبل . وفي اولوياتنا كمجتمع مسيحي اعادة المسيحيين الى الجبل بكل كرامة وامن وحرية . نحن معنيون بمسيحيي الجنوب ووضع الجنوب وامنه اكثر من كسروان وجبيل .. نحن معنيون بمسيحيي زحلة والبقاع وبيروت الغربية وطرابلس وبامن وحرية اي مسيحي في اي بقعة من لبنان

● هناك شخصيات مسيحية لها ماخذ على .الانتفاضة. او على الانتفاضيين بالذات . واعني بذلك سليمان فرنجية وريمون اده . هل هذه الشخصيات ستدعى.

□ لكي تتمكن هذه الهيئة من تمثيل مجتمعنا تمثيلا فعليا ستكون هذه الشخصيات مدعوة حكما . نحن لا نسعى الى تاليف هيئة بل الى تحريك امور تساهم في تشكيل هذه الهيئة . ليس المطلوب ان تؤلف القوات اللبنانية هيئة مسيحية . المطلوب ان تترك وتسعى مع كل الافرقاء لايجاد هكذا هيئة . والرئيس فرنجية والسيد ريمون اده اول المدعوين في هذا الموضوع . لن نزايد على مسيحيتهما او على لبنانيتهما .

● كيف تحددون علاقة .الانتفاضة. بالشرعية.

□ العمل الذي تقوم به .الانتفاضة. يصب في خانة الشرعية . والانتفاضة ستساهم بارساء الشرعية .

● علاقة .الانتفاضة. ببقية الاطراف.

□ اذا كان يريح البعض ان يكون هناك انحلال في مجتمعنا . اي نوع من تسليم كلي على كل المستويات فانا اعتقد ان الانتفاضة ستزعجهم . اما اذا كانوا قد فهموا .الانتفاضة. على حقيقتها فعليهم ان يتقبلوا تحمل المسيحيين لمسؤولياتهم وقراراتهم فالانتفاضة من شانها ان تخلق مناخا من الاتكال على الذاتية اللبنانية لايجاد الحلول والثقة بالذات كلبنانيين لا يمكن ان تؤثر الا ايجابيا على الساحة اللبنانية .

نرفض التدخل الاسرائيلي

● صبغت .الانتفاضة. بصبغة اسرائيلية اين هي الحقيقة في هذا الموضوع.

□ حان الوقت لان نفهم ان قرارنا ينبع من قناعتنا هناك ارادة لبنانية تتحكم بشبابنا . قرارنا نابع منا .

ليعلم الجميع ان هناك جيلا مقاوما ولو بعد هذه الحرب ينطلق من ذاتيته . من قناعاته . من اصالته . لاتخاذ قراراته ومواقعه . وهو يرفض اي تدخل من اي كان في صنع قراراته ومستقبله .

حان الوقت ان نتخلص من المنطق الاعوج الذي يربط كل حدث صغيرا كان او كبيرا اما باميركا واما باسرائيل او بالصين .

لا علاقة من قريب او من بعيد باسرائيل بكل ما حدث . ونرفض ان تتعاطى اسرائيل بشؤوننا الداخلية . نحن مؤمنون بارادة الانسان اللبناني فاذا عمل على ترجمتها على الارض استطاع ان يبني وطنا متكاملا بغض النظر عن المداخلات الاجنبية والاقليمية

● كيف تحدد علاقة ما حصل في المنطقة الشرقية مع سوريا.

□ اذا كنا منطقيين فعلا مع انفسنا . نحن بصدد تكوين الهيئات المؤهلة لاتخاذ القرارات والمواقف فهذه القرارات والمواقف ليست رهناً بنا لنحددها الان . انما هي ملك مجتمعنا لكن ما يمكن تاكيده ان ما حصل ليس موجها اطلاقا ضد سوريا . انه شان داخلي . مسيحي . على السوريين ان يتفهموه من هذه الزاوية . وبقدر تفهمهم له بقدر ما ستسهل العلاقة بيننا وبينهم في المستقبل . فمن مصلحة سوريا ان تتعامل مع تطلعات مجتمع

الغاء الميليشيات من الاحزاب

● كيف ترفعون شعار .استقلالية قرار القوات اللبنانية. في الوقت الذي ما زال بعض هذه القوات اعضاء في احزاب معينة.

□ على القوات اللبنانية ان تتحول في اقرب وقت الى قوة مسلحة لبنانية وتفصل كليا بين القرار السياسي وبين القوة المسلحة كاداة تنفيذية .

(البقية على الصفحة ٨)

تسلم وتسليم بين فرح وغسطين

تجرى الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين حفلة تسليم وتسلم بين الرئيس السابق لمجلس العلاقات الخارجية في القوات اللبنانية السيد نعوم فرح والسيد شارل غسطين الذي عين في هذا المنصب بقرار من الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية.

الهاشم: أهل البيت قادرون على حل مشاكلهم بأنفسهم

رد وزير الصحة والشؤون والاتصالات السيد جوزف الهاشم على المحامي كريم بقرادوني فاكد . ان اهل البيت قادرون على حل مشاكلهم بانفسهم بالطريق التي تحقق مصلحة المجتمع المسيحي . .

قال الوزير الهاشم في تصريح له امس اذا كانت الاعتبارات والمقاييس التي اوردها رئيس الدائرة السياسية والاعلامية في الهيئة التنفيذية المحامي كريم بقرادوني في حديثه للمراسلين العرب والتي يؤكد فيها ان - الانتفاضة تسعى فعلا الى علاقات وفاقية مع السوريين - وقوله - لقد جربنا الحلول الخارجية كلها . جربنا اسرائيل وكانت التجربة سلبية . جربنا سوريا وكانت ايجابية . والحل اذن هو لبناني اولا- وقوله ايضا - ان الانتفاضة لم تكن ابدا موجهة ضد الشرعية بل هي دعم لها ودعم لرئيس الجمهورية . لان الشيخ امين الجميل هو رئيس لكل لبنان - . اذا كانت هذه الاعتبارات والمقاييس هي التي تحدد ابعاد الانتفاضة فانني اعتبر نفسي في طليعة الانتفاضيين . اما بالنسبة الى قول المحامي بقرادوني ان الانتفاضة ليست تقسيمية ولن تكون كذلك واستشهاده بالشعار الذي اطلقه الشيخ بشير الجميل ١٠٤٥٢ كلم ٢ ، فان هذه هي القناعة والمسلمات التي نؤمن بها من دون تحفظ

اما في ما يتعلق بشؤون اهل البيت فلن نترك احدا يؤثر سلبا في معالجة هذه الشؤون وان المعالجات قطعت شوطا بعيدا من التفاهم في معزل عن تدخل الاخرين وشماتة المنتفعين وسيتحد الصف ضمن هذا الاطار . ولن يشكل اي موضوع خلافا داخل الكتائب والقوات اللبنانية الذين يجمعهم في النتيجة خط واحد

واذا كانت الامور المختلف عليها تتعلق بقضايا اهل البيت فان اهل البيت قادرون على حل مشاكلهم بانفسهم وسيعالجون اوضاعهم الداخلية بالطريقة التي تحقق مصلحة المجتمع المسيحي وبالتالي اللبناني . وان المعالجة تاخذ الوجه الايجابي والفاعل الذي من شانه ان يسهم في انقاذ لبنان. لبنان الكرامة . لبنان الاستقلال. لبنان الحرية ولبنان الانسان

لجنة الوضع الاداري تبدأ اجتماعاتها اليوم

تباشر اللجنة التي كلفها مجلس الوزراء في درس الوضع الاداري اليوم بعقد اجتماعاتها في القصر الجمهوري. والمؤلفة من كبار الموظفين لمناقشة التقرير الذي وضعه رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور ابراهيم الشويري عن الادارة تمهيدا لعرض مقترحات عملية على مجلس الوزراء لمعالجة الوضع القائم حاليا والذي وصف بالخطير

وكان الدكتور الشويري قد رفع الى رئيس مجلس الوزراء تقريرا مفصلا عن الوضع الاداري بصورة عامة. والمشاكل التي تواجهها الادارة. وقدم عددا من المقترحات العملية لمعالجة هذا الوضع بالسرعة من اجل وقف التدهور الحاصل .

أحداث الاسبوع

يكتبها: فؤاد دعبول

أول حديث للحسيني بعد لقائه البابا

المبادرة البابوية خلال أيام

وفد رفيع المستوى يزور لبنان وسوريا ممهداً لزيارة الكاردينال كازارولي



■ قداسة البابا يودع الرئيس الحسيني ومستشاره المحامي احمد القبيسي ■



■ يقدم الهدايا الى الوفد النيابي ■

هل كانت ثلاثة ايام موزعة بين مدينة الفاتيكان وروما . كافية لتعديل مسار المعالجات البطيئة للأزمة اللبنانية ؟

السؤال حاضر في ذهن كل مراقب ومواطن وعندما كنا ظهر امس في مطار روما . وفيما كان الوفد النيابي في طريقه ليستقل طائرة «طيران الشرق الاوسط» المتوجهة الى بيروت . بعد سفر الرئيس حسين الحسيني الى باريس على متن طائرة «الايرفرانس» مع مستشاره السيد احمد القبيسي . تقدم مواطن لبناني . كان ايضا في مطار العاصمة الايطالية . من احد اعضاء الوفد بالسؤال التقليدي هل تلحق هذه الزيارة بما سبقها من زيارات قام بها المسؤولون اللبنانيون الى عواصم القرار الدولي؟ الارتباك ظهر فجأة على النائب اللبناني . لكنه سرعان ما نفض عنه الاحراج الذي انتابه من سؤال لم يكن يتوقعه . وقال بلهجة تتأرجح بين الثقة بالنفس والخوف من تصورات قد تجرف الزيارة في طريقها . الحقيقة . اننا لاول مرة نشعر اننا امام عمل جدي من اجل خلاص لبنان . والوفد النيابي الذي جاء الى الاعتاب الرسولية . لم يأت ليطلب دعم قداسة البابا للبنان في هذه الظروف المصيرية . وانما ليطلب تحكيم الحبر الاعظم في الصراع الدائر على الاراضي اللبنانية . وهو مؤهل للاضطلاع بهذا الدور دوليا واقليميا ولبنانيا لما له من مكانة وثقل عند القوى المؤثرة على الساحة اللبنانية . او تلك القوى المتحكمة بالقرار خارجيا وداخليا

ولما وصل الوفد اللبناني الى مطار بيروت الدولي حوالى الرابعة من بعد الظهر . بادرنا الموظفون وهم يجرون معاملات الدخول والعودة هل نستبشر خيرا هذه المرة؟ وعقب احد النواب قائلا الخيرات ولا شك في ذلك . لكننا نحن اللبنانيين . اما ان نضيع الفرصة الجديدة المتاحة امامنا . او نعرف كيف نستثمرها من اجل خلاصنا من المحنة .

وتبقى الحقيقة ضائعة في متاهات التكهنات حتى تصير واقعا على الارض . اول مظاهر هذا الواقع . كان ما نقله السفير اللبناني لدى الفاتيكان السيد نصري سلهب للرئيس الحسيني في اجتماع عقد قبل مغادرة روما . من ان امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اوغوستينو كازارولي الذي استدعاه في اليوم السابق الى الكرسي الرسولي . ابلغه ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني اكب على قراءة محاضر اللقاءات التي عقدت سواء بين الحبر الاعظم والرئيس الحسيني او بين الرئيس الحسيني ومن ثم النواب مع امين سر الدولة . او بين الوفد النيابي ووزير الخارجية المونسنيور سلفستريني . وانه قرر التحرك في مبادرة من اجل لبنان . وانه سيوفد قريبا وفدا من المطارنة الى لبنان وسوريا . للتداول مع المسؤولين في بيروت ودمشق حول هذه المبادرة . والاتفاق على خط سيرها . لان قداسته يريد مبادرة مدروسة ومقبولة من الجميع وفي ضوء مهمة الوفد الذي سيعمل بالتنسيق والمشاركة مع القاصد الرسولي في لبنان المونسنيور لوتشياني انجلوني الذي يتمتع بثقة الحكومة البابوية وتقديرها . وفي ضوء نتائج مهمة هذا الوفد . يقرر الحبر الاعظم الخطوة الاتية ويحدد موعدها . والتي ستكون ارسال وفد على مستوى عال جدا . يضم عددا من الكرادلة برئاسة رئيس الحكومة الكاردينال كازارولي وقال السفير سلهب نقلا عن المراجع الفاتيكانية . ان قداسة البابا تأثر الى حد بعيد بزيارة الرئيس الحسيني والوفد النيابي . لانه وجد عنده لغة واحدة ومنطقا واحدا . وانه رأى من خلالهم لبنان الموحد . ولبنان العيش المشترك . وعنوانا كبيرا لاصرار الكرسي الرسولي على التعايش المسيحي - الاسلامي . وانه يرى في ادعاء اسرائيل دعمها للمسيحيين في لبنان . مؤامرة على الوجود المسيحي . ليس في لبنان فحسب . وانما في الدول العربية جميعا .

وكان ابلغ تعبير عن هذا الواقع . عندما هم البابا بوداع الرئيس الحسيني في مكتبه . اذ امسك بكلتي يديه يدي رئيس المجلس النيابي . وكان اول مسؤول لبناني شيعي يزور الفاتيكان . وشد عليهما وهو يقول لقد شعرت لاول مرة . ان اعادة التوازنات الى الاسرة اللبنانية والى الدولة اللبنانية ممكنة اكثر من اي يوم مضى . ورد الرئيس الحسيني قائلا لقد جئنا الى قداستكم . لاننا على يقين بانكم تستطيعون ان تسهموا باعادة هذه التوازنات . ورد اللبنانيين عن جلجلة الامهم . لا بتحريرهم من عذاباتهم اليومية . وانما بابعاد الذين ساقوهم على طريق الجلجلة منذ نيف وعشرة اعوام ولا يزالون عن طريقهم ...

كان الوداع بين الحبر الاعظم مؤثرا مثلما كان اللقاء بينهم مؤثرا ايضا . فما حدث في الفاتيكان يوم الجمعة . كان انقلابا ابيض في البروتوكول البابوي بكل ما فيه من صرامة وتزمت احيانا . فقد اعطت دوائر الفاتيكان الرئيس الحسيني معاملة رئيس دولة . واعطته والوفد المرافق ثلاث ساعات ونصف ساعة في يوم واحد . على رغم ان قداسته ومعاونيه يرزحون تحت ضغوط نشاطات غير عادية قبل يومين من احد الشعانين . وقبل تسعة ايام من عيد الفصح . وما يرافقه من احتفالات ضخمة يرئسها الحبر الاعظم في ذكرى قيامة السيد المسيح

وتجاوز البابا قيود البروتوكول خلال خلوته مع الرئيس الحسيني مرتين الاولى عندما قبل ان يحضر خلوته مع رئيس مجلس النواب مستشاره المحامي احمد القبيسي . وان يكون الحوار مترجما الى اللغة العربية - حرصا من الرئيس الحسيني على ان يكون كلامه واضحا وان تكون الترجمة الى اللغة العربية غير قابلة للالتباس . وبالفعل فقد رحب الحبر الاعظم بالرئيس الحسيني باللغة الايطالية . بحضور المترجم المونسنيور اللبناني منجد الهاشم (من العاقورة) ثم باللغة الانكليزية . وهنا استأذن الهاشم قداسته ان يتحدث باللغة الفرنسية . ليكون مستشار الرئيس الحسيني مشاركا في الحوار باللغتين الفرنسية والعربية . فقبل ذلك بصدر رحب . وطفق يتحدث بالفرنسية عما يكنه للبنان واللبنانيين من مشاعر الحب والقلق مؤكدا انه لن يألو جهدا مفيدا الا ويبذله من اجل رفع سيف الالام المصلت على لبنان بسرعة .

امال لبنانية وحدب فاتيكاني على مضمونها

وتكلم الرئيس الحسيني عن الغاية من زيارته والوفد النيابي للفاتيكان . مؤكدا ان قداسته يستطيع فعل الكثير بما له من مكانة ودور ونفوذ على التحرك في اتجاه الولايات المتحدة . لتضغط على اسرائيل من اجل ان تخرج من لبنان بسلام . ومن دون ان تترك الجنوب ارضا محروقة بالفتن الطائفية التي تشعلها . جاعلة من اللبنانيين وقودا لنارها .

وقال الحسيني ان للحبر الاعظم مكانة كبيرة عند اللبنانيين يمكنه ان يوظفها لردم الهوة فيما بينهم . ومساعدتهم على تحقيق الوفاق والتآخي . وتقويم صيغة عيشهم المثلى . التي طالما تباهوا بها امام العالم . وجعلوها نموذجا حيا لتعايش حضارتين وتفاعلهما . على رغم الخصائص المميزة لكل منهما .

وهنا . افتر ثغر البابا يوحنا بولس الثاني عن ابتسامة رضا . وقال للحسيني هذه هي ارادتي . ولكنني اريد ان اسأل بكل بساطة هل يطيعني الجميع اذا ما قلت كلمة او طرحت حلا؟ انا لا ابخل على لبنان بحياتي . فهل تتصورون انني ابخل على البلد المعذب بمبادرة انقاذ . ان الله سبحانه وتعالى . لن يترك لبنان يسقط . وانا واثق بان ارادة الله . ارادة الخير والحب والتعاون . هي التي سيكون لها الغلبة في لبنان . وليس ارادة العنف والحرب والقتل والتدمير

وقدم له الرئيس الحسيني المذكرة التي حملها معه من لبنان . وفي مقدمة بنودها دعوته لزيارة لبنان . والمطالبة بالعمل على تعزيز اواصر العيش المشترك . وتأكيد رفض ادعاء الحماية للمسيحيين من قبل اسرائيل . والتشديد على الانسحاب الاسرائيلي الكامل . ومشروعية المقاومة الوطنية . وحث الولايات المتحدة على اتباع سياسة بناءة وعادلة تجاه لبنان .

وقال الحسيني: هذه المذكرة وما فيها من بنود نودعها قلبكم الكبير . ولنا وطيد الامل بانكم قادرون على ان تعملوا لخلاص لبنان . من خلال نفوذكم لدى الادارة الاميركية والمجموعة الاوروبية .

اللقاء استمر نصف ساعة . بعدها رن الجرس في مكتب البابا . ايذانا بالسماح للمصورين بالتقاط الصور . ثم استدعي اعضاء الوفد النيابي الى الغرفة . وانتقل الحبر الاعظم من وراء مكتبه ثم وقف في صدر القاعة . وعن يمينه الرئيس الحسيني والنائب نصري المعلوف والسفير اللبناني نصري سلهب وعن يساره الوزير المعتكف النائب الدكتور عبدالله الراسي . والنواب. رفيق شاهين . توفيق عساف . زكي مزبودي . ملكون ابليغتيان واوغست باخوس . ثم القى البابا خطابه الذي حدد فيه مواقف الكرسي الرسولي مما يجري على الساحة اللبنانية .

وعلى رغم ان البروتوكول لا يسمح بالقاء كلمة ردا على خطاب الحبر الاعظم . فان البابا وقف صامتا ومنتظرا مجيلا بصره في اعضاء الوفد . وكأنه لا يمانع في اي كلمة بعد خطابه . لكن ايا من اعضاء الوفد . لم يشأ ان يخرق البروتوكول البابوي . وان بدا سيده منفتحا على سماع اي كلمة .. وهنا احضرت الهدايا المعدة لاعضاء الوفد . وهي عبارة عن مدالية فضية منقوش على احد وجهيها وجه البابا . وموضوعة في علبة فخمة . وبعد ذلك امسك قداسته بيد الرئيس الحسيني ورافقه حتى مدخل مكتبه . ومشى معه خطوتين خارج المكتب . وهو يقول هذه الزيارة . احيت في نفسي الامل . باعادة التوازن الى لبنان . وانتصار ارادة السلام والمحبة والعيش على ما عداها .

ورد الحسيني ان امالنا ما كانت لتنتعش لولا ادراكنا . اننا بجهودكم ودعمكم للبنان . سنتجاوز مرحلة الحرب . ونلج في يوم غير بعيد ابواب الانفراج والسلام .

ومن مكتب البابا الى مكتب الكاردينال كازارولي الذي استقبل الرئيس الحسيني بحرارة اضفت على اللقاء طابع الود وحررته من قيود البروتوكول .

في بداية اللقاء الذي حضره المونسنيور الهاشم والمحامي احمد القبيسي عرض الرجلان شريطا لعلاقاتهما السابقة عندما زار امين سر دولة الفاتيكان لبنان في العام ١٩٧٥ . والتقيا معا عند الامام موسى الصدر . واعاد كازارولي الى الاذهان عبارة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى القائلة «ان الله اودع لبنان صيغة لا يجوز لاحد من اللبنانيين ان يسيء اليها . او يفرط بها» فكانت هذه العبارة مدخلا لمباحثاتهما التي كانت حجر الاساس في مباحثات الكرسي الرسولي مع رئيس المجلس النيابي اللبناني .

وفي الوقت الذي كان فيه الحسيني مجتمعا بامين سر الدولة . كان الوفد النيابي يعقد جلسة حوار مع وزير الخارجية المونسنيور سلفستريني الذي كان عائدا للتو من رحلة الى خارج الفاتيكان . وبعد انتهاء اللقاء الاول انتقل كازارولي والحسيني الى حيث كان الاجتماع الثاني . وحاور النواب وقال لهم في نهاية اللقاء عبارته الشهيرة: لقد اصغيت اليهم جميعا . لكنني لم اعرف من هو منكم النائب المسيحي والنائب المسلم . وهذه اكبر دلالة على ان لبنان الواحد قابل للحياة . وعقب النائب الدكتور عبدالله الراسي قائلا. نحن عينة من مجلسنا النيابي . ولو اخذتم عينة من الشعب اللبناني على مستوى القاعدة . لوجدتموها يا صاحب النيافة . مثلنا ايضا تتكلم لغة واحدة . والغيتم عندها رأيا متقاربا . بالنسبة الى المصير . قد نختلف على التفاصيل . فما ذلك عيب . لانه ميزة من ميزات النظم الديمقراطية .

كان الرئيس الحسيني يشعر . وهو يغادر الاعتاب الرسولية . والحرس البابوي يؤدي له السلاح خروجا كما دخولا . انه حقق انتصارا للبنان . لاول مرة يبقى وفد في دولة الفاتيكان من الحادية عشرة والنصف الى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر . وسط هذا الاهتمام . في دولة صارمة في قيودها البروتوكولية الى حد التزمت لكنك على كل تدرك انك في حضرة سلطة شديدة المراس . من دون ان تمارس اي نوع من السلطة القوية بالمعنى المتعارف عليه . في الدول الاتوقراطية دولة دستورها المحبة والسلام . جعلت من الامن الشديد سياجا لها . بعد الاعتداءات التي تعرض لها الحبر الاعظم الى حد



■ يلقي خطابه محاطا بالحسيني والوفد النيابي ■

ان السلطات البابوية سمحت لدوريات من الجيش الايطالي للمرابطة داخل الحرم الفاتيكاني الخارجي . بسبب هاجس الارهاب المخيم على ايطاليا

اول حديث عن اللقاء المبادرة

وبعد عودته الى الفندق . وفي جلسة ضمت عددا من النواب - اعضاء الوفد . طفق الرئيس الحسيني يتحدث عن لقائه التاريخي مع قداسة البابا

لقد تكلمت عن لبنان الواحد من منطلق جديد ومفهوم محدد وصيغة العيش . لاننا نرفض الحديث عن قبرصة لبنان . او تشبيه ما يحدث في لبنان بما يجري في قبرص او ايرلندا في قبرص جالية يونانية مسيحية . وجالية تركية اسلامية . اما لبنان فعنده تنوع في الانتماء . لذلك فنحن نتحدث عن العيش المشترك وليس عن التعايش المشترك. الحقيقة ان للفاتيكان مواقف مستمرة بشأن لبنان . وهي ليست وليدة هذه الساعة لذلك فانني لم اجد نفسي غريبا في حضرة قداسته . ولم اجد قداسته غريبا عن احداثنا والامنا لقد التقينا بالكاردينال كازارولي في منزل الأستاذ احمد القبيسي في رعاية الامام الصدر حديثنا مع البابا ومع كازارولي كان شرحا لاوضاع لبنان من ضمن الرؤية الموضوعة في المذكرة التي قدمناها الى قداسته طبعا . العلاقات مع الفاتيكان تتميز - كما يقول الخبراء - بالحرص على الاصغاء اكثر من الكلام انهم يتكلمون قليلا ويدرسون بعمق اللقاء سواء مع البابا او مع امين سر الدولة . تميز بالحوار والاستفسار عن كل الامور التي كانت مشوهة . لكننا وجدنا عندهما استعدادا كاملا للعمل والمساعدة . وما يسعدني انني على يقين الان . بان الفاتيكان سيعمل على المستويات الدولية والاقليمية والمحلية . واتوقع تحركا كبيرا في هذا المجال .

● هل تتوقعون خطوات معينة؟

□ لقد لمست من الكاردينال كازارولي انهم سيعملون على صعيد يفيد لبنان الفاتيكان يعتبر ان الخطر على لبنان يشكل خطرا على العلاقات المسيحية - الاسلامية . خصوصا ادعاء اسرائيل انها تدافع عن المسيحيين . ويرى الهدف من هذا الادعاء الاضرار بالمسيحيين . وهذا اكبر خطر على اللقاء المسيحي - الاسلامي . وعلى المسيحيين في كل الشرق وليس في لبنان وحده

● دولة الرئيس . هل هذه هي اولى مبادراتكم تجاه الفاتيكان؟

□ الحقيقة ان علاقتنا قديمة . وقد كانت الجسور الاولى التي عبرنا فوقها للوصول الى الحوار مع الفاتيكان . علاقتنا بالكاردينال كوك رئيس الطائفة الكاثوليكية في اميركا الشمالية . وعندما غيب القدر الكاردينال كوك . ذهبت الى مركز رئاسة الطائفة في نيويورك وقدمت لهم التعازي بغياب الرجل الكبير وخلال جولة ومقابلات لي في الولايات المتحدة . ادركت مدى اهمية الكنيسة الكاثوليكية . ان لها نفوذا معنويا كبيرا هناك على كل الصعد . وباستطاعتها ايصال ارائها الى الرئيس ريغان وغيره . ان الذي لا يعرف قوة الفاتيكان يخطىء في تقديره للامور والوجود الكاثوليكي في اميركا . يواجه «اللوبي» الصهيوني عندما توفي الكاردينال كوك . انا من الذين شعروا بان لبنان خسر دعامة كبرى . والان . وعلى رغم المصاعب التي نواجهها في لبنان . فاننا امام اكثر فترات مصيرنا وضوحا . في الماضي كانت اسرائيل تلجأ الى تعمية الامور . الآن اسرائيل تضرب في العمق . لانها ادركت انها اصبحت عاجزة عن تمويه الواقع والحقائق .

● هل لمستم - دولة الرئيس - لدى قداسة البابا موقفا واضحا تجاه لبنان؟

□ طبعا . ان البابا يعتبر ان اي شيء يمس وحدة لبنان وسيادته واستقلاله . فانهم يرفضونه بالتزام واضح . قداسته يعتبر الان ان هناك خطرا على لبنان وعلى المسيحيين وعلى اللقاء المسيحي - الاسلامي . في اوروبا يستطيعون ان يجمعوا مسيحيين من هنا وهناك للظهور على التلفزيون . على اساس انه حوار مسيحي - اسلامي في لبنان . وضمن شعب واحد هذا الحوار معاش يوميا . وايضا هذه هي صورة الواقع في المنطقة العربية بصورة عامة . الدول العربية تعيش هذا الامر . وهي حقيقة لا يمكن التفريط بها ببساطة . ولا سيما ان المؤتمر المسكوني حسم موضوع الدين واللادين . واسرائيل كدولة عنصرية مرفوضة فاتيكانيا . والدليل على ذلك ان لا اعتراف باسرائيل . وعندما يستقبلون في الفاتيكان احد المسؤولين الاسرائيليين . فانما يفعلون ذلك من قبيل التقليد الفاتيكاني غير العدائي او المعادي لاحد . لكن الصورة واضحة وغير قابلة للتغيير اهمية زيارتنا اليوم . انها جاءت في اطار وحدة لبنان . والسؤال دائما كان يطرح هل اللبنانيون مع وحدتهم . الوفد النيابي الذي مثل كل الطوائف .

وكل الفئات يعبر عن تطلعات اللبنانيين الى عودة وطنهم موحدا ومعافى . الزيارة جاءت الحاجة الملحة اليها . بدليل ان الاتصالات حولها صدرت عن جميع قادة الرأي . سواء على الصعيد الروحي او على الصعيد السياسي . لم تبق جهة لها رأي الا وكانت مشاركة في ما ينبغي عمله . وكان ثمة اجماع لبناني على تحقيق هذه الزيارة

● لماذا لم يصدر اعلان واضح من المجلس النيابي على تأييد المذكرة التي رفعتموها الى الحبر الاعظم؟

□ من قال ذلك؟

● لم تعقد جلسة عامة

□ يوم الاثنين بحثنا الموضوع . كنا امام امرين اما ان نشكل لجنة مصغرة لصياغة المذكرة وندعو الى جلسة يوم الاربعاء . فوجدت ان الوقت لا يسمح لنا . لان موعد السفر هو الخميس . لجأت الى وسيلة ثانية وهي اعداد وثيقة وعرضها على الكتل النيابية . حتى مساء الثلاثاء لم تكن نصف الاجوبة حول الموضوعات المختلف عليها قد وصلتنا ولذلك فقد اعددنا الوثيقة التي امل ان تحظى باجماع نيابي .

التحرك الايطالي الرسمي : دعم مطلق للشرعية

كان الرئيس الحسيني يرغب في عقد لقاءات مع المسؤولين في ايطاليا . فهو لا يريد ان يقيم في بلد . من دون ان يقيم اتصالا مباشرا مع قياداته . خصوصا وان لايطاليا دورا مهما يمكن ان تمثله على الصعيد الاوروبي . بوصفها الرئيسة الحالية للمجموعة الاوروبية . لكن صودف ان سافر يوم وصوله الى روما . رئيس الوزراء بتينو كراكسي ووزير الخارجية جوليو اندريوتي الى بروكسل لحضور القمة الاوروبية للدول العشر المنضوية تحت لواء السوق الاوروبية المشتركة . كما ان رئيسي مجلس النواب والشيوخ موجودان خارج روما . لحضور مؤتمر الحزب الديمقراطي المسيحي

الا ان المعلومات التي وصلته من القائم بالاعمال اللبناني الدكتور ميشال ابو خاطر تشير الى ان ايطاليا حملت الى قمة بروكسل مشروع قرار عن لبنان يتضمن النقاط الاتية

اولا ان الدول الاوروبية العشر تواصل مراقبتها للاحداث الجارية في لبنان بقلق بالغ . خصوصا لجهة استمرار الحوادث غير الانسانية على ارضه

ثانيا ان السلام لن يعود الى لبنان الا بعد انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية وفقا للقرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي في هذا الصدد

ثالثا توفير جميع الامكانات والفرص من اجل دعم الشرعية اللبنانية لبسط سيطرتها على كامل الاجزاء اللبنانية .

رابعا ان الدول العشر ترى ضرورة اعطاء اهمية خاصة لدور قوات الطوارىء في لبنان

والمعلومات التي وضع بها الرئيس الحسيني تقول ان ايطاليا على استعداد لتقديم اي دعم لبنان . ولزيادة عدد قواتها العاملة في الجنوب . سواء بطلب من الامم المتحدة او من الحكومة اللبنانية . وهي تبدي قلقا متزايدا ازاء الاحداث المأسوية المتسارعة على الساحة اللبنانية

غادر الرئيس الحسيني - غراند اوتيل - حيث اقام والوفد المرافق . وكان في وداعه السفير اللبناني لدى الفاتيكان السيد نصري سلهب والقنصل اللبناني في ايطاليا السيد محمد ديب . ثم توجه في سيارة واحدة وضعتها الحكومة الايطالية بتصرفه طوال اقامته في روما الى المطار مع السفير سلهب كانت وجهته الى باريس في زيارة خاصة . للاجتماع الى عدد من النواب اللبنانيين المقيمين في اوروبا . وفي مقدمتهم العميد ريمون اده واذا ما توفر للرئيس الحسيني اجراء لقاءات مع المسؤولين الفرنسيين فانه لن يتلكأ عن ذلك . الا ان وجود الرئيس ميتران ووزير الخارجية في قمة بروكسل قد يحول دون ذلك

عدنا الى مطار بيروت حوالى الساعة الرابعة من بعد ظهر امس والسؤال الكبير عند اللبنانيين ماذا ستحقق هذه الرحلة؟

صحيح ان الايام المقبلة هي المحك لكل الأمال المعلقة عليها . لكن الذي لا شك فيه ان الزيارة لن تذهب صرخة في واد . وسيكون للفاتيكان الدور الذي يضطلع به في لبنان . ويسهم الى حد بعيد في وقف اندفاع هذا البلد نحو العنف ومزيد من الخراب والدمار

هكذا من الأصل

إضافة الى القرار السياسي بالتصدي
شمس الدين: الجيش الموجود في الجنوب يشكو من نواقص في العديد والتسليح والتجهيز

اكد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اننا ـ ماضون في عملنا وجهادنا من دون انتظار شيء من احد .. موضحا انه ـ حين اخذنا قرارا بالمقاومة منذ سنتين او اكثر . وحينما كشفنا النقاب عن المقاومة في خطبة عاشوراء . لم نعلق امالا على اي جهة من الجهات .. وقال ان الجيش في الجنوب ـ يشكو من نواقص كثيرة في العديد والتسليح والتجهيز والقرار السياسي لمواجهة الاسرائيليين اذا عدوا الى المناطق المحررة ـ واعتبر ـ تقسيم لبنان من المحرمات في العمل السياسي ـ وراى ان الانتفاضة ـ عمل غير صحيح ومضر ـ وانه يزيد الوضع اللبناني سوءا ..

تحدث الشيخ شمس الدين الى مجلة ـ مونداي مورننغ ـ قال

ـ بالنسبة الى المقاومة الشاملة في الجنوب وما تقدمه وما يخسره الجنوبيون من ارواح وممتلكات وارزاق ـ يقومون به لانه واجبهم واجبهم الانساني وواجبهم الوطني واخيرا واجبهم الشرعي . ونحن نذكر انه منذ حوالى ثلاثة اسابيع اعلنا عن الجهاد الشرعي للدفاع ـ اما لماذا معظم الدول العربية تقف متفرجة ، لست في مقام الشتم او الذم كما انى لست بمقام الاستعطاء وطلب الاحسان نحن ماضون ومستمرون في عملنا وفي جهادنا من دون انتظار شيء من احد وحينما اخذنا قرارا بالمقاومة منذ سنتين او اكثر وحينما كشفنا النقاب عن المقاومة في خطبة عاشوراء منذ سنة ونصف لم نعلق امالا على اي جهة من الجهات ولم نتشبث باي اوهام حول المساعدات من اي جهة من الجهات اتكلنا على الله سبحانه وتعالى وعلى انفسنا ولا نزال مستمرين على هذا النهج وعلى هذه الطريق الدول العربية هي ترى وتسمع وعليها ان تتصرف بما يقضي به الواجب عليها

● هل تعتقد ان احداث صيدا الدامية ستؤثر على نشاط المقاومة الوطنية في الجنوب وتحد من قوتها ؟

□ بالنسبة الى احداث صيدا ومدى امكان تاثيرها في نشاط المقاومة الشاملة في الجنوب . لا شك في ان كل حدث من الاحداث في الصفوف الامامية والخلفية للمقاومة . سواء كانت في صيدا او في عمق الجنوب او في بيروت او في الشمال او في الجبل في اي مكان من الامكنة . كل حدث من الاحداث الذي يزيد من فرقة المواطنين اللبنانيين والذي يزيد المسالة السياسية حدة والمسالة الامنية تدهورا . لا شك انه يلقى باعباء ثقيلة على المقاومة الشاملة وسيزيد من متاعبها ولكنه لا يحد من نشاطها . المقاومة مستمرة وغير مبالية باي شيء .

وعن الجيش في الجنوب قال.

الجيش الموجود في الجنوب يشكو من نواقص كثيرة في العديد وفي التسليح وفي التجهيز وفي القرار السياسي بالتصدي للاسرائيليين اذا عادوا الى المناطق المحررة كما فعلوا في الزرارية وسائر القرى الاخرى في الايام الاخيرة ـ يجب ان لا يتكرر ما حدث ويجب ان يكون الجيش قادرا . نحن واثقون ان الجيش مستعد نفسيا وايديولوجيا للقيام بهذه المهمة بجدارة ولكن يجب ان يمتلك الوسائل المادية والسياسية ليقوم بهذه المهمة وهذه احدى مسؤوليات الحكم والحكومة التي لم تكن في الفترة الماضية في مستوى الحدث وفي مستوى الساحة في الجنوب ونامل ان يعي الجميع الثغرات والنواقص الموجودة وان يتفادوها .

● كيف تقوم زيارتك الاخيرة الى دمشق ، وهل تظن انها ستتدخل عسكريا لحسم الامور . لمنع التقسيم او عند عودة الحرب الاهلية من جديد ؟

□ كانت زيارة ناجحة والمباحثات التي حصلت فيها والحمدلله كانت منتجة ومثمرة ـ الحكاية عن تدخل عسكري وما الى ذلك . هذه حكايات ليس لها مستند . الاخوة في سوريا يعتمدون على حس البصيرة وعلى الوعي المتنامي عند جميع الفرقاء اللبنانيين ليتمكنوا ان يروا اين الخطر . والخطر هو في التواصل مع اسرائيل والاصغاء الى اسرائيل وفي تشجيع تيارات التفرقة والتقسيم غير المبرر في المواقف . ولكن علينا ان نعي ان سوريا منذ طلب اليها ان تتدخل في لبنان في سنة ٧٦ . تعتبر ان التقسيم ونحن نعتبر معها ان تقسيم لبنان هو من المحرمات الكبرى في العمل السياسي على الصعيد المحلي وعلى الصعيد العربي ـ اذا لم تتدخل سوريا عسكريا لمنع التقسيم فسنطلب منها ان تتدخل لمنع التقسيم اذا عجزنا عن منعه . التقسيم اكبر جريمة ترتكب في حق الشعب اللبناني . مسلميه ومسيحييه وجميع فئاته يمينه ويساره لانه واضح تماما انه يتم لمصلحة اسرائيل ولا يخدم بالتالي اي جهة لبنانية حتى غلاة التعصب عند اي فريق . لا يخدم اي جهة لبنانية . يخدم اسرائيل فقط .

● برايك هل لبنان يتجه الى التقسيم ؟

□ اما ان لبنان يتجه الى التقسيم او لا. لبنان في واقع تقسيمي الان موجود على الارض . كما تلاحظون من الواقع الجغرافي والديمغرافي هناك جهود كبرى ومباركة تسعى الى اعادة التوحيد وهناك بين وقت واخر بعض النزعات والتعابير السياسية والصيغ السياسية التي تعرقل العمل التوحيدي وتدفع من جديد بالبلاد الى التقسيم.لن نستطيع القول ان لبنان يتجه الى التقسيم يمكن القول ان هناك قوى مباركةمن جميع اللبنانيين بالاضافة الى سوريا والى الاخوة العرب هي قوى ضد التقسيم وهي قوى لا يستهان بها هناك بعض النزعات التي تغذيها اسرائيل لا استطيع ان اتهم احدا غير اسرائيل بهذه النزعة يمكن ان تطرح افكارا تقسيمية لكن لا نرى لهذه النزعات اي مستقبل واي افق سياسي .

● كيف تقيم الانتفاضة التي جرت في المناطق الشرقية ؟

□ نحن نرى ان هذا العمل غير صحيح ومضر وانه يزيد الوضع اللبناني سوءا نحن نتالم لان المواطنين المسيحيين وبعض المؤسسات السياسية للمواطنين المسيحيين في لبنان يعانون من متاعب تنظيمية في داخلهم . نتمنى من المعتدلين اللبنانيين ذوي النظرة البعيدة ذوي الاتزان الفكري والانتماء اللبناني بالمعنى الصحيح . الذي هو بالتالي انتماء الى المحيط العربي نتمنى ان يتمكنوا مع القيادات الفاعلة المتزنة وعلى راسها البطريركية المارونية والبطريرك الماروني الكاردينال خريش الذي نكن له احتراما كبيرا . ننظر اليه والى توجهاته برجاء كبير ان يتمكنوا من انهاء هذا الخلاف لمصلحة الانفتاح والاعتدال والعودة الى الصيغ المنقذة التي ترتكز على مبادىء التحرير والتوحيد والعدالة ـ وان يتمكنوا من توعية المتزمتين والمتصلبين الى ان طروحاتهم هي بالنهاية ليست فقط ضد لبنان حقيقة وانما هي ضد المواطنين المسيحيين ايضا . اقول هذ الكلام بروحية تتجاوزالشان السياسي.بروحية ترتكز على رؤية اخلاقية للموقف برمته . نحن نريد لبنان منفتحا على بعضه . نريد اللبنانيين متعاونين مع بعضهم طبعا نصر ان لا يكون هناك اية صيغة تقلق افق التطور السياسي للنظام اللبناني وتعلمون اننا ننتقد بشدة وبجذرية تركيبته وطبيعة النظام الطائفي ولكننا لن نسمح في اوساطنا لامثال هذه الصيغة ان تحكم الموقف على الارض .

● قداسة البابا ايد كل توافق مسيحي ولكنه شدد على وحدة لبنان . هل ترى ان ما تطرحه الانتفاضة يتوافق مع تطلعات قداسته ؟

□ بالنسبة الى قداسة البابا . نحن اولا ننظر برجاء الى موقف قداسته . وهذا الموقف يرتكز على رؤيا عميقة ومستقبلية واكرر على هذين العنصرين في الرؤيا العمق والمستقبل الى وضع لبنان نقدر تقديرا عاليا جدا موقف البابا في وقوفه الصلب امام تيارات التقسيم . من هنا نحن نرى ان ما حدث بالشرقية امرا يخالف هذا التوجه الاخلاقي ومسالة التقسيم . تقسيم لبنان ليست فقط مسالة سياسية . بل مسالة اخلاقية ايضا . هي مخالفة للاخلاق . في هذا الموقف نقيمه ونثمنه ونرى ان الجميع ينفتحون لهذا الموقف . من هنا نحن لا نرى ان في العمل الذي حدث اخيرا في الشرقية ما يراد ان يرى فيه . ما يريد البعض ان يغرس فيه ان له منابع مسيحية . نحن لا نرى ان له منابع مسيحية . له منابع وهمية من الخوف وما اشبه ذلك مما لا نجد له مبررا على الاطلاق .

● قضية خطف الاجانب مستمرة . من هم وراء هذه الاعمال وما هو المقصود منها ؟

□ بالنسبة الى خطف الاجانب من فرنسيين واميركيين وانكليز وهولنديين وما الى ذلك على اختلاف صفاتهم من رجال سياسة واقتصاد وعلم او كهنة . نحن نرى ان هذا الامر . من الامور المستنكرة والمنكرة . لا نوافق عليه باي وجه من الوجود وتحت اية ذريعة من الذرائع . الخطف اسلوب بشع من اساليب الفتنة في لبنان ادناه مرارا وتكرارا وحرمناه وتبرانا منه . نحن نعتبر من حيث المبدا ان الخطف هو عمل منكر ومستنكر وانه اذا اصاب متهما او مجرما او مذنبا في حالة من الحالات فانه يصيب ابرياء في ٩٩ بالمئة من الحالات وهذا امر لا يجوز ونحن كلما حدث شيء من هذا القبيل نبذل جميع امكاناتنا لاعادة المخطوف ولتصحيح الوضع لكننا بسبب الاوضاع القائمة نتالم ونتاسف لان وسائلنا محدودة في هذا الشان .

فضل الله يحذر من الانضمام الى الحرس الوطني

اقيم قبل ظهر امس في مسجد الرضا في بئر العبد احتفال تابيني لشهداء المقاومة الاسلامية تحدث فيه الشيخ خليل دعموش والسيد حسن نصرالله. والقيت كلمة باسم ذوي الشهداء. كما تحدث السيد محمد حسين فضل الله ومما قاله.

ان اسرائيل تستعمل عضلاتها اليوم على القرى الامنتوتعمل كلما في وسعها لتحقيق اهدافها.

وهاجم القوى السياسية التي تتحرك مع اسرائيل وراء الكواليس متهما اياها بانها لا تريد ان تخرج اسرائيل الا اذا استطاعت ان تقهر الروح الاسلامية التي غيرت المعادلة. وقال هناك مشروع للمنطقة لانها بدات تخرج عن الخطوط المرسومة لها من قبل ما يسمى بالجبارين. انهم يريدون ان تتساقط الشعوب لتعود الى احضانهم ودعا الى رص الصفوف قائلا علينا الا نسترخي وننام على حرير. لاننا اسقطنا اتفاق ايار والحقنا الهزائم المادية والعسكرية باسرائيل في الجنوب. لان الاستعمار عندما ينهزم في ساحة يحاول ان يدخلها من جديد عبر ساحة اخرى. لذا علينا ان نواجه الخطط وان لا نعتبر الانسحاب نهاية المطاف.

وختم. ان اسرائيل تتحدث عن ترتيبات وعن تغيير سكاني وحرس وطني: ونحن نقول لاهلنا هناك. لكل المخدوعين. ولكل الخائفين ان الذين يدخلون في الحرس الوطني نعتبرهم تماما كاسرائيل.

الخليل يدعو الى رص الصفوف ومواجهة مؤامرة الفرز السكاني

حذر النائب الدكتور علي الخليل مما يجري في صيدا ومناطقها، ومن تنفيذ المؤامرة الاسرائيلية الهادفة الى اشعال نار الفتنة وزرع الموت والدمار وارتكاب المذابح الطائفية، بقصد الفرز السكاني وقال في تصريح له امس

ان اهداف المجازر البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤها في الجنوب وعاصمته لم تعد خافية على احد، اذ ان التطور الخطير جدا الذي تشهده منطقة صيدا امتدادا الى اقليم التفاح وبلدة جباع وبقية القرى الجنوبية والامعان في المخطط الاجرامي الذي يعرف بسياسة القبضة الحديدية. ان جميع هذه الاحداث المدبرة والمبرمجة تشير الى ان المؤامرة الاسرائيلية تحاول ان تاخذ طريقها الى التنفيذ عن طريق اشعال نار الفتنة وزرع الموت والدمار وارتكاب المذابح الطائفية بقصد احداث هجرة مسيحية الى الشريط الحديدي. يقابلها هجرة اسلامية من منطقة الشريط التي تزمع اسرائيل تحويلها الى حزام امني يكون تحت سيطرة ميليشيات لحد شكليا وتحت السيطرة الاسرائيلية عمليا. وبذلك تستعمل تلك المنطقة لتشكل السواتر البشرية لما يسمى بحماية امن الجليل

واضاف ومن الملاحظ بان مجريات الاحداث والتحركات تصب في قناة تنفيذ هذا المخطط التامري الذي لن يكتب له النجاح وهذا ما يفسر مغزى توزيع المناشير الاسرائيلية خلال اليومين الماضيين التي تدعو المسيحيين للتوجه الى المناطق الحدودية بذريعة الحماية والانقاذ علما بان الدافع الحقيقي هو زجهم في اتون خطوط التماس واستعمالهم لمارب تامرية لم تعد خافية على احد وهذا ما يكشف الغاية من زيارة شارون الاخيرة لبعض المناطق الجنوبية بهدف الاشراف على تنفيذ هذه المؤامرة بعدما اكدعلى ضرورتقوتولي ميليشيات لحد السيطرة على المنطقة الممتدة الى نهر الليطاني وطالب حتى بترحيل قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة. وهذا ما يكشف ايضا الغاية من دعوة الجنرال الاسرائيلي اوري اور البارحة انشاء قوات محلية في كل قرية لتتولى كفالة الامن في مناطق الحدود

وقال استنادا لتلك الاستراتيجية المعادية ستلجا اسرائيل خلال الايام القليلة القادمة وعلى ابواب انسحابها الوشيك الى توسيع رقعة نار الفتنة عبر. جنودها والاتها الحربية مباشرة وعبر عملائها الظاهرين والمتسترين بصورة غير مباشرة، الامر الذي يدعونا للمزيد من الجهود من اجل احباط المخططات التامرية وذلك عن طريق دعم المقاومة الباسلة وصمود اهلنا على ارضهم والحيلولة دون الهجرة المؤدية الى الفرز الطائفي. والاسراع في تعزيز الجيش وارسال الدعم العسكري عدة وعددا الى مناطق الاشتباكات، لحماية المواطنين ولمواجهة الهجمات الاسرائيلية، والاستعداد للسيطرة على المساحات التي يخليها العدو عن طريق رص الصفوف بين المواطنين. والعودة الى الاصالة الوطنية اللبنانية، وتوطيد صيغة العيش الوطني المشترك بين الفئات والطوائف اللبنانية واظهارها على حقيقتها الناصعة التي تسفه هذه المحاولات الاجرامية الفاشلة والتي تخدم مصلحة العدو.

اليوم تبدأ التدابير الامنية ومنع حمل السلاح

من المقرر ان تبدا اليوم الاثنين التدابير الامنية الجديدة بناء لتوجيهات الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية وباشراف البينات التي اعيد احياؤها . وبتنفيذ رجال قوى الامن الداخلي

ومن ابرز التدابير المتوقع البدء بها ـ مراقبة مراكز البينغو ـ حيث سيمنع دخولها للذين تقل اعمارهم عن الـ ٢١ سنة ـ واعطاء فرصة اسبوع لتسوية اوضاع السيارات التي تسير من دون لوحات او غير المسجلة او التي تحتاج الى اوراق ثبوتية وبعدها سيجري توقيف سائقيها ومصادرتها . والعمل على وقف التصرفات غير المقبولة من قبل البعض والتي تمارس ضد المواطنين ـ ومراقبة الاسعار

وكانت قد عقدت اجتماعات عدة مع القيادات المسؤولة عن الامن وطلب منهم تولي مهماتهم بالشكل المطلوب وتنظيم اوضاع السير ـ وجمع السلاح من حامليه حتى من الذين يحملون سلاحا بتراخيص غير صادرة عن الدولة اللبنانية ووضعت بتصرف المسؤولين الامنيين مفارز جاهزة من «القوات» لتتدخل بناء لاوامر مباشرة من ضباط قوى الامن الداخلي عندما تدعو الحاجة .

افتتاح دار للمسنين في مجدليا
فرنجيه: كل من يتكلم طائفيا يتاجر بسلع رخيصة



■ الرئيس فرنجية يقطع الشريط ■



■ صورة للحضور امام المركز ■

زغرتا ـ من كمال حيدر :

أعلن الرئيس سليمان فرنجية بان وحدة ابناء الشمال هي الرد على المتاجرين بالطائفية . مؤكدا بان من يتكلم بالطائفية ليس الا تاجر سلعة رخيصة .

وكانت مناسبة افتتاح دار الراحة للمسنين في بلدة مجدليا ـ بقضاء زغرتا تحولت الى لقاء وطني ضم القيادات والفاعليات الطرابلسية الزغرتاوية وذلك تاكيدا على وحدة الصف الاسلامي ـ المسيحي في شمالي لبنان .

فعند الرابعة من بعد ظهر امس الاول افتتح الرئيس فرنجية دار الراحة للمسنين التي اقامتها جمعية ميلاد الغزال معوض الخيرية في منطقة تتوسط طريق طرابلس ـ زغرتا بهدف ان تكون الاستفادة من الدار متاحة لكافة الطوائف والفئات والمناطق .

وقص الرئيس فرنجية شريط تدشين الدار بحضور النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير ممثلا نيافة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش . الذي بارك افتتاح الدار .

كما حضر حفل الافتتاح النواب رينيه معوض والاب سمعان الدويهي والدكتور هاشم الحسيني والدكتور باخوس حكيم . وقائد قوات المردة السيد روبير فرنجيه وعضو القيادة السياسية العليا في زغرتا المحامي سليم كرم . ومحافظ الشمال بالوكالة عبدالعزيز ابي حيدر . ورئيس هيئة التنسيق بالوكالة رئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين وقائد سرية درك الشمال العقيد عبدالكريم غندور وممثل قيادة الشمال العسكرية العقيد جوزيف خوري ورئيس اقليم الجمارك في الشمال جورج حرب .

وحضر حفل الافتتاح عقيلة محافظ الشمال السيدة ماري غبريل . والامين العام للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي النقيب المحامي عدنان الجسر . ورئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي

(البقية على الصفحة ٨)

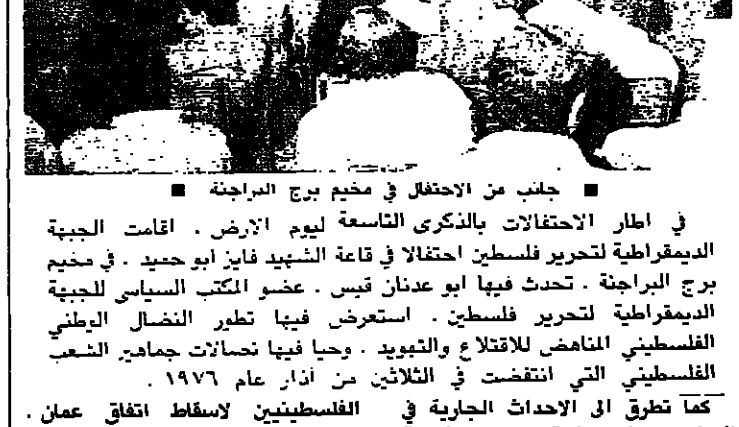
قائد المردة يفتتح مركز زغرتا للكومبيوتر

زغرتا ـ «الانوار»

افتتح قائد قوات المردة السيد روبير فرنجية امس مركز زغرتا للكومبيوتر في سنتر الحنزال بكفرحاتا ـ الزاوية ـ بحضور اعضاء المجلس الثقافي التربوي والمونسنيور اميل سعادة ورئيس جمعية تجار زغرتا السيد اميل سعادة وعدد من المسؤولين والفعاليات الاقتصادية والتربوية في المنطقة .

واشار المسؤولون عن المركز ان المشروع ياتي مواكبا للنهضة العمرانية التي تشهدها منطقة زغرتا الزاوية ولتامين الاجهزة اللازمة والخبرات التقنية

«الديمقراطية» في يوم الأرض: لن نسمح بارتكاب المجازر



■ جانب من الاحتفال في مخيم برج البراجنة ■

في اطار الاحتفالات بالذكرى التاسعة ليوم الارض . اقامت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين احتفالا في قاعة الشهيد فايز ابو حميد ـ في مخيم برج البراجنة ـ تحدث فيها ابو عدنان قيس ـ عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ـ استعرض فيها تطور النضال الوطني الفلسطيني المناهض للاقتلاع والتبويد ـ وحيا فيها نضالات جماهير الشعب الفلسطيني التي انتفضت في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦ .

كما تطرق الى الاحداث الجارية في الجنوب والى سياسة العدو ـ القبضة الحديدية. وقال ان اسرائيل تصر على تفجير الاقتتال الاهلي الان وحتى ما بعد انسحابها الشامل

وقال انه رغم سياسة العدو في الجنوب المحتل ، ورغم المقاومة البطلة المتصاعدة في وجه الاحتلال . فان الانظمة العربية تتسابق للارتماء على اعتاب البيت الابيض الاميركي . وهي في ذلك تسعى للحفاظ على رؤوسها وعلى مصالحها . وليس سعيا لتحقيق مصالح شعوبها .

واضاف ابو عدنان ان قيادة م . ت . ف تنضم الان للمسيرة الرسمية العربية والمشاريع العربية المتساوقة مع المشاريع الاميركية . مخالفة بذلك قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية وقرارات القمم العربية . وهي ابتدات ذلك بعقدها للمجلس الوطني في عمان . بحجة ضغط الخلافات الفلسطينية ـ السورية . مفضلة النظام الاردني على سوريا . تسهيلا وتنفيذا للمشروع الاستيطاني الصهيوني . واضاف ان اتفاق عمان يمثل خطوة اولى في مسلسل التنازلات المطلوبة من م . ت . ف ذلك انه يتضمن تنازلا عن الدولة الوطنية المستقلة وعن وحدانية تمثيل م ت ف للشعب الفلسطيني . اضافة الى ان الاتفاق يهدف الى شق وحدة الشعب الفلسطيني وثورته

ودعا الى تاطير كافة جهود الوطنين الفلسطينيين لاسقاط اتفاق عمان . كحلقة مركزية وخطوة اولى لا بد منها قبل الغوص في معالجة تفاصيل الوضع الفلسطيني

واعلن ابو عدنان ان المعارك التي تشنها الكتائب ضد صيدا ومخيمي عين الحلوة والميةومية، انما هي محاولة لتنفيذ مشروع الكانتون الكتائبي . الذي فشل الحزب بتحقيقه رغم كل الدعم الاسرائيلي له .

واعلن ان موقف الجبهة الديمقراطية هو التالي

اننا جزء من المقاومة الوطنية ضد الاحتلال وعملائه . ونلتزم بالقرار الموحد للقوى الوطنية وبالموقف السياسي الموحد لمواجهة المؤامرة على شعبنا والشعب اللبناني الوطني . واضاف ان من الضروري اقامة غرفة عمليات مشتركة لتكتيل وتنسيق الجهود في المواجهة . لان الاسرائيليين وعملاءهم سيعملون لجر الفلسطينيين الى حرب طائفية في لبنان . وان موقفنا دفاعي

ودعا الى اتخاذ كل الاستعدادات للحفاظ على امن المناطق الوطنية والمخيمات

وحذر من محاولة اعادة ارتكاب مجزرة مماثلة لما حصل في صبرا وشاتيلا واعلن ان الجبهة الديمقراطية وكل القوى الفلسطينية والوطنية اللبنانية ستتصدى للدفاع عن الجماهير بكل امكاناتها .

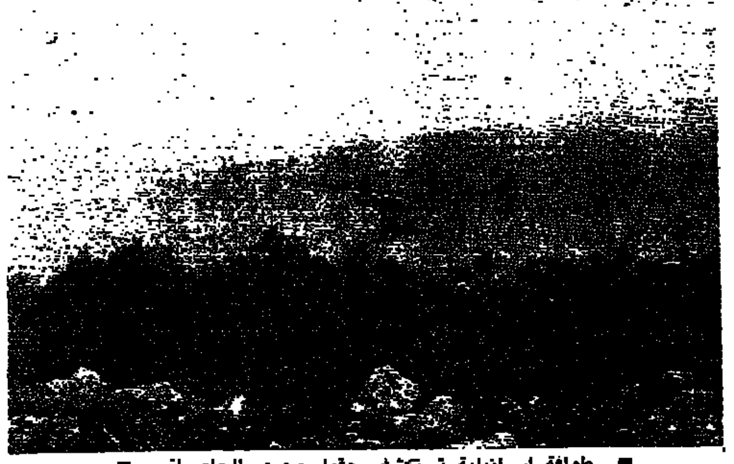
إسرائيل تنسحب من البقاع الغربي باستثناء راشيا خلال أسبوع

حاصبيا ـ «الانوار» :

ترددت معلومات مفادها ان انسحابا اسرائيليا سيتم خلال اسبوع من البقاع الغربي دون راشيا ، وذلك بعد ان انجزت الفرق اللوجستية الاسرائيلية تفكيك معظم المنشات والمعسكرات والمعدات من البقاع الغربي .

على صعيد اخر تستمر القوات الاسرائيلية في تنفيذ اجراءاتها الامنية المشددة واعمال المراقبة والتحقيقات مع المواطنين . فقد جمعت هذه القوات اهالي جب جنين في مبنى المدرسة الرسمية طوال النهار وحققت مع القسم الاكبر منهم واوقفت عديدين كما طلبت من بعضهم مغادرة المنطقة الى الجانب الاخر من البقاع .

وفي منطقة راشيا الوادي اعلن الاسرائيليون حظر التجول ابتداء من الساعة السادسة مساء كل يوم وحذروا من مغبة عدم تطبيق قرار منع التجول هذا باطلاق النار عليه .



■ طوافة اسرائيلية تستكشف حقول مجرى الحاصباني ■



■ دورية اسرائيلية تمشط منطقة الحاصباني ■

استكشاف وتمشيط بالرصاص

وفي منطقة الحاصباني كثفت الطوافات الاسرائيلية من تحليقها فوق الحقول والبساتين ومجرى النهر لاستكشاف الاودية والهضاب واختيار مواقع استراتيجية لانشاء نقاط مراقبة فيها .

ونجا امس عدة مواطنين من الموت باعجوبة من رصاص الدوريات الاسرائيلية في منطقة الحاصباني في محلة عين تنورة حيث كانوا يعملون في كروم الزيتون ، وكانت الدوريات الاسرائيلية الراجلة تجوب المنطقة هناك للتحقق من هوية المزارعين والعمال وانذرتهم بوجوب مغادرة كرومهم عند الظهر واقتادت المزارع عزت غشام من حاصبيا الى حيث يوقف سيارته وفتشتها وامرته بالعودة الى منزله مع العمال عند الظهر والا فجرت سيارته . وعند الواحدة عادت الدوريات الراجلة تجوب حقول الزيتون في عين تنورة . وشاهد عناصر الدورية من بعيد الدركي اسماعيل القيس وولده من حاصبيا فامطروهما بوابل من نيران رشاشاتهم دون ان يصابا باذى .

وفي محيط قرية مرج الزهور نجا عدة اشخاص من رصاص الدوريات الاسرائيلية التي كانت تمشط الاحراج وحقول الزيتون خوفا من تسلل مسلحين الى قرب معسكر سهل الحوش القريب الذي يضم مستشفى ميدانيا وثكنة لمصالح الجيش الاسرائيلي وصيانة الاليات .

وعلى مثلث الحاصباني حصن الاسرائيليون مركزهم في بناية نهاد الكاخي ووضعوا الشريط الشائك حول الموقع فيما شددت الحراسة والرقابة على عبور السيارات على الطريق العام حيث تبهدت عجقة سير خانقة نتيجة اعمال التفتيش والتدقيق في الهويات .

وكثفت القوات الاسرائيلية دورياتها على طريق الحاصباني حيث تقوم مجموعات من رجال المخابرات بسيارات مدنية بتحركات دائمة على الطريق بين الحاصباني ومرجعيون .

مراكز تفتيش للجيش الجنوبي

واعلن امس الحاكم العسكري الاسرائيلي المقدم فاردي انه اوعز للجيش الجنوبي باستحداث مركز تفتيش على مثلث سوق الخان بجانب النروجيين كما سيعطي اوامره باقامة مركز دائم في قرية كوكبا حيث تتواجد مجموعات من الكتيبة النروجية وكذلك نقطة مراقبة في راشيا الفخار في العرقوب

وذكرت المصادر المقربة من الحاكم العسكري ان جميع المواقع التي كان يتواجد فيها الفلسطينيون داخل منطقة عمل القوات الدولية سوف يقوم بالتواجد فيها عناصر من جيش لبنان الجنوبي وذلك تبعا لبنود اتفاقية القاهرة التي توضح مواقع التواجد الفلسطيني في العرقوب .

واضافت هذه المصادر ان الحاكم العسكري اخطر الكولونيل ـ سكور ـ قائد الكتيبة النروجية بالامر ووضعه في اجواء الاجراءات والتدابير التي سيقوم بها الجيش الجنوبي في منطقة عمل القوات الدولية في القطاع الشرقي .

والجدير ذكره ان الاسرائيليين استحدثوا موقع مراقبة جديدا في تلال كوكبا مقابل المواقع النروجية وذلك بعد اقامة سلسلة نقاط مراقبة لهم على سفح جبل الظهر الممتد من لبايا الى كوكبا .

إسرائيل أخلت موقعين تفجير في القياعة والهلالية وقنص على المية ومية

حتى بعد ظهر امس كانت صيدا ومحيطها يعيشان توترا ملحوظا بعد الاشتباكات التي دارت صباحا في الوقت الذي تستعد فيه اسرائيل لتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب عبر اخلائها موقعين في برج الهوا وجوار النخل وقطعت القوات الاسرائيلية طريق جل البحر وصادرت ثلاث شاحنات.

على صعيد العمليات العسكرية استؤنف القنص والقصف على درب السيم والمية ومية صباح امس من مخيمي عين الحلوة والمية ومية فيما تعرضت الهلالية والقياعة للقنص .

وذكرت معلومات ان ـ القوات اللبنانية ـ احبطت في القياعة والهلالية عند الحادية عشرة والنصف قبل الظهر هجوما مسلحا شنته ـ مجموعات اسلامية متطرفة ـ على القياعة من جهة البساتين وبنايات العلي .

وفي منطقة البستان ـ سكة درب السيم كمن مسلحون فلسطينيون متسللون لسيارة على السكة وقتلوا الجندي رزق الله رزق الله وخطفوا رجلين وامراة مجهولي الهوية .

وعلى طريق الغازية خطف مسلحون المواطنين حنا فارس وابراهيم عطا الله وسولا طيار وسليمان طيار .

وذكرت تقارير امنية انه تم العثور على جثتين عند مفترق مغدوشة ـ درب السيم لشخصين من ال نعمان وكرم

ونقل الى مستشفى حمود في صيدا محمد احمد هاشم مقتولا وشهاب احمد منيف وعماد الدوخي وابراهيم عبدالله سلوم جرحى بفعل الاشتباكات في المنطقة وجوارها .

الحكم الإسرائيلي يبدأ بإسكان النازحين من راشيا في حاصبيا

يبدا الحاكم العسكري في حاصبيا ابتداء من الاسبوع المقبل باسكان بعض العائلات القادمة من راشيا الوادي ومنطقتها في حاصبيا بعد مصادرة البيوت الشاغرة فيها.

وكانت قد توجهت عدة عائلات من منطقة راشيا الوادي الى مرجعيون والقليعة.

وفي الخيام رفض الاهالي واللجنة المدنية استقبال مهجرين من بعض مناطق الجنوب التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية وقالوا للضابط الاسرائيلي المختص انهفي حال استقدام المهجرين واسكانهم في الخيام معنى ذلك ان الاهالي سيغادرون البلدة الى بيروت ويتركونها خالية من السكان واتخذوا هذا الموقف بعد مشاورات واتخاذ قرار بالاجماع حول الموضوع .

وقد اغلق المسؤول العسكري في الخيام جميع مداخل البلدة بالسواتر الترابية باستثناء طريق الدردارة التي صارت المدخل الوحيد الى الخيام واقام حاجزا للحرس الوطني لتسجيل اسماء الاشخاص القاصدين الى الخيام

وعلى مداخل مرجعيون ودبين وبلاط اقيمت حواجز للحرس الوطني ايضا لتسجيل لوائح اسمية بكل من يدخل الى هذه القرى.

وفي الهبارية هامت على وجهها المراة امنة ايوب (٨٠ سنة) منذ يومين ولم يعرف مصيرها وقامت فرق من اهالي الهبارية بالتوجه الى قرى المنطقة للسؤال عنها كما قامت مجموعات اخرى بالتفتيش عنها في الاحراج والجبال.

«الجماعة الإسلامية» تطالب بوقف النزف والتهجير والفرز الطائفي

اصدرت ـ الجماعة الاسلامية في لبنان ـ بيانا اثر اتصالات برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ووزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص تناولت فيه الاوضاع في صيدا وتضمن الاتي

ان الجماعة الاسلامية اسهمت منذ البداية بتدعيم مسيرة الامن والاستقرار في صيدا المحررة . وسارعت الى الطلب بتسليم الجيش اللبناني وحده مسؤولية ضبط الوضع الامني ومنع اي وجود مسلح من اجل استعادة المدينة عافيتها واستكمال دورها .

وحاولت الجماعة ان تجعل من المدينة محررة بكل ابنائها . خشية الانزلاق .وتسهيل مخطط اسرائيل في اثارة الفتن وعودة التقاتل الطائفي . مما جعل المدينة بعد الانسحاب تعيش عظمة الوحدة . فكانت نموذج لبنان في استعادة وحدته واستقراره . غير ان اسرائيل المندحرة ، وبعدان دفعت الثمن غاليا ، بسقوط جنودها وضياع هيبتهاسارعت الى احياء المخطط عبر القوات اللبنانية بالاشتراك في المعارك الدائرة في الجنوب . في وقت ظهور الانتفاضة الجعجعية التي تعمل اليوم على احتواء القيادات المسيحية بعد ان اعلنت انها جاءت في وجه هجمة المسلمين وتطرفهم كما تدعي غير ان ـ القوات ـ ما زلت تقصف وتدمر وتهجر . واسرائيل من ورائها تفجر الوضع وتسهم في عودة الحرب الطائفية حتى يتم ترحيل النصارى الى المناطق الحدودية تحقيقا لامن اسرائيل .

وتساءلت .ان كان الحكم متامرا فما هوموقف رئيس الحكومة والوزراء المسلمون والوطنيون حين يروز فشل الجيش في صيدا وبيروت ، والسلاح يتجدد في المناطق الشرقية ، وهنا لا بد من ان تتخذ الاجراءات لحماية المواطنين ووقف النزف الدموي ومنع التهجير والفرز الطائفي

مؤتمر المزارات وعلاقته بمزار مار شربل

دعا المركز الكاثوليكي للاعلام الى مؤتمر صحافي للاب لويس حلبية رئيس دير مار مارون عنايا حول ـ مؤتمر المزارات في باريس وعلاقته بمزار مار شربل ـ وذلك عند الساعة العاشرة من صباح الاربعاء ١٠ الجاري .

استشهاد دركيين من قوات الفصل

نعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي شهيديها اللذين سقطا امس الاول وهما الدركيان فايز حمزة وحيدر مرعي من قوات الفصل اثر تعرض مركزهما في منطقة عين صفا في موقع على منعطف بمكين . وقد شيعت بلدة المنية ظهر امس الشهيدين بموكب حاشد القيت فيه الكلمات التي اشادت بمناقبيتهما العسكرية .

وفي ما يلي نبذة عن حياة الشهيدين)

المجند فايز حمزة . من عناصر قوات الفصل نقطة عين سنا مواليد الحيصة عكار ١٩٦٥ ـ عازب ـالتحق بمجموعة الجبل الامنية بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٩ استشهد بتاريخ ١٩٨٥/٣/٣٠ اثر تعرض مركزه للقصف ، منح الوسام الحربي تخليدا لذكراه بعد الوفاة بناء على موافقة وزير الداخلية

المجند حيدر مرعي من عناصر قوات الفصل نقطة عين سنا مواليد طرابلس ـ التبانة علم ١٩٥٦ ـ عازب ـ التحق بمجموعة الجبل الامنية بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٩ استشهد بتاريخ ١٩٨٥/٣/٣٠ اثر تعرض مركزه للقصف ، منح الوسام الحربي تخليدا لذكراه بعد الوفاة بناء على موافقة معالي وزير الداخلية .

لقاء وطني في شتورا استباقاً للانسحاب الإسرائيلي من البقاع الغربي

سكاف: التعايش وحده ينقذ وحدة لبنان


■ الوزير سكاف يلقي كلمته والى يمينه العميد كنعان والمطران حداد ■


■ المطران حداد يتوسط المحامي ايلي فرزلي والوزير سكاف ■

شتورا – «الانوار»:

عقد ظهر امس لقاء وطني موسع في مطعم - الاوبرج - في شتورا دعا اليه المحامي ايلي فرزلي وحضره وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف والنواب سليم المعلوف وفؤاد لحود والياس الهراوي والنائب السابق قبلان عيسى الخوري ممثلا الرئيس سليمان فرنجيه والمدير العام لوزارة النفط السيد ريمون روفايل ونقيب المحامين عصام كرم وقائد منطقة البقاع العسكريةالعميد ابراهيم شاهين وقائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز مخابرات القوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان والعميد في القوات السورية توفيق جلول والمطران اندريه حداد والمطران اسبيريدون خوري والاب جورج معوشي ممثلا المطران جورج اسكندر القائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم ومحافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون ورئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة الفرد سكاف ورئيس دائرة الامن العام في البقاع الرائد نبيل حيدر

كلمة المطران حداد

وفي المناسبة القى المطران حداد كلمة جاء فيها . - في غمرة الاحداث الاليمة التي تعصف بوطننا المتالم والحبيب لبنان . في هذه المرحلة من القلق على المصير والخوف من المجهول التي يجتازها اليوم شعبنا اللبناني الصابر والصامد تبرز محطات تلتمع فيها ومضات من امل تعيد الى النفوس القوة والصبا وشكرا لهذا اللقاء الذي جمع هذه الباقة من الاخوة والاصدقاء من سوريا ولبنان ومن الشمال والجنوب والشرق والغرب وخصوصا من ابناء البقاع الغربي محط انظارنا اليوم في تظاهرة وطنية لا اجمل ولا اروع هي في ذاتها محطة امل ورجاء وموقف وطني ضد كل الطروحات التقسيمية والتفتيتية . ومع التعايش الاخوي الوطني الثابت في ظل عدالة ومساواة في الحقوق كما في الواجبات . التظاهرة هذه في مدلولها اعلان لدور المسيحيين التاريخي الرائد في هذه المنطقة العربية الرحبة السمحة . دور الانفتاح الصادق واحترام كل الاديان والعقائد والتعاون لخلاص الانسان كل انسان . وجميعنا اخوة في الانسان . دور الفكر الثائر على كل استغلال واستعباد للانسان . الدور الرافض لكل مخططات اسرائيل التوسعية والتقسيمية معا التي تؤدي بالنتيجة الى نهاية لبنان ونهاية المسيحيين فيه . وانطلاقا من هذه المبادىء كان لقاؤنا اليوم مع اخوتنا في البقاع الغربي وراشيا الذين يعيشون مرحلة قلق ناجمة عن الانسحاب الاسرائيلي المرتقب .

في اجتماعنا اليوم ندعو كل الابناء والاخوة والفاعليات الى نبذ الاحقاد والتفرقة وتمتين روابط المحبة والعيش المشترك وتطهير القلوب والنفوس من الحقد والعمالة والتصرف باقصى حد من الوعي والمحافظة على الانسان في هذه المرحلة الدقيقة . وانطلاقا من تلك المبادىء ذاتها كان موقعنا المعلن في زحلة التي جعلنا منها المدينة المحبة المؤمنة بالسلام والعيش المشترك والمفتوحة القلب والابواب لكل انسان من لبنان والبقاع . وانطلاقا من هذه المبادىء نريد ان نطل على لبنان كله .

واشاد بدور سوريا . التي زاد حبنا فيها ولمسنا منها التضحيات الكبيرة التي قدمتها وما زالت تقدمها من اجل منع التقسيم والمحافظة على وحدة ارض لبنان وشعبه والخروج من دوامة الخضات الطائفية والتعصبية ليسلك بجراة وصراحة مسار القضايا الوطنية والعربية والقومية الكبيرة . ولم نتردد لحظة في اعلان تقديرنا لهذا الدور الاخوي الفاعل وعملنا على تمتين الروابط بين بلدينا وخصوصا بين زحلة ودمشق . وهي روابط اكثر من ان تحصى واقوى من ان تؤثر عليها ظروف واحداث عابرة وشكرنا اليوم للشقيقة سوريا لانها الدعامة الكبرى للشرعية اللبنانية التي نحن مؤمنون بانها وحدها الطريق الامينة لانقاذ الوطن وعودته الى ذاته وسيكون لبنان الاخ المخلص للشقيقة المضحية . .

واكد - ايماننا بتجربة التعايش اللبنانية بين المسيحيين والمسلمين عبر التاريخ رغم ما اصيبت به خلال السنوات العشر . هذه تعاليم انجيلنا وكنيستنا . وهذه مواقف رئيس كنيستنا البابا يوحنا بولس الثاني الذي يرى لبنان نموذجا لتلاقي الحضارات وصيغة العيش المشترك التي يجب المحافظة عليها .

والقى المضيف السيد ايلي فرزلي كلمة اكد فيها انه لا يجوز لمدعي حماية المسيحية في لبنان التحالف مع اعداء المسيحية واشاد بالرئيس سليمان فرنجيه وبالدور السوري الذي كان - بالمرصاد للمكائد في حق لبنان الواحد الموحد .

(البقية على الصفحة ٨)


■ النقيب عصام كرم يتكلم خلال المادبة التي اقيمت ■

اختتام أسبوع الطفل باحتفال في حديقة الصنائع


■ السيد عبد الرحمن يموت يلقي كلمته وعلى المنصة العقيد فحص، ونقيب الصحافه بعلبكي، والسيدة سلمان ■


■ الفرق الكشفية في حديقة الصنائع ■

اختتمت اللجنة الوطنية ليوم الطفل نشاطات اسبوع الطفل لعام ١٩٨٥. فاقامت احتفالا كبيرا في حديقة الصنائع قبل ظهر امس حضره نقيب الصحافة محمد بعلبكي، ومدير عام السياحة بالوكالة محمد ماضي، ومدير عام الشباب والرياضة العقيد غالب فحص، والسيدة زهية سلمان واعضاء اللجنة الوطنية ليوم الطفل والسيد عصام علي حسن ممثل محافظ بيروت وجمهور كبير من المواطنين والاطفال وطلبة المدارس.

اشرفت جمعية كشافة الجراح على اعداد وتنظيم الاحتفال. وشارك فيه الصليب الاحمر اللبناني ونقلت وقائعه اذاعة لبنان.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني عزفته موسيقى كشافة الجراح.

كلمة يموت

ثم القى امين سر اللجنة الوطنية ليوم الطفل السيد عبد الرحمن يموت كلمة عرض فيها النشاطات والمنجزات التي حققتها اللجنة فقال.

اسبوع الطفل كل عام استحق منا كل الاهتمام نحن الذين اوكل الينا تربية ورعاية الطفولة والعناية بها عن طريق الحركة الكشفية. هي الوكالة. هي مسؤولية لا يعرفها الا من يعانيها ولا يشعر بثقلها الا من يوليها حقها من العمل والبذل والعطاء والتضحيات الجسام.

لاننا ندرك ان بناء المجتمع الحضاري يبدا من بناء الطفولة لهذا اعطينا في رسالتنا الكشفية من الجهود اعظمها نظرا لما تتطلبه من اخلاص وتفان في تعهدها ولما لها من قيمة في بناء المجتمع. ولاننا ندرك ايضا ان بناء الانسان الكريم يبدا في بناء الطفولة السعيدة.

ان الطفولة تجدد ومحبة وبراءة وامتداد مستمر لحياة الوطن. وهي تجدد لارادة البقاء وقدرة العطاء ونبل البقاء وعنفوان يطبع الامة بطابع الامل والتفاؤل والكرامة والحريه. وهي فعل ايمان بالخير والسعادة وبناء الوطن السليم

هذا اليوم هو مناسبة تتيح لي ان ادعو جميع المواطنين الى وقفة تامل، فالطفولة تستصرخ الضمائر لتقول كفى - كفانا قتلا ويتما وتشريدا كفانا ترهيبا وترويعا. كفانا الخوف الجاثم على قلوبنا الصغيرة والغصة الدائمة في افئدتنا.

سلمان

ثم القت رئيسة اللجنة الوطنية ليوم الطفل زهية سلمان كلمة جاء فيها

باسم الله باسم لبنان المحبة. لبنان التفاهم. لبنان الوفاق. لبنان الترفع والتسامي. لبنان القيم والمثل. افتتح هذا اللقاء المهرجان- مهرجان الفرح. فنحن جميعا كبارا وصغارا نتعطش للفرح يملا قلوبنا ويطرد الياس الهدام من قرارة نفوسنا وينير عقولنا بنور السلام

واضافت نحن هنا لنتقرب من الله باقوالنا. باعمالنا. وبما نهدف اليه. فيا رب العباد. يا ربنا لترافق بركتك تحركاتنا كما سبق ورافقتها طيلة هذه السنوات الـ ٤٩ من عمر جمعية رعاية الطفل اللبناني والسنوات الـ ٢٥ من عمر اللجنة الوطنية ليوم الطفل ونشكرك اللهم للانجازات العديدة التي استطعنا مجتمعين من انجازها على صعيد التوعية والتوجيه. وعلى صعيد التشريع وعلى صعيد القيام بمشاريع لصالح الاطفال وعلى صعيد المثل الصالح البعيد عن الانانية. فاللجنة الوطنية ليوم الطفل بهيئاتها الاعضاء الرسمية منها والاهلية تؤلف فريق عمل موحد الرؤى والاهداف وفي هذا سر نجاحها

والقى السيد عصام علي حسن كلمة محافظ بيروت قال فيها

ها نحن من جديد نحتفل بكم ومعكم بختام اسبوع الطفل في ام الحدائق

(البقية على الصفحة ٨)

أخبار الناس

كارلا سمير ماضي

زميلنا في «الانوار» سمير ماضي والسيدة زوجته رزقا طفلة حلوة اسمياها كارلا

تمت الولادة في مستشفى الارز. مبروك

أحد الشعانين عند الطوائف الكاثوليكية: ابتهالات من اجل عودة الاستقرار الى لبنان




■ والتطواف في الدكوانه ■

(بشارة النايب)


■ البطريرك خريش والمطران صفير يتقدمان تطواف الشعانين بعد القداس في كنيسة الصرح البطريركي ■

(بطرس كريدي)


■ تطواف الشعانين في سيدة حريصا ■ (جوزف مخول)




■ الطفولة على الاكتاف ■


■ الشعانين في طرابلس ■

احتفلت الطوائف المسيحية الكاثوليكية امس باحد الشعانين في ذكرى دخول السيد المسيح اورشليم . واقيمت الصلوات في الكنائس والاديار متضرعة الى الله ان يعيد السلام الى لبنان ويحافظ على بسمة الاطفال الابرياء الذين لبسوا الابيض وحملوا الشموع واغصان الزيتون وطافوا باحات الكنائس والشوارع المحيطة بها .

في الصرح البطريركي في بكركي . رئس الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش القداس والزياح يعاونه النائبان البطريركيان المطرانان نصر الله صفير ورولان ابو جوده وكهنة الصرح

كما احتفل في دير ما مارون عنايا وكنائس جبيل وزحلة باقامة الزياح التقليدي امام كل كنيسة . وسار الاطفال حاملين الشموع . واقيم قداس احتفالي في كنيسة مار الياس المارونية في حوش الامراء . رأسه راعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر واقيم قداس اخر في كاتدرائية سيدة النجاة رأسه راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد الذي القى عظة جاء فيها: «اليوم هو عيد الشعانين . عيد الفرح والسعادة عند الاطفال عيد تجديد الايمان بالمسيح وهو ايضا يوم حزن يوم تنكر اليهود للمسيح المخلص ونكروا كل عجائبه واعماله التي قام بها من اجل انقاذ البشرية ونكران الجميل . هو اسوا ما يمكن ان يصدر عن الانسان حين نبادل من يقدم الينا الاحسان والاعمال الصالحة . بالشر والاجحاف .

ودعا المؤمنين الى الصلاة من «اجل الجنوب الذي ينزف يوما بعد اخر . صلوا معي كي يعم السلام ارجاء تلك المنطقة . فينتشر السلام في كل ربوع الوطن .

في كسروان الفتوح

كما شملت الاحتفالات بالمناسبة مختلف مدن وقرى قضاء كسروان الفتوح فاقيمت في الكنائس والرعايا القداديس الالهية والزياحات وطاف المؤمنون في الشوارع والساحات حاملين اغصان الزيتون والشموع يتقدمهم الكهنة والصلبان والاخويات . وهم يرتلون «هوشعنا في العلى - مبارك الاتي باسم الرب» . وقد رفع المؤمنون كبارا وصغارا الصلوات لكي يستقبل لبنان واللبنانيين المسيح المخلص - يسوع المحبة والسلام .

وفي طرابلس

وفي طرابلس والشمال امت جموع المؤمنين الكنائس وحمل الاطفال الشموع المزنرة باغصان الزيتون والزهور الطبيعية والقيت خلال القداديس عظات دينية شددت على وضع حد للاحداث اللبنانية المستمرة منذ عشر سنوات

مسيرة الجمعة العظيمة في زحلة

دعا الفوج الرابع في جمعية الكشاف اللبناني في زحلة الى المشاركة في مسيرة السلام التي ينظمها الثانية والنصف من بعد ظهر الجمعة العظيمة . وتنطلق من امام سرايا زحلة - الشارع الرئيسي - وادي زحلة، وصولا الى كاتدرائية سيدة النجاة حيث يقيم المطران اندريه حداد جناز السيد المسيح .

مرسوم زيادة الأجور أحيل الى مجلس الشورى ورواتب نيسان تدفع على الأساس الجديد الزيادة للقطاع العام لن تقر قبل حزيران

مجلس الوزراء قرر في جلسته يوم الجمعة ٢٢ اذار الماضي. زيادة الاجور للعاملين في القطاعين الخاص والعام من اول سنة ١٩٨٥ تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٤ وذلك بمعدل ٢٠ بالمئة للاجر الشهري الذي يقل عن ٤٠٠٠ ليرة. على ان لا تقل الزيادة الشهرية عن ٢٧٥ ليرة وبمعدل ١٥ بالمئة على الشطر الثاني من الاجر الشهري الذي يزيد عن ٤٠٠١ ليرة. على ان لا تزيد الزيادة الشهرية عن ١٢٠٠ ليرة ورفع الحد الادنى للاجر الشهري للعاملين بعد اول سنة ١٩٨٥. الى ١٤٧٥ ليرة. بدل ١٢٥٠ ليرة سابقا

اذن يبقى السؤال الان. متى ستدفع هذه الزيادة للعاملين في القطاع الخاص ومتى ستدفع هذه الزيادة للعاملين في القطاع العام ثم متى ستدفع الزيادة لمعلمي المدارس الخاصة الذين هم فئة حائرة بين موظفي القطاع الخاص وبين موظفي القطاع العام في موضوع زيادة الاجور

الجواب الدقيق على هذه الاسئلة يتلخص بالنقاط التالية

مرسوم القطاع الخاص احيل للشورى

● بالنسبة للزيادة للعاملين في القطاع الخاص. فقد وضع المستشار القانوني لوزير العمل المحامي محمود حطب صيغة مشروع مرسوم زيادة الاجور. وفق المبادىء والارقام التي حددها مجلس الوزراء

ووقع الوزير سليم الحص على هذا المشروع المرسوم واليوم الاثنين على الارجح سيحيل الوزيرهذا المرسوم الى مجلس شورى الدولة لابداء مطالعته بشانه. لناحية صيغته القانونية فقط لا غير

اذ قانون مجلس الشورى يوجب موافقة الشورى المسبقة على كل مشروع مرسوم ذي طابع تنظيمي. للتاكد من انطباقه على القوانين النافذة قبل اصدار المرسوم

وسيسعى الوزير الحص كل جهده للحصول على مطالعة مجلس الشورى بشان مشروع مرسوم الزيادة. قبل اواسط نيسان الجاري وذلك حتى يتيسر توقيع هذا المرسوم من رئيس الحكومة ومن رئيس الجمهورية وحتى يتيسر نشر المرسوم في الجريدة الرسمية قبل اخر الشهر الجاري.

غاية وقصد وزير العمل من استعجال توقيع المرسوم ونشره في الجريدة الرسمية قبل اخر نيسان بالذات. هي الزام اصحاب العمل بدفع زيادة الاجور الجديدة في صلب راتب الشهر الجاري اي لالزام اصحاب العمل بدفع رواتب نيسان على الاساس الجديد ليكون دفع هذه الزيادة في اول ايار بمثابة «عيدية» رمزية للعمال لمناسبة عيد العمل

وذلك لان معظم اصحاب العمل ولا نقول كلهم. يمتنعون عادة عن دفع زيادة الاجور الى ما بعد صدور مرسوم الزيادة في الجريدة الرسمية. بداعي ان هذا المرسوم وكل مرسوم تنظيمي لا يصير مبرما وملزما لاصحاب العلاقة. الا بعد نشره في الجريدة الرسمية وقلة من اصحاب العمل تدفع الزيادة بمجرد اقرارها في مجلس الوزراء وقبل صدور مرسومها في الجريدة الرسمية

وبشان فروقات الزيادة الجديدة ٢٠ بالمئة عن اشهر كانون الثاني وشباط واذار. فان مشروع المرسوم كما وقعه وزير العمل لا ينص على جواز تقسيط دفع الفروقات الى الموظفين على مدى اشهر لاحقة كما كان نص المرسوم رقم ١٩٧٥ تاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٤. الذي زاد الاجور عشرة بالمئة من اول ١٩٨٤. واجاز تقسيط دفع الفروقات عن العشرة اشهر الماضية اقساطا شهرية متساوية على مدى عشرة اشهر لاحقة. اي من راتب تشرين الثاني ١٩٨٤ وحتى راتب اب ١٩٨٥

وهذا يعني من الناحية القانونية الصرفة البحت. انه سيتوجب على اصحاب العمل دفع فروقات الزيادة الجديدة عن الاشهر الثلاثة الماضية دفعة واحدة ومع راتب نيسان الجاري

لكن من الناحية العملية ومن الناحية الوطنية. ليس ما يمنع تقسيط دفع هذه الفروقات على مدى ثلاثة اشهر لاحقة بحيث تدفع فروقات الثلاثة اشهر مع رواتب ايار وحزيران وتموز اذا كان صاحب العمل يمر فعلا في ضائقة مالية ولا يستطيع دفع هذه الفروقات دفعة واحدة مع راتب نيسان

اما بخصوص مطالعة مجلس الشورى حول مشروع مرسوم زيادة الاجور ٢٠ بالمئة من اول السنة الجارية. فمن المتوقع ان يوافق الشورى على نص المشروع كما وقعه وزير العمل ولكن مع تحفظ شكلي على اعطاء الزيادة بمفعول رجعي. بداعي ان المفعول الرجعي للزيادة لا يمكن فرضه بمرسوم. بل يستوجب دوما استصدار قانون يقره مجلس النواب

غير ان تحفظ الشورى على المفعول الرجعي للزيادة صار مسالة شكلية روتينية تحصل كل سنة. وتحصل بالتحديد منذ سنة ١٩٦٧ ولغاية سنة ١٩٨٤ ولا قيمة عملية لهذا التحفظ. لان كل الحكومات المتعاقبة طوال السنوات الـ ١٧ الماضية كانت تتجاوز تحفظ مجلس الشورى لهذه الناحية. وكانت الحكومات السابقة تصدر مرسوم الزيادة بمفعول رجعي من اول السنة

مشروع قانون الزيادة للقطاع العام

● بالنسبةللزيادة للعاملين في القطاع العام اي الدولة والبلديات. فان الزيادة الجديدة ٢٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٥ تعويضا على غلاء سنة ١٩٨٤. صارت تستوجب استصدار قانون يقره مجلس النواب

ولم يعد ممكنا ابدا اصدار هذه الزيادة الجديدة بموجب مرسوم. كما كان حصل بالنسبة لزيادة العشرة بالمئة من اول سنة ١٩٨٤. التي اصدرت بمرسوم رقم ٢٢١٥ تاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٤

وذلك لان مجلس الوزراء اصدر مرسوما اشتراعيا يوم الجمعة ٢٢ اذار الماضي. الغى بموجبه المرسوم الاشتراعي الشهير رقم ٨٣ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣. الذي كان قد خول الحكومة صلاحية تشريعية دائمة لزيادة الاجور في القطاع العام اسوة بالصلاحية التشريعية الدائمة الممنوحة للحكومة منذ سنة ١٩٦٧ بموجب القانون رقم ٣٦ ـ ٦٧ لاصدار الزيادة في القطاع الخاص بموجب مرسوم.

ووزارة المالية لن تبدا بوضع صيغة مشروع قانون زيادة العشرين بالمئة للعاملين في القطاع العام وصيغة جداول تحويل سلاسل الرواتب الملحقة به (١٦ جدولا). الا بعد الانتهاء من دفع زيادة العشرة بالمئة من اول ١٩٨٤ وذلك لانه لا يمكن اصدار زيادة جديدة تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٤ قبل دفع الزيادة السابقة تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٣

وعمليا. فان وزارة المالية لن تباشر بوضع نص مشروع قانون الزيادة ٢٠ بالمئة في القطاع العام قبل اواسط شهر ايار القادم وذلك لان زيادة العشرة بالمئة ستدفع في ٢ ايار في صلب راتب شهر ايار. وفروقات الزيادة عن ١٦ شهرا (من راتب كانون الثاني ١٩٨٤ لغاية راتب نيسان ١٩٨٥) سوف تدفع خلال شهر ايار. بعد دفع راتب ايار على الاساس الجديد

وبما ان اعداد مشروع قانون الزيادة وجداول تحويل سلاسل الرواتب يستغرق لدى وزارة الماليةحوالى شهر على الاقل. فان الحكومة لن تستطيع احالة مشروع قانون الزيادة الجديدة الى مجلس النواب قبل اواسط حزيران القادم

وسيقتضي دعوة مجلس النواب الى دورة استثنائية خلال حزيران او خلال تموز لاجل اقرار مشروع قانون الزيادة لكون الدورة العادية للبرلمان تنتهي في اخر ايار. وعطلة المجلس النيابي الصيفية تستمر حتى ١٥ تشرين الاول القادم

يذكر ان نفقات زيادة العشرين بالمئة عن سنة ١٩٨٥ وحدها لموظفي الدولة وحدهم دون موظفي البلديات. ستكلف حوالى ٨٥٠ مليون ليرة وذلك لان زيادة العشرة بالمئة من اول سنة ١٩٨٤ تكلف حوالى ٤٠٠ مليون عن سنة ١٩٨٤. وحوالى ٤٠٠ مليون اخرى عن سنة ١٩٨٥.

واذا اقر مجلس النواب مشروع قانون الزيادة الجديدة في تموز. فان هذه الزيادة والفروقات من اول السنة الجارية لن تدفع للموظفين قبل شهر ايلول القادم. اذ يقتضي حوالي شهرين بعد نشر قانون الزيادة في الجريدة الرسمية. لأجل اعداد جداول الرواتب على الاساس الجديد واعداد جداول الفروقات عن ثمانية اشهر ماضية.

● بالنسبة لمعلمي المدارس الخاصة. فان الزيادة لهؤلاء تعطى دوما مع زيادة القطاع العام وليس مع زيادة القطاع الخاص لكون قانون المعلمين يوجب مساواة سلسلة رواتب معلمي المدارس الخاصة مع سلسلة رواتب معلمي المدارس الرسمية.

والمرسوم الاشتراعي رقم ٢٢١٥ الذي منح موظفي القطاع العام زيادة عشرة بالمئة من اول ١٩٨٤ تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٣. اغفل ذكر الزيادة للمعلمين في المدارس الخاصة. ولذلك فان بعض المدارس امتنعت عن دفع زيادة العشرة بالمئة لمعلميها رغم انقضاء شهرين على صدور هذا المرسوم.

ولاجل تدارك هذاالسهو. فقد وضعت وزارة التربية مشروع مرسوم منذ حوالى شهرين يقضي باعطاء معلمي المدارس الخاصة زيادة ١٠ بالمئة بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ اسوة تماما بمعلمي المدارس الرسمية

لكن مجلس الشورى اعطي في مطلع اذار الماضي مطالعة. تقول بان المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ تاريخ ١٣ ايلول ١٩٨٣ الذي خول الحكومة صلاحية اشتراعية لزيادة الرواتب في القطاع العام. لا يخول الحكومة صلاحية الزيادة للمعلمين في المدارس الخاصة بموجب مرسوم وتقول المطالعة ان الزيادة للمعلمين تستوجب تشريعا يقره البرلمان

ولذلك فقد احالت الحكومة منذ حوالى اسبوعين الى مجلس النواب. مشروع قانون بصفة المعجل. يقضي باعطاء كافةمعلمي المدارس الخاصة زيادة اجور ١٠ بالمئة بمفعول رجعي من اول ١٩٨٤. اسوة بمعلمي المدارس الرسمية تماما

وقد اقرت لجنة المال البرلمانية برئاسة النائب رينه معوض هذا المشروع منذ عدة ايام. وتم تفاهم بين النائب معوض والرئيس الحسيني على ادراج هذا المشروع على جدول اعمال اول جلسة لمجلس النواب خلال نيسان الجاري لاقراره

زيادة الـ ٢٠ بالمئة للمعلمين

● اما زيادة العشرين بالمئة لمعلمي المدارس الخاصة من اول سنة ١٩٨٥ فصاعدا تعويضا عن غلاء ١٩٨٤. فسوف يتم فرضها بموجب مشروع قانون الزيادة لموظفي القطاع العام على نمط ما كان يحصل سنويا ودوما منذ سنة ١٩٦٧ ولغاية سنة ١٩٨٣

اذ كان قانون زيادة الاجور للعاملين في القطاع العام يتضمن نصوصا خاصة وواضحة. تحدد تفاصيل الزيادة لمعلمي المدارس الخاصة ويتضمن ايضا نصوصا توجب زيادة مساهمة الدولة في نفقات المدارس الخاصة شبه المجانية. حتى تستطيع هذه المدارس تغطية زيادة رواتب المعلمين

اذ هذه المدارس شبه المجانية تتقاضى اقساطا مخفضة من التلاميذ. وتتقاضى مساهمة مالية سنوية من الدولة. وتزاد المساهمة حسب زيادة اجور المعلمين

نص مشروع الزيادة للمعلمين

ومشروع قانون زيادة العشرة بالمئة من اول سنة ١٩٨٤ لمعلمي المدارس الخاصة. الذي احالته الحكومة الى البرلمان والمتوقع اقراره خلال نيسان الجاري. هذا نصه

المادة ١ يرفع الحد الادنى للرواتب والاجور في المدارس الخاصة الى ١٢٥٠ ليرة في الشهر

المادة ٢ يطبق على افراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك في المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية. تحويل الرواتب المطبق على افراد الهيئة التعليمية في ملاكات وزارة التربية الوطنية (معلمو المدارس الرسمية)

ويصنف كل منهم في الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم. دون تعديل في الدرجة على ان يحتفظ من يتدرج منهم بالقدم المؤهل للتدرج

المادة ٣ تطبق على افراد الهيئة التعليمية غير الداخلين بالملاك في المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية. الاحكام التالية

١ ـ يعطى المدرس في المدارس الخاصة المجانية المنطبقة عليه احكام

جورج بشير

(البقية على الصفحة ٨)

إصدار «نمر» سيارات فوق المليون يعني استبعاد الترقيم حسب المحافظات

قالت المراجع المسؤولة ان القرار الذي اصدره مؤخرا وزير الداخلية السيد جوزف سكاف . والذي اجاز لمصلحة تسجيل السيارات بان تصدر ٢٠٠ الف لوحة سيارة خصوصية جديدة ذات ارقام فوق المليون . اي تتالف من سبعة ارقام ، يعني عمليا انه صرف النظر نهائيا عن مشروع اعطاء لوحات السيارات اللبنانية على اساس المحافظات .

واضافت هذه المراجع ان قرار وزير الداخلية باعطاء لوحات سيارات خصوصية لاول مرة في تاريخ لبنان من سبعة ارقام (فوق المليون) ، يعني ان كل لوحات السيارات الخصوصية اللبنانية ستبقى ذات لون اسود وذات شكل واحد وذات قياس موحد في جميع مناطق البلاد ولو كانت اللوحة المؤلفة من سبعة ارقام ستصبح صعبة الرؤية وغير مقروءة بوضوح من مسافة بعيدة .

وقد جاء قرار الوزير سكاف بجواز اصدار لوحات سيارات خصوصية ذات ارقام فوق المليون . بعدما استبعدت اللجنة الحكومية التي الفها رئيس الحكومة لتنظيم مصلحة السيارات فكرة تقسيم اللوحات الى ستة اقسام . ولتخصيص لوحات مميزة لكل محافظة من المحافظات اللبنانية الست . على نمط ما هو قائم ومتبع في معظم بلدان العالم منذ مدة طويلة .

وكانت هذه اللجنة التي الفها الرئيس كرامي من السادة سميح الصلح مدير الداخلية . والعميد جوزف مجاعص عن قوى الامن الداخلي . ونديم شمعون عن مصلحة تسجيل السيارات . وانطوان رعد عن وزارة المالية . وطلال القنطار عن مجلس الاعمار . ومناف حجار عن وزارة الداخلية . والبرت سرحان عن مجلس الشورى . وسهيل فرح عن ادارة الابحاث والتوجيه . وغابي جلخ عن شركات الكمبيوتر . قد بحثت بشكل مطول خلال الاشهر الماضية . اقتراح جعل لوحات السيارات اللبنانية على اساس المحافظة .

اي انها بحثت اصدار لوحات مميزة لكل محافظة من المحافظات اللبنانية الست . بحيث تصبح لوحة السيارة المسجلة في محافظة بيروت تحمل رقما معينا مضافا له حرف ب وبحيث تصبح لوحة السيارة المسجلة في محافظة جبل لبنان تحمل رقما معينا مضافا له حرف ج . وبحيث تصبح لوحة السيارة المسجلة في محافظة الشمال تحمل رقما معينا مضافا له حرف ش ..

وكانت كل الغاية المرتجاة من فكرة تقسيم لوحات السيارات الخصوصية الى ست فئات . هي تقليل عدد ارقام اللوحات الذي وصل الى ستة ارقام . والذي لم يعد واضحا للعيان بسهولة ومن ثم الحؤول دون اعطاء لوحات من سبعة ارقام وفوق المليون بعدما وصلت ارقام لوحات السيارات اللبنانية الى ما فوق ٩٠٠ الف

لكن هذه اللجنة عادت وقررت بالاكثرية استبعاد هذه الفكرة التي طرحها احد اعضائها السيد غابي جلخ . برغم اهميتها وبرغم جديتها من الناحية العملية . وبالرغم من ان هذه الطريقة مطبقة منذ مدة طويلة في معظم الدول الغربية والعربية معا

لقد قررت اللجنة استبعاد اصدار لوحات مميزة لكل محافظة . لان مثل هذا الاجراء الاداري البحت في مثل هذه الظروف الامنية والسياسية . المتشنجة التي تمر بها البلاد . قد يعطى تفسيرا طائفيا وسياسيا . اي قد يصور للناس خطا بانه نوع من انواع الفيدرالية والكونفدرالية في لبنان . وحتى قد يسبب لاصحاب السيارات متاعب امنية وطائفية . في وقت تبحث فيه الحكومة الغاء ذكر المذهب عن تذكرة الهوية .

وفي المستقبل عندما تستتب الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد . وعندما تزول التشنجات الطائفية والسياسية . وعندما تترسخ وحدة الارض والشعب والمؤسسات . يمكن البحث باصدار لوحات سيارات مميزة على اساس المحافظات . وباعطاء كل محافظة ارقاما خاصة بها

تقرير سنوي لجمعية المصارف

نشرت جمعية مصارف لبنان تقريرها السنوي للعام ١٩٨٣ ، وقد تضمن تقرير المجلس المقدم الى الجمعية العمومية المنعقدة بتاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٤ ، ومجموعة من النصوص القانونية والاحصاءات النقدية والمالية .

كما تضمن التقرير دراسة تحت عنوان « العملة الوطنية في اقتصاد متازم ، صغير الحجم وشديد الانفتاح على الخارج الحالة اللبنانية » ، من اعداد الدكتور مكرم صادر .

في الدراسة ثلاثة محاور رئيسية :

المحور الاول ، يدور حول النمو وازمة الاقتصاد اللبناني :

المحور الثاني يتناول اعراض وتقديرات انخفاض قيمة الليرة اللبنانية .

المحور الثالث ويدور حول درجة الانفتاح والمحددات الدولية . يعالج انعكاسات الازمة الاقتصادية الدولية على سعر صرف العملة الوطنية

ويشمل في قسمه الاول محاولة فهم بالعمق لطبيعة ما يسمى بالازمة الاقتصادية الدولية التي اصبحت ازمة مفتوحة منذ مطلع السبعينات

وقد اتخذت اشكالا متعددة . ازمة الطاقة ، البطالة ، التضخم ، ازمة المديونية الدولية وازمة نظام النقد الدولي .

أنجز دفع رديات البنزين عن ١٩٨٣ ودعوة السيارات لتقديم طلبات ٨٤

قال كل من رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في جبل لبنان السيد جوزف ابو جوده ورئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت السيد عبد الامير نجدت ورئيس نقابة مالكي سيارات الاوتوبيس السيد جوزف شمالي، ان نقابات السيارات في لبنان انجزت دفع رديات البنزين الى معظم السيارات العمومية عن سنة ١٩٨٣ . ولم يبق سوى عدد قليل من السيارات لم يقبض ردياته عن ١٩٨٣، وستدفع لهم هذه الرديات خلال نيسان الجاري .

واضاف السادة شمالي وابو جوده ونجدت، ان نقابات السيارات والسائقين العموميين باشرت بقبول طلبات رديات البنزين عن سنة ١٩٨٤ . وعلى كافة مالكي ومستثمري السيارات العمومية ان يتقدموا بطلبات الرديات عن ١٩٨٤ الى اي نقابة من النقابات المنتسبين اليها . حتى تجري النقابات معاملات تحصيل الرديات عن السنة الماضية

واكد السادة شمالي وابو جوده ونجدت. ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا مبدئيا في خريف السنة الماضية. يقضي بدفع رديات البنزين للسيارات العمومية عن سنة ١٩٨٤ ايضا. وذلك في مقابل قبول نقابات السائقين والسيارات يومذاك بزيادة تعرفة صفيحة البنزين من ٣٠ ليرة الى ٤٤ ليرة اعتبارا من ٢٩ تشرين الاول الماضي

وبالتالي فان دفع الرديات عن ١٩٨٤ ليس موضوع خلاف وجدل . والخلاف ينحصر حول دفع رديات البنزين عن سنة ١٩٨٥. اذ ترى الحكومة انه لم يعد بمقدورها دفع رديات بنزين بعد اول السنة الجارية بسبب العجز في الصندوق المستقل للمحروقات .

وقيمة رديات البنزين محددة منذ سنة ١٩٨١ بمبلغ مقطوع قدره ٥٨٤٠ ليرة لسيارة الركاب الصغيرة (السرفيس) . وقدره ٨٧٦٠ ليرةلسيارة الشحن ولسيارة الاوتوبيس. اي على اساس ١٦ ليرة يوميا لسيارة الركاب وعلى اساس ٢٤ ليرة يوميا للشحن وللاوتوبيس .

وعدد السيارات العمومية اللبنانية التي لها الحق بالرديات. محدد ومحصور منذ سنة ١٩٦٦ لا يزيد ولا ينقص. وهو ١٠٦٤٩ سيارة ركاب صغيرة (سرفيس) . و٣٤٦٥ سيارة شحن. و٦١٨ سيارة اوتوبيس

لكن مصلحة تسجيل السيارات والاليات بوزارة الداخلية لا تتسلم حتى الان من النقابات طلبات الرديات عن سنة ١٩٨٤ . لان الحكومة لم ترصد بعد الاعتماد المالي اللازم لدفع هذه الرديات . وهذا الاعتماد البالغ مجموعه حوالي ٧٧ مليون ليرة في السنة. كان يؤخذ سنويا من موازنة الصندوق المستقل للمحروقات. وذلك بموجب قرار مشترك يصدر عن وزيري النفط والداخلية معا

ومعروف ان طلبات الرديات تقدم سنويا من. مالكي او من مستثمري السيارات العمومية. الى اي نقابة من نقابات مالكي وسائقي السيارات. حسب اختيار مالك السيارة . والنقابات بدورها تلاحق تدقيق وتصفية معاملات الرديات لدى وزارة الداخلية . ويتسلم كل صاحب سيارة كل سنة شيكا بقيمة الرديات المستحقة له. من النقابة التي قدم طلب الرديات بواسطتها . وتقبض هذه الشيكات من مصارف معينة حددتها وزارة الداخلية . وهي المصارف التي تودع فيها وزارة الداخلية حسابات الرديات البالغة ٧٧ مليون ليرة سنويا .

ألغي قانون تملك الأجانب والمصلحة المستقلة للهاتف ونظام موظفي الدولة..

حسب الجدول الذي احالته الحكومة الى رئاسة مجلس النواب . بشان المراسيم الاشتراعية التي قرر مجلس الوزراء يوم ٢٢ اذار الماضي الغاءها كليا من اساسها . وبشان المراسيم الاشتراعية التي قرر مجلس الوزراء تعديلها ... يتبين ان هناك اربعة مراسيم اشتراعية مهمة وذات طابع اقتصادي ومالي واداري . قد الغيت كليا من اساسها وكانها لم تكن .

وهذه المراسيم الاشتراعية الاربعة التي الغيت من اساسها . هي التالية

● المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٠ . الذي فصل المديرية العامة للهاتف عن وزارة البرق والبريد والهاتف . واحدث مصلحة حكومية مستقلة للهاتف . لها مجلس ادارة ولها صلاحيات تقريرية وتنفيذية . مشابهة لصلاحيات مؤسسة كهرباء لبنان .

وبالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٠ . ابقيت المديرية العامة للهاتف كما كانت جزءا من وزارة البريد والبرق والهاتف . مثلها مثل المديرية العامة للبريد .

● المرسوم الاشتراعي رقم ١١٣ المتعلق بتنظيم تملك الرعايا الاجانب والعرب للعقارات في لبنان . والذي كان فرض قيودا جديدة على تملك العرب والاجانب للعقارات . والذي اثار بعض الحسلسيات لدى بعض الدول العربية الخليجية .

وبالغاء هذا المرسوم . عاد قانون تملك الاجانب والعرب السابق الصادر في مطلع السبعينات نافذ المفعول .

● المرسوم الاشتراعي رقم ٩٥ . المتعلق بمساهمة خزينة الدولة في نفقات التعليم الابتدائي في المدارس الخاصة وهو كان قد اجاز لوزارة التربية بان تدفع كامل رواتب معلمي المدارس الخاصة شبه المجانية . او ان تنتدب وزارة التربية معلمين من المدارس الرسمية للتعليم في المدارس الخاصة . في مقابل تحديد الاقساط الرمزية التي تتقاضاها هذه المدارس من الطلاب . وفي مقابل فرض رقابة وزارة التربية اداريا وماليا على هذه المدارس .

وهذا المرسوم كان قد اثار اعتراضات بعض الفعاليات السياسية والتربوية من اتجاه معين . بداعي انه تطبيق غير مباشر لمشروع « البطاقةالمدرسية» . اي بداعي انه يستخدم مصالح مدارس معينة عائدة لطوائف معينة . على حساب مدارس اخرى عائدة لطوائف اخرى

● المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٩ . وهو النظام العام الجديد لموظفي الدولة اللبنانية . وهذا المرسوم كان قد ادخل تعديلات مهمة جدا على النظام العام السابق لموظفي الدولة الصادر في سنة ١٩٥٩ . وكان قد منح مجلس الخدمة المدنية صلاحيات اوسع في كافة شؤون الموظفين .

وبالغاء هذا المرسوم . عاد النظام العام لموظفي الدولة السابق الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٥ حزيران ١٩٥٩ هو النافذ المفعول .

جبران طوق في حديث الى «الصياد» الوضع الاقتصادي اللبناني سليم حسابيا والمشكلة في فقدان الثقة وانتفاء الحل

اكد رئيس اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني الدكتور جبران طوق ان الوضع الاقتصادي اللبناني سليم حسابيا لكن الازمة الراهنة هي بسبب فقدان الثقة وعدم ظهور بوادر حل المشكلة اللبنانية. وحذر من انه اذا تداعى الاقتصاد الحر في لبنان فان النظم الاقتصادية في الكثير من الدول العربية المقتدرة بل في كلها سوف تتداعى هي الاخرى.

ففي حديث اجرته مجلة «الصياد» مع النائب طوق قال .

الجميع حسدنا على كل ما كنا نتمتع به من رفاهية اقتصادية وتقدم اجتماعي وعلمي وثقافي. لكن هناك عاملين علميين اساسيين وراء سبب تدهور الوضع الاقتصادي في لبنان الى هذا الحد الخطير.

الاول: هو عدم الثقة في الوضع القائم. فالمواطن العادي يرى ان الحكومة المسماة حكومة «وحدة وطنية» انفرط عقدها واضحت حكومات متعددة.

ومعلوم ان الثقة في الوضع في اي بلد من البلدان انما تاتي من فوق. قوة الدولار الاميركي مثلا هذه القوة التي تتعملق يوما بعد يوم انما هي متاتية من الثقة بوجود رئيس قوي مثل رونالد ريغان وحكومة متماسكة وراءه. هذا مع ان الكونغرس يهاجم ريغان بقوة ويخشى من العجز الكبير الذي لحق بالميزانية. مع ان هذا العجز يبدو بسيطا نسبيا امام الموازنة الضخمة للولايات المتحدة.

العامل الثاني الذي ادى بنا الى هذا التدهور الاقتصادي الخطير هو عدم بروز بوادر حل نهائي للازمة اللبنانية التي استمرت عشر سنوات. وهنا نرى ارتباطا وثيقا بين العاملين الاول والثاني. عامل عدم الثقة وعامل عدم وجود بوادر حل.

فكلما تقرر تنفيذ خطة امنية مثلا نجد ان العراقيل تسبقها فتجهض هذه الخطة وفي حال تنفيذ هذه الخطة الامنية. فان التنفيذ يتم بهشاشة واضحة تجعلها عرضة للاختراق بل وللسقوط في اية لحظة.

طوال السنوات العشر الماضية كنا ناكل من لحمنا الحي الى ان تلاشت المناعة الاقتصادية لدينا. وتلاشي المناعة الاقتصادية متات من عاملين.

الاول. عامل العجز في ميزان المدفوعات التجاري.

والثاني عامل العجز الداخلي.

عام ١٩٦٧ مثلا وفي اعقاب الحرب العربية ـ الاسرائيلية كان هناك فائض في ميزان المدفوعات التجاري يقدر بـ ٣ ملايين دولار. في العام ١٩٨٣ ، بدأ عجز ميزان المدفوعات بمليار دولار. وفي العام ١٩٨٤ اصبح العجز مليارا ونصف المليار دولار والحبل على الجرار.

اضاف الاسباب واضحة فان كل مستورداتنا ندفع ثمنها بالقطع النادر. وبالدولار بشكل خاص، ولم تعد لنا صادرات تذكر بعد ان توقف الانتاج الوطني ـ الزراعي منه بفعل الاحتلال والصناعي بفعل التدهور الامني.

ان انخفاض المبالغ او الاموال المتدفقة على لبنان من العاملين اللبنانيين في الخارج خاصة من دول الخليج العربي بسبب الركود النفطي ساهم هو الاخر في هذا العجز.

ويجب ان نذكر بان اموالا هائلة كانت تتدفق على المنظمات الفلسطينية لتسعير الحرب، هذه الاموال توقفت بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

وهناك العجز الداخلي في الموازنة. او الدين العام وهذا العجز بلغ حتى الان ٣٢ مليار ليرة لبنانية. انه دين علم للمصارف ويخشى اذا ما استمر الوضع على ما عليه الان ان تصبح فوائد هذا الدين العام بمقدار قيمة الموازنة العامة وهنا يمكن التحدث عن حصول كارثة. نعم اذا ما استمر هذا الوضع على ما عليه الى اواخر العام ١٩٨٥ او قبلها بقليل فستصبح فوائد الدين العام او سندات الخزينة بمقدار قيمة الموازنة العامة للدولة

اسباب العجز

وقال ان اسباب العجز في الموازنة متات في الاساس من دعم صندوق المحروقات الذي يبلغ العجز فيه ١.٢ مليار دولار فرق مبيع ومشترى المحروقات. وهذا الدعم للمحروقات يؤدي الى تهريب هذه المحروقات الى كل من اسرائيل وسوريا والخزانة هي التي تتحمل. هذا العبء. وبالتالي المواطن العادي.

شركة الكهرباء تعمل طوربيناتها على الفيول اويل. ولا تستطيع الحكومة الا ان تدعمها والا انقطع التيار الكهربائي وهذا شيء مخيف للمواطن.

مع ذلك فشركة الكهرباء لا تستطيع تحصيل فواتيرها من عدة مناطق. هذا عدا عن التعليق على الخطوط بسبب الفلتان الامني مما يتيح للمواطن الذي علق على الخطوط استمرار حصوله على التيار طوال الاربع والعشرين ساعة من اليوم.

وهناك ايضا الدعم للطحين وغيره من المواد الاساسية. سياسة الدعم هذه تحمل الخزينة مليارات الليرات

والقصة طويلة ومتسلسلة ومتشعبة هناك المرافىء غير الشرعية وحتى المرافىء الشرعية لم تضبط فيها العائدات الجمركية كما يلزم.

فواتير التليفون والتلكس التي لم تدفع للدولة. المكالمات الدولية التي لا تتقاضى الدولة رسومها بسبب الفلتان الامني. وعليها دفع هذه المستحقات للدول الخارجية التي تمت معها هذه المكالمات.

هذه العوامل جميعا ادت الى العجز في الموازنة وان لم يصحح هذا العجز بشكل اساسي هناك خطورة كبيرة

ـ فواتير التلكس والهاتف لم تدفع حتى الان بلغت قيمتها ١٢٠ مليون ليرة لبنانية.

ـ خسائر شركة كهرباء لبنان ان من حيث الاستثمار او التجهيزات بلغت ٣.٨٥٢.٠٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية.

كما ان الفواتير المتاخرة حتى اخر العام ١٩٨٤ بلغت قيمتها ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية وخسائر شركة الكهرباء من جراء السرقات (التعليق على الخطوط) كانت بنسبة ٣٦ بالمئة.

ـ وهناك ايضا العجز في مصالح المياه الذي بلغ ٥٠٠ مليون ليرة.

ـ انخفض مدخول الجمارك من ١.٢٧٣.٠٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية عام ١٩٨٣ الى ٤٦١.٠٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية عام ١٩٨٤ بسبب التسيب في المرافىء الشرعية وغير الشرعية وسوف يتدنى هذا المدخول الان اي في العام ١٩٨٥ بسبب تطبيق سعر الدولار الجمركي.

ـ ولا ننسى ايضا ان الكثيرين من اللبنانيين انتقلوا وعائلاتهم الى الخارج فاضحت استثماراتهم كلها في الخارج

ـ وبعد كم من الطلاب الاجانب كانوا ياتون الى لبنان لتلقي العلم والثقافة هذا توقف، وتوقف معه تدفق الاموال على لبنان.

في الحساب

اضاف انا كخبير في الاقتصاد اؤكد بان وضعنا لا يزال سليما حسابيا صحيح ان هناك عشرة ملايين اونصة من الذهب كتغطية لكن هذه التغطية تغطي النقد المتداول فقط وليس الكتلة النقدية.

الكتلة النقدية هنا تشمل الودائع والاستثمارات والنقد المتداول اقول ان وضعنا سليم حسابيا خاصة وان لا ديون خارجية علينا سوى ما يوازي الـ ٢٥٠ مليون دولار وهذا الرقم لا يعتبر شيئا يذكر على الاطلاق .

ـ هناك ٦٧ مليار ليرة لبنانية في المصارف كودائع. ثلث هذه القيمة محولة الى دولار.

مع كل هذا التطمين للوضع الاقتصادي من الناحية العلمية هناك الهلع عند المواطنين وهذا من نتاج عدم

(البقية على الصفحة ٨)

قضايا ثقافية

الاباحية والسعادة

جذور اللذة في الالم ـ وجذور الالم في اللذة. اما السعادة فلا جذور لها البتة (ميخائيل نعيمه)

«الاباحية لا توفر السعادة». هذا ما قاله قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في نهاية العام المنصرم امام خمسين الف شاب فرنسي. استجاب هؤلاء لقول الحبر الاعظم بتصفيق حاد، وذلك على غير ما كان يتوقعه هو بالذات. على ان قول قداسته يؤلف حقيقة قديمة قدم العالم: فان تصرف المرء على ما يشاء لا يجعله سعيدا! وسبق ان قال الكاتب الفرنسي اندريه جيد (١٨٦٩ ـ ١٩٥١)، معقبا على ما جاء لدى الفيلسوف اليوناني ابيكور (٣٤١ ـ ٢٧٠ ق.م) ان اللذات تتحول الى السويداء.

يسوغ القول ان الحيوان متكيف تماما والحياة. ان مشاعره الحبية، التي تنظمها الغريزة، هي على جانب من العفة. ولا يشغله الموت لانه يجهل انه سيموت. بيد ان الحيوان الغريب المفكر هو غير منتظم ومتردد ومصاب بالذعر ويفتقر الى غريزة مطلقة. لذا، لا بد من ان يعاود تعلمه كل شيء. ومن هنا نشأت الضرورة الاحيائية لما يسمى نظاما وتربية ومدرسة وقانونا اخلاقيا وواجبا... ولكن انى لذاك المفكر اليقظ الذي بات سجين قفصه، ان يقاوم رغبته في التخلص من السلاسل التي تقيده توصلا الى بلوغ حريته، او، كما يقال اليوم، اباحيته؟

الحال ان شبان الغرب يهبون محتجين باسم خبرتهم الخاصة. وقد سمعناهم شخصيا سحابة خمس سنوات متواصلة قضيناها في مهمتي التحصيل والتعليم الجامعيين فبدوا لنا وكأنهم يتطلعون الى المستقبل مفعمين بالامل وروح التجديد. والسؤال الذي طرحناه غير مرة على نفسنا وعليهم ولما نزل نطرحه هو: هل يكتشف شباب الغد ما درجنا على تسميته «اخلاقا» انطلاقا من اخفاقاته وخيبات امله؟ ذلك، لو حدث، من شأنه ان يؤلف «ثورة حقيقة»: ذلك ان فكرة نظام عادات لا تعود تفرض فرضا من فوق وانما تغدو موضوع اكتشاف، اذا جاز التعبير، من تحت، اي انطلاقا من الدموع! اولم يثبت التاريخ ان جميع الحضارات «الاباحية» قد زالت لان الاباحية تولد العجز ضرورة؟

اوضحت الكاتبة الفرنسية سيمون ده بوفوار منذ امد غير بعيد ان «المرأة» قد خلقها المجتمع الى حد ما، وان لا اثر، في الواقع، لطبيعة نسائية حقيقية ولجنس «لطيف»: فالحرية، على ما علم جان بول سارتر، هي التي توجد الطبيعة.

ان مسألة التحقق من طبيعة الاشياء هي مسألة ابدية. فهل تنطوي الاشياء على طبيعة ما ام ان ارادتنا قادرة على ان تفرض قانونها على الاشياء؟ ان المرحلة المقبلة ستوفر لنا اجابة عن هذه الاحجية، في سبيل الافضل او في اتجاه الاسوأ. وكل شيء يحمل على الاعتقاد بان البشرية ستعيد قريبا اكتشاف القوانين «غير المكتوبة» التي تحدثت عنها انتيغون ـ بطولة مأساة الشاعر اليوناني سوفوكل (٤٤٢ ق.م.) وذلك على اثر تجارب قاسية وربما رهيبة. سيتضح للبشرية ان ثمة حقائق ابدية وثوابت وجواهر وطبائع، وان الحرية ليست فعلا حرية الا عندما تتقيد بقانون ما، وان السعادة الحقة تقضي بالاقلاع عن السعادة، وان الوسيلة الحقيقية التي تفضي بالمرء الى التعاسة تقوم في ان يبيح لنفسه كل شيء.

الاباحية هي احدى المليشيات النادرة التي رصدناها في بلاد الناس عامة وفي صفوف الشبان خاصة. فهل نحن سائرون، في بلادنا «النامية»، في الاتجاه نفسه، نحن الذين درجوا على تقليد ما لا يعقل تقليده سواء من حيث مضمونه السلبي او من حيث عدم مطابقته واقعنا بجميع ابعاده؟!

الدكتور جهاد نعمان
(استاذ في الجامعة اللبنانية)

كتابة حرة : انت البشر

اود ان اتمثل في كياني الداخلي
ما قدر للبشر كلهم
ان ادرك بعقلي ما هو اكثر سموا وعمقا لديهم
ان اجمع في قلبي سعادتهم وشقاءهم
وبذلك اصل كياني بكيانهم
وابلغ، مثلهم، الكارثة في النهاية...؟!
ايتها الروح الجليلة اعطيتني الكل
كل ما صليت من اجله وليس عبثا
كشفت لي عن سيمائك في النار
اعطيتني الطبيعة الرائعة كمملكة
والقدرة على العقل والتمتع به
لم تمنحيني فقط زيارة مفاجئة باردة
بل سمحت لي ان احدق في ما وراء اعماق عينيه
كما كانت طرف عيني تنظر من بعيد
الى اعين صديق متجاهل
٢ ـ ام وطفلة وشعب...
لا يستحق الحرية والحياة
الا من يفوز بهما، كل يوم، من جديد
وهنا في وسط الخطر
تمضي الامومة بسنواتها الحاملة المرة
حينها اود ان اراك طفلة وحدك
تنتفضين من واقع مظلم شائك
وسط شعب جاهل هائج
كي تقفي على ارض جديدة
لشعب حر هادىء.
٣ ـ المستبدة
... لطفلتها.
«ان هذه الارض مصدر اتراحي
وهذا الكون يشهد افراحي
ولو طلقت حياتي منهما
فليحدث كل ما يمكن ان يحدث
ولن ارغب في اسماعك المزيد!!»
لك
افهمتك الان ان الفكر ينبع من داخلك
اعطي لك لكي تحييه في اعماق ذاتك
وما دام لك ـ فكرك ـ فكوني حية في ضمير روحك

جوزف القس حنا فرنسيسكو
(زغرتا)


■ ركن الحجل ■


■ لوحة العصفور ■

كتابات عن الطير في عالم الطبيعة العربية
شفيق مهدي : لنهتم بالجماليات ونقتل الخرافة

صدرت اكثر من عشرة كتب عن عالم الحيوان للباحث شفيق مهدي، في السنوات الخمس الاخيرة.. كان دافعه، منذ البدء، الاهتمام بعالم وجماليات هذا الكائن الذي رافق الانسان منذ ازمنته السحيقة في رحلة طويلة صعبة كانت فيها مواقف الانسان تختلف تجاه الحيوان، فتارة يكن له العداء المستحكم.. وهو العداء شبه الازلي الذي ما زال قائما.. وتارة يكون اليفا معه، فدجنه، وعاش معه جنبا الى جنب...

وبرغم ان العداء يبقى ازليا، مادام الانسان، في حياته، يعتمد على هذه الكائنات الجميلة، البريئة، في التغذية والفوائد الاخرى المعروفة.. الا انه بدأ يحس ببعض الاثم.. والشعور بالذنب.. فراح يقيم لها مزيدا من المتنزهات والحدائق.. ويعتني بها عناية نادرة على مستوى الطب والغذاء وغير ذلك. فقد صار الحيوان ظاهرة تلازم الانسان، في مختلف جوانب حياته اليومية، الاقتصادية، والترفيهية.. وغير ذلك..

شفيق مهدي، يلقي الضوء على بعض الجوانب التي تخص مملكة الحيوان.. واهمية الحفاظ على انواعها من الانقراض.

○ لا بد ان هناك مشكلات تواجه الباحث في عالم الحيوان، في العالم العربي.. ترى ما هي ابرز المشكلات التي واجهتك؟

□ من المؤسف حقا، انني عندما بحثت عن كتاب باللغة العربية، يتحدث عن طيور العراق او بقية اقطار العالم العربي، لم اجد واحدا في السوق! وبعد الاستعانة ببعض مكتباتنا المعروفة، لم استطع العثور سوى على كتابين هما: «الطيور العراقية» للعلامة «بشير اللوس»، ويعتبر بحق مؤلفا قيما.. اما الكتاب الثاني الذي عثرت عليه هو «الطيور المصرية»، من تاليف «احمد حماد الحسيني»..

● وماذا عن مشكلات الكتب التي وضعت بلغات اجنبية وكتبها اجانب اصلا؟

□ ومن المؤسف ايضا، ان جاز القول، ان الغالبية العظمى لمعلوماتنا عن طيورنا، جاءت من مصادر اجنبية، نشر معظمها على شكل بحوث ودوريات. من اشهرها ما كتبه «ترسترام»، «كيفر»، «ماينر تزهاكن»، «كمنك» و «تا يسهرست».

● ولهذا السبب، بدأت عندك، ضرورة الكتابة في هذا الحقل. ؟

□ كانت الحاجة ماسة، طبعا، لتزويد مكتبتنا العربية، بالكتب التي تتحدث عن طيور قطرنا. وبقية اقطار العالم العربي، ولكي يستطيع القارىء ان يعرف هذا الطائر من ذاك، ويسميه باسمه، عزمت على القيام بوضع عدة كتب.. في سد هذا النقص..

الانواع والاجناس

● لو عدنا الى سبب انقراض الاجناس الحيوانية، في عالمنا العربي، فاي سبب تضعه في المقدمة. ؟

□ لقد انقرضت غالبية الانواع، خلال القرون الثلاثة الماضية، والسبب الرئيس في ذلك يعود الى الانسان الذي تدخل في ذلك اما بصورة مباشرة من خلال مذابحه التي شنها على انواع عديدة من الحيوانات، كما فعل (بيغا لوبيل) الصياد الاميركي الذي كان يتباهى ويفخر بانه قد قتل اكثر من عشرين الف ثور اميركي بري؟ او يعود السبب الى الانسان بصورة غير مباشرة كهدمه وتغييره لبيئة الحيوان، الذي لم يستطع التكيف مع البيئة الجديدة.

● والانسان نفسه يقوم بالعكس. اليس كذلك؟

□ ان الانسان نفسه الذي سبب فناء انواع من الحيوانات، قام بمهمة الحفاظ على الانواع الاخرى، التي يتهددها الفناء، فقد قامت جمعيات عديدة، القت على عاتقها مهمة الحفاظ على الحيوانات وذلك بتهيئة الظروف المناسبة لها، كالمتنزهات الكبيرة، وحدائق الحيوان، التي تهيأ فيها البيئات التي تشبه بيئات الحيوانات الطبيعية، وغير ذلك، ومن هذه الجمعيات والمنظمات العالمية واشهرها، «الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والمصادر الطبيعية».

● وهناك عوامل اخرى تهدد انقراض الحيوانات.. رغم هذه الرعاية..؟

□ شهد القرن التاسع عشر تطورا في صناعة الاسلحة النارية الحديثة، فاستبدل بالرمح والسهم وغيرهما من انواع الاسلحة النارية القديمة، بندقية الصيد الجديدة، التي لا تخطىء حيوانا، حتى لو كان بعيدا..

● وماذا عن دور الخرافة في هذا الامر؟

□ ساهمت الخرافات في القضاء على انواع معينة من الحيوانات، فبعض الناس مثلا، يعتقد ان لقرن الخرتيت، فوائد عظيمة في الخصب والنشاط، لذا يقتل هذا الحيوان بابشع طريقة لتطحن قرنه ويباع باسعار خيالية. وفي بعض المناطق يظن ان لعظام النمر ودمه وحتى شواربه، فوائد طبية كبيرة، كالشفاء من الروماتزم وجلب الشجاعة، وابعاد الاشباح والارواح الشريرة؟

● وماذا عن خطر التلوث؟

□ تتلوث البيئة احيانا، بسبب دخان المعامل والنفايات وغيرها.. ان التلوث هذا يؤثر على الانسان، فكيف يكون على الحيوان. لقد تعرضت الاحياء المائية لخطر التلوث اكثر من غيرها.. بسبب ما تطرحه البواخر العملاقة من زيت وغيره.

● اود ان تذكر لنا ابرز الحيوانات العراقية التي انقرضت..؟

□ من ابرزها.. الاسد.. الفهد الصياد.. الاخدر.. المهاة.. القندس.. ايل بلاد ما بين النهرين.. اليحمور.. وغيرها..

● وهل هناك حيوانات عراقية نادرة يهددها الانقراض.

□ نعم.. هناك الغزال ضخم الدرقية.. الماعز الجبلي.. النمر.. القطط الوحشية الصغيرة.. الوشق.. قط الغابة.. قط الصحراء العراقي.. السنجاب.. الذئب.. وغيرها..

● نعود الى الطيور.. كم عدد انواعها اليوم..

□ يقدر عدد الطيور التي تحيا اليوم، في عالمنا، بنحو ثمانية آلاف وخمسمائة وثمانين نوعا.

● وما هو عدد الطيور المنقرضة..؟

□ يصل العدد الكلي للانواع التي انقرضت، في ضوء ما اخبرتنا به المتحجرات، الى ما يقرب من ثمانمائة نوع، اي ما يقل عن ١٠٪ من الانواع الموجودة حاليا.

● ما هي العوامل التي جعلت العالم العربي يزخر بعدد كبير جدا من انواع الحيوان؟

□ ان كثيرا من الطيور والحيوانات التي درستها في مصادر اجنبية ومصورة من نفس بيئة تلك المصادر، ظهر لي انها موجودة في العالم العربي، في مكان ما منه، جباله او صحاراه.. روابيه او انهاره او اهواره.. مثال ذلك «العقاب النساري» و «العقاب الذهبي» و «الصقر الحر» وغيرها.

● اخيرا، ماذا عن حماية الحيوان في العراق..؟

□ ان الكثير من الدول المتقدمة، قد سنت القوانين الكفيلة بحماية احيائها البرية، وقد سنت الدولة، قرارا منع فيه صيد الحيوانات والطيور البرية في العراق بعد ان بدات تتناقص اعدادها بصورة تدريجية لان الاحياء البرية هذه، جزء من ثروتنا الوطنية خصوصا اذا ما علمنا ان قطرنا يضم احياء وطيور برية لا يكاد يضمها بلد اخر، بسبب اختلاف البيئات المتوفرة فيه.


■ شفيق مهدي عالم الطير في الكتب ■

ابن زيدون في جائزة شعرية

اعلن المعهد الاسباني العربي للثقافة التابع لوزارة الشؤون الخارجية عن «جائزة ابن زيدون للشعر» بهدف المساهمة في التقاء الثقافتين العربية والاسبانية، وتكريما للشاعر الاندلسي العظيم وذلك وفقا للاسس التالية:

١) يمكن لجميع الشعراء المشاركة في هذه المسابقة ايا كانت جنسيتهم دون التقيد باية شروط اخرى غير المنصوص عليها في هذه الاسس.

٢) تمنح جائزتان، احداهما للدواوين المكتوبة باللغة الاسبانية والاخرى للدواوين المكتوبة باللغة العربية، قيمة كل واحدة منها نصف مليون بيزيتة. ويمكن للجنة التحكيم بناء على اقتراح من رئيسها، ان تقرر اذا ارتأت ذلك مناسبا، منح المبلغ المخصص للجائزتين الى ديوان واحد او منح جوائز اخرى للدواوين المستحقة لها.

٣) يمكن ان تقدم الدواوين مكتوبة باللغة الاسبانية او باللغة العربية على السواء. ويشترط ان لا يكون الديوان قد نشر سابقا وان لا يكون قد منح جائزة في اية مسابقة اخرى، وان لا يكون ترجمة ولا تعديلا لمؤلفات شعرية شتى. يحق للشاعر اختيار مواضيع الديوان وحجمه علما بأن لجنة التحكيم ستأخذ بعين الاعتبار الدوافع التي ادت الى الاعلان عن هذه الجائزة، والمشار اليها في النص السابق حسب الاسس المذكورة انفا.

٤) يقدم كل ديوان في ثلاث نسخ مطبوعة على الآلة الكاتبة بمسافة مضاعفة بين كل سطر وسطر، على ورق من الحجم العادي أو «الهولندية»، ومصدرة اما باسم كاتبه وتوقيعه وعنوانه مع نبذة عن حياته ومؤلفاته وكذلك عنوان الديوان، واما بعنوان الديوان واسم مستعار للمؤلف مع ظرف صغير مختوم يكتب عليه كذلك عنوان الديوان والاسم المستعار ويحتوي على اسم المؤلف الحقيقي وعنوانه ونبذة موجزة عن حياته ومؤلفاته.

٥) ترسل الدواوين بالبريد المسجل الى العنوان التالي: المعهد الاسباني العربي للثقافة، مدريد ويكتب على الظرف البريدي «جائزة ابن زيدون للشعر لعام ١٩٨٥» أو تسلم الى السفارات الاسبانية المعتمدة في البلد الذي يقدم فيه الديوان وستتولى هذه السفارات بدورها ارسال الدواوين الشعرية الى المعهد الاسباني العربي للثقافة.

ان اخر موعد لقبول الدواوين الشعرية هو منتصف ليلة ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٥. وستقبل كذلك الدواوين الشعرية التي ستصل بعد هذا التاريخ شريطة ان يشير خاتم طوابعها الى تاريخ سابق على نهاية المهلة المحددة.

٦) يراس لجنة التحكيم السيد مدير المعهد الاسباني العربي للثقافة. ويتولى اختيار اعضاء اللجنة على ان يظل اسماء اعضاء اللجنة قيد الكتمان حتى يعلن عن الديوان الفائز.

٧) ان قرار اللجنة التحكيمية غير قابل للاعتراض.

٨) يمكن للجنة التحكيم ان تقرر عدم منح الجائزة لاي ديوان شعر وان كان هذا لا يحول دون منح جوائز اخرى وفقا للشروط المنصوص عليها في البند الثاني.

٩) يعلن عن قرار اللجنة التحكيمية يوم الخميس الواقع في ١٢ كانون الاول/ديسمبر من عام ١٩٨٥ في حفل رسمي يقام بهذه المناسبة، يدعو اليه المعهد الاسباني العربي للثقافة في مدريد

١٠) يحتفظ المعهد دون غيره بحق نشر الديوان او الدواوين الفائزة كليا او جزئيا وترجمته الى اية لغة اخرى، ويمكن للشاعر التمتع بحق التصرف بديوانه الفائز بالجائزة كيفما شاء بعد مرور عامين اعتبارا من تاريخ الاعلان عن قرار لجنة التحكيم.

١١) اذا قام المعهد الاسباني العربي للثقافة بنشر ديوان حاصل على جائزة من الجوائز، فان المبلغ المستلم من قبل الفائز يعتبر سلفة من مجمل المبلغ المستحق عن حقوق المؤلف التي يدفعها له المعهد الاسباني العربي للثقافة.

١٢) لن تجري اية مراسلات حول الجائزة ولن تعاد الدواوين الاصلية الى اصحابها اذ سيصار الى اتلافها رسميا بعد منح الجائزة.

١٣) ان ارسال الدواوين الشعرية للمشاركة في هذه المسابقة يعتبر موافقة على هذه الاسس دون تحفظ، ولمدير المعهد الاسباني العربي للثقافة ان يبت في اي امر يجد، ولا يمكن الطعن بقراره باي حال من الاحوال

نافذة على الامل والرجاء
ولادات جديدة خارج حدود الكتابة

الشعر في هذا الزمن هو نافذة على الامل والرجاء، هو الدرب الى معرفة الذات، والتخلص من ترسبات العفن واللون الاسود

الشعر ولادة جديدة لحياة جديدة. لنقاء لا نعرفه خارج حدود مملكة تسكنها الهة الوحي.

ليس كل الشعر من اجل الحياة. بعضه للاستهلاك الآني، للتعامل مع الظرف، وبعضه الاخر ولد في دائرة الضوء.

وبين اللاشعر والشعر محطات تستوعب الكثير. قد ينحاز النقد نحوها ـ لاسباب شخصية ـ لكن الحياة هي وحدها الحكم النهائي.

من المؤلفات الجديدة «اخر سني منموت» لاسعد جوان «وحكايات حب» للياس داود حداد. نعرضهما بشكل سريع:

«اخر سني منموت»

«اخر سني منموت» عنوان الكتاب السادس لاسعد جوان صدر اخيرا (٦٤ صفحة ـ قطع صغير) متضمنا رسالة من الشمال الى الجنوب وبيروت. وقصائد وطنية وغزلية باللغة العامية.

قدم جوان لكتابه بكلمة موجزة تحمل عنوان. «مرحبا يا شمال» جاء فيها «... وطلعت هالقصيدي اللي مرقت فيا عواطفي ووجعي وذكرياتي مع الوطن وخوفي على انو نخلص قبل ما نبلش. وبالتحديد خوفي على الشمال اللي في ضيعتي واهلي وطفولتي. ومنميل تاني انو الشمال حلو ولازم نكتبلو شعر متل ما كتبنا للجنوب. ويمكن هالقصيدي تكون اول قصيدي انكتبت عنو واول قصيدية لالي بالوطن».

ولدت قصيدة «اخر سني منموت» يوم كان الشمال يتعرض للقصف. وبيوته تحترق. وناسه تتشرد، والحمام يهاجر... احس الشاعر بصدمة قوية تزلزل في اعماقه، تدفعه الى تسجيل موقف.

وقبل ان يطلع الفجر كانت القصيدة قد ولدت. فيها ذكريات ووجع، وتشابيه. فيها الرفض القاسي لكل ما يحدث على ارض الاحلام. القصيدة تؤرخ مرحلة، ترسم مطارح الشوق والجمال. قبل ان يطالها الدخان فتتوشح باللون القاتم، وقبل ان تنزرع الارض بالحواجز، وتصير المحطات على الطرق اكبر من الطرق. ولا تعود الحرية طليقة.

صار بدو تذكره العصفور
ت يقطع من طرابلس ع صور
وبيقتشولو جوانحو وصوتو الحزين
وبعيونو، في سلام... لمين
وشو مهرب كان بقلبو معو
لاطفال صيدا ومشغره وجزين
في الف حاجز ع الطريق بيمنعو
يحمل لعب ع جوانحو... وطحين

يحاول اسعد جوان في قصيدته الطويلة ان يكسر التقليد فيخترق الوزن والقافية، مع المحافظة على الاصولية، والتمسك بالغنائية المحببة عند معظم الذين يكتبون بالعامية.

التنوع في سياق القصيدة يعطي بعض الزخم، ويقتل الملل الذي يتسرب الى النغم، لكنه يبقى على النفس الزجلي الذي كان جوان تخطاه في قصائده الغزلية، برغم اعتماده على (النتعة) ـ كما يقول العامة، او تمسكه ببيت القصيد، كذلك يعتمد على الصور المكثفة، وعلى اختيار الكلمات المتداولة التي لم ترفضها بعد الحياة، يصقلها، ومرات يتركها تاتي صادمة كما هي

ع سطيحه ما الا درابزين
قد عش العقربي البلكون
وسكر علينا وطمنا الباطون

لا يشتغل جوان على القصيدة، كانه يخاف اسقاط حرف او الغاء كلمة، يؤمن بمبدأ العفوية والبساطة، ينساق مع الفكرة، غير مهتم، بشكل القصيدة، مع العلم انه من عشاق الشكل الذي يريح العين ويهز القلب.

اما القصائد الوطنية في الكتاب فهي ذات نبض مشدود، تاتي مختصرة، متكاملة، تعبر عن وجهة نظر شاعر، هو ابن هذه الارض، انجبل بها، غسل وجهه بمياه نبعها وسواقيها.

... وتتسرب بين الوطنيات غزليات فيها وجه المراهق الدائم، الذي يتقن اصول «شيطنات» الحب البريء، وغير البريء

كلمتان على الغلاف من الرئيس شارل حلو والمؤرخ جواد بولس يختم بهما اسعد جوان كتابه، ويعد بكتاب جديد، دفعه الى الطبع ويحمل عنوان «مرا من ورق».

«حكايات حب»

«حكايات حب»، الكتاب الاول للياس داود حداد (١٦٠ صفحة ـ قطع وسط، مهدى الى زوجته واولاده، والغلاف بريشته).

يسأل حداد في مقدمته «هل هذا الزمن بحاجة الى هذه الحكايات... الى الحب؟ والناس كل الناس تتكلم عن جرح الوطن».

يجيب «كل انسان بحاجة الى من يعيده طفلا صغيرا ويضعه في سرير متارجح... ويحكي له حكاية كي ينام...».

«كل انسان بحاجة الى فقدان الذاكرة في وطنه، كي تمحي من مخيلته عشرات الالاف من مشاهد النزف في الدم والاعصاب. ولن اقول اكثر.

نحن بحاجة الى شيء بسيط... وبسيط جدا، هو ان تتوقف الاذاعات والصحف ووكالات الانباء، وحتى الناس، ان تتوقف كلها، عن بث اخبار الوطن والعالم. وتحكي لنا حكايات الحب قبل ان ننام».

حكايات الياس حداد هي حكايات كل انسان تسري في شرايينه حرارة، وينبض في صدره نبض.

هي تسجيل حي لزمان يشهد لنا لحظات لقاء او فراق. ويبقى شاهدا ازليا صامتا لا يتحرك، بل يحرك فينا اضطرابا كلما مررنا في اجوائه.

لم يات حداد بجديد في كتابه، لكن هذا لا يمنع من الاعتراف بصدق مشاعره واحاسيسه عبر عنها ببساطة مسجلا ادق اللحظات، والتفاصيل الصغيرة التي قد تكون هي الاساس لحكايات كبيرة.

اسلوبه لا يعتمد التعقيد، ولا اختيار الكلمات النافرة، ولا المبهمات التي صارت ملازمة لكتابات تنزل علينا مثل حبال العنكبوت، فتاسرنا في دوامة الكلام والرموز.

عفوية الياس حداد لا تضيرد في شيء هي صورة عنه، عن تعامله مع الكلمة ـ الوسيلة، لايصال افكاره الى الناس.

صورة المراة لا تظهر كاملة في حكاياته، فقط ملامحها، وتلتف هذه الملامح بروحية نابعة من ايمان ومن مقدسات

اذهب الى البحر
فتلبسين البحر
اصعد الى التلة
فتلبسين التلة
يا امراة،
الزمان والمكان..
والفصول الاربعة..
واللحظة وراء اللحظة
الحق الحق اقول لك:
باركي لي الحب
اكسريه،
وزعيه خبزا وخمرا
على جسدي المحتشد عند البحيرة
اكسري الحب
وامشي..
لحظة وراء لحظة
على صفحات الماء
على صفحات وجهي..
وانتظاري

ليست كتابات حداد هربا من واقع، بل هي التصاق بالحياة، بما تحمل هذه الحياة من سعادة وامل واحلام بيضاء، اما الاحداث التي تجري على الارض، فهي لا بد منتهية الغلبة للقلوب الكبيرة التي عرفت كيف تكتب قصتها، وكيف تنتصر.

جوزف ابي ضاهر

« هتاف الحبر والورق » لمخايل عون
خواطر الناس والفكاهة اللاذعة

وقائع من دنيا الفن الادبي، والادب الفني اضافة الى النقد الساخر والسخرية النقدية، اطل بها علينا المحامي مخايل عون، في كتابه الجديد «هتاف الحبر والورق» ـ صادر حديثا عن دار المطبوعات الشرقية في بيروت في ٢١٤ صفحة من القطع الوسط ـ هذه الوقائع ـ المقتطفات ـ جاءت مفعمة بالحنكة والذكاء مليئة بالسرد المشوق والفكاهة اللاذعة: والسلاسة المنمقة والمعاني المرتبة وفق الاصول الادبية والمزايا المطلوبة للعمل القصصي القصير، اضافة الى بعض الخواطر في الناس والاحداث التي عاشها اللبناني وما زال، وقد وردت في الكتاب وكانت في مضامينها ومعانيها مبطنة بالحكم الجليلة والامثال الموافقة للحدث والواقع منها: علمتني الاحداث دروسا كثيرة، ومن لم يتعلم من احداث فليس جديرا ان يعيش كما يجب ان يعيش.

علمتني الاحداث ان ابقى انسانا حتى لو تحول كل الناس الى وحوش انيابها من حديد واضراسها من صوان وبراثنها من فولاذ والسنتها من لهيب.

علمتني الاحداث ان الكلاب مهما «استوحشت» تظل اقل توحشا من الناس اذا «استكلبوا».

علمتني الاحداث ان الوفاء قليل على الرغم من ان الاوفياء كثر.

علمتني الاحداث ان اجاهر بكراهيتي لثلاثة، الاول سخيف يدعي، والثاني ذليل يتباهى، واما الثالث فطموح لا يجد سلما يرتقيه الا اجساد البشر!..

عرفت رجلا، احب المال حتى العبادة.. وبالامس رأيته يفتش عن عزة النفس في المزبلة!

قيل يجب ان تعرف الحقيقة ابدا وتقولها بعض المرات.. اما انا فاقول: خير لك الا تعرفها مطلقا ان لم تقلها دائما..

عندما يمسي الذكاء مطية الغرور يتحول الى ضرب من الغباء (...)

في «هتاف الحبر والورق» قرانا نفشات وذكريات مخائيل عون ايام حصار بيروت وفي قصر العدل.. ومع الحياة. وهذه كانت صادقة نابعة من القلب الى القلب موجهة الى الناس الى الاغنياء والفقراء... الى العامة والخاصة، الى الجميع، مائدة.. وصحون وعناوين هي: هتاف بين الارصفة اول هتاف، حرفة الادب، دكتوراه بنت الجيران، الجوع والفكر الجائع: الحرب وهرنا الذي طردناه: حرب المقاهي والنخبة المختارة: امة وسالكة: فرض في الانشاء: ملح الارض، بيروت فوق الانقاض: ثلاث ذكريات في اول ايار: اعوذ بالله: مساطر بلا ارقام: مارون عبود وسر لقمان، افكار للحوار: خواطر في الناس والاحداث، ومن تحت الانقاض، الرعب، الانتفاضة: سربان وغليتان: سكران وسكاري: امين عام الدكان، في الدكان من جديد: وفي قصر العدل في بيروت ام الشرائع: القوانين بين التحديث والازدهار: ممنوع التسول: الواقع في القانون، الجزاء يعقل الحقوق؛ يوم كشف الواقع معنى الاسطورة، البراءة والابرياء، الشمع الاحمر والباب المرصود، قصر بلا قرميد، هيبة القضاء بين عمر والامام والهتاف الاخير.

في هذه العناوين التي لم يغب عن مضمونها فكر واسلوب عمر فاخوري ومارون عبود وامين الريحاني وغيرهم من الادباء الذين تاثر عون بخطهم الادبي، حملنا المؤلف الى رياض البلاغة والتشويق والاتهام، بحيث تارجحت افكارنا وتصارعت ما بين الحياة اليومية وما يجري داخل قصر العدل وما تخبئه جدران هذا القصر من براءات كاذبة، واتهامات مغلوطة وفقراء يدورون في متاهات مطاطة بانتظار حكم البراءة، لكن هيهات الايام تعبر والعمر يقصر وما من مراء.. او براء، ولا من يفرج عن البشر .. ولا من يفرج عن الوطن.

ونقرا بعض مشاهدات وتجارب مخايل عون في قصر العدل حيث تطالعنا بعض القواعد والثوابت التي لا يستقيم بدونها قانون ولا تصح عقوبة، وهي بعنوان «ممنوع التسول» وجاء فيها

(...) عندما دخلت المحكمة لاول مرة محاميا متدرجا دهشت مما سمعت ورايت، فقد كان القاضي غاضبا وهو يحاكم رجلا عجوزا، زري اللباس، يهتز ولا يقع، يلوك الكلام قبل ان يقع كلامه من بين اسنانه الدرداء... لم يكن المسكين يدري ما يجول حوله، ولا لماذا يحاكم، ولا كيف تصح المحاكمات.

واخذت ثورة القاضي تهدأ وتستكين بعدما القى نظرة على ما بين يديه من اوراق ونظرة على الرجل... وتساءل: عجيب امرهم!... كيف فعلوا هذا؟ اليس عندهم عمل اخر؟.. ثم سأل المتهم وهو يتكلف الوقار لئلا يصاب القضاء بالاستهتار.

ـ ما اسمك؟

ـ لا أعرف..

لم يكن احد يتوقع هذا الجواب، وفوجىء القاضي وظن انه يحاكم متهما مصابا بالخرف لكن لا بد من استجواب المتهم: فتكلف هذه المرة الصبر والاناة وقال:

ـ كيف لا تعرف ما اسمك؟.. اليس معك هوية؟

ـ منذ ٥٠ سنة لم اسمع احدا يناديني باسمي فنسيت!..

ـ اين هويتك؟ ـ انا رجل فقير، شحاد..

ـ اني اسالك عن هويتك.. واخذ من جيب سترته تذكرته وقال وهو يلوح بها: تذكرتك؟ هل ترى! هل فهمت؟.. لكنه اعاد الجواب، وكانه اراد ان يؤكد على ان هذه هي هويته... او ان هذا هو الجواب الصحيح. وعاد القاضي يساله ماذا تقول بالتهمة الموجهة اليك؟

ـ انا رجل شحاد؟

ـ الا تعلم ان التسول ممنوع؟

ـ من اين اعيش؟ وكيف؟

ـ لماذا لا تشتغل؟

ويبدو ان السؤال لم يكن جديا، ولا كان القاضي نفسه يؤمن بجديته، لذلك ردد على الاثر لا حول ولا قوة؟..

لماذا لا تشتغل؟ هذا هو السؤال الذي لا يسال. يرى امامه رجلا عجوزا: يهتز ولا يقع، يلوك الكلام ولا يحسنه ومع هذا يساله لماذا لا تشتغل؟

وكان الفصل الاول قد انتهى بهذا السؤال، اذ ان القاضي اسدل الستار بيديه، ثم فتحه مرة ثانية، بعدما سوى جلسته.

ـ لماذا تتسول؟ اليس عندك من يساعدك على العيش؟..

ـ كلا، انا وحيد. لا اعرف احدا، ولا احد يعرفني:..

ـ الا تعلم ان التسول والتشرد جريمة يعاقب عليها القانون؟

لم يكن امام المسكين الا كلمة: لا: .

ولكن القاعدة التي تقول: لا احد يجهل القانون قد وضعت تحوطا حتى لا يتملص المجرمون، من العقاب بادعائهم الجهل. لكن المسألة هنا يجب ان تختلف، فالرجل ضبط متلبسا بجرم التسول فلا مجال للانكار، والقاعدة تفرض عليه فرضا، اذ هي مطلقة، وهي احد اسس الانتظام العام وازدادت القضية تعقيدا في الفصل الثاني من المسرحية وتساءل القاضي ما العمل؟

من القواعد الاصولية، ان يقف الى جانب المتهم محام، يدافع عنه، ولكن هذه القاعدة متبعة في محاكم الجنايات، والقضية هنا، جنحة، وليس ثمة ضرورة الى محام يترافع، مدافعا عن الحق والعدالة وسائر القيم والمناقب والرسالات، والى اخر ما يمكن ان تجود به القرائح، لا سيما عندما تقف البلاغة من خلف المحامي ويقف البيان فوق راسه كعرف الديك..

ـ هل تملك عقارا؟ هل هربت من المأوى؟

ـ هل تقامر؟ انت لا تسكر، هذا ظاهر على وجهك وفي عينيك

وانطلقت الاسئلة تزاحم بعضها بعضا، وبدا انه غير راغب في اي جواب او انه كان يسأل السؤال الذي ليس بحاجة الى جواب

واخيرا، نطق بالحكم، وباسم الشعب قال: براءة بس ما تشحد مرة اخرى؟

وانطلق الدعاء من فم الشحاد: الله يرد عنك، الله يحميك... كان يردد الدعاء كما يفعل عندما يعطيه احد المارة «حسنة».

ويستخلص المحامي عون في هذه المشاهدة مقولة مفادها انه لو ادرك النظارة انذاك ان تلك المحاكمة كانت في الواقع محاكمة للقانون، وللنظام، وللذين يحمون مسببي التسول من المحاكمة في محكمة العدالة التاريخية؟.

اجل محكمة العدالة التاريخية، حيث لا حسنة تعطى اذ لا مجال لوجود ما يسبب الحاجة الى الحسنات؟

زينب حمود

اختتام اسبوع ـ تتمة

«الصنائع» مؤكدين بان اللجنة الوطنية ليوم الطفل في لبنان تقوم بمسعى دؤوب من اجل بناء حياة افضل للاطفال، باعتبار ان الطفل يرمز الى الحلقة المجتمعية بكل تفاعلاتها الانسانية. ولهذا فان للاطفال حقوقا على مجتمعاتهم، فهم يحتاجون الى الحماية والغذاء والمسكن والتسلية. ويحق لهم ان يتعلموا ويتدربوا ليصبحوا مواطنين صالحين. وبمقدار ما نهتم بالطفل اليوم بالذات وفي هذه الظروف الصعبة من عمر الوطن، نسعى لايجاد مجتمع انمى واسعد. وما لا نقوم به اليوم بالنسبة لاطفالنا يدفعه مجتمعنا بالغد بؤسا وتعاسة وختم قائلا فباسم محافظ مدينة بيروت احيي اللجنة الوطنية ليوم الطفل متمنيا لاطفال لبنان كافة، عاما سعيدا بعيدا عن الدمار والخراب والعوز.

والقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي كلمة قال فيها

اذا كانت الصحافة اللبنانية تعتبر نفسها مسؤولة عن مستقبل لبنان وعن مصير لبنان، فانها ايضا مسؤولة لطبيعة الحال. عن الطفل اللبناني ومصيره ومستقبله لذلك جئنا اليوم باسم الصحافة اللبنانية التي تمثل الراي العام اللبناني باسره بمختلف فئاتهم واتجاهاتهم وتياراتهم. لاعلن عن اعتذار الراي العام اللبناني باسره للطفل اللبناني عما الحقه الشعب اللبناني بهذا الطفل من اذى كبير ولا يزال يلحقه حتى اليوم مما يسيء اليه. ويعرقل نموه. ويدفعه دفعات. نريد ان نبرؤه منها. لكي يكون لنا محط امال ومعقل رجاء وصورة المستقبل الذي نريد

واضاف لقد اجرمنا ولا نزال نجرم. بحق طفلنا. وقد ان الاوان ان نقلع عن هذا الاجرام. ان في هذا اليوم اسمع صرخة الطفل اللبناني، يتوجه الى ضمير العالم اولا. ليقول له اترى. اتسمع. الا تشهد ما تلحقه اسرائيل بطفل لبنان يصرخ في وجهنا جميعا. الا يكفيكم تذابحا وتقاتلا. وتهجيرا وتدميرا وخطفا انكم تنحروني كل يوم فكفوا عن هذه الممارسات. وارتفعوا الى مستوى لبنان الحضاري.

الجميل والاسد ـ تتمة

وكان اللقاء الاسلامي عقد جلسة استثنائية مساء امس برئاسة مفتي الجمهورية سماحة الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب حسن الرفاعي. زاهر الخطيب. زكي مزبودي. ناظم القادري. طلال المرعبي. جميل كبي والوزراء السابقين محمد كنيعو. مالك سلام. نسيب البربير. بهاء الدين البساط. امين البزري. فؤاد البزري ومدير عام الافتاء الدكتور حسين القوتلي. استمر الاجتماع الذي بدا عند الخامسة والربع حتى الثامنة قال بعده الدكتور القوتلي باسم المجتمعين

اجتمع اللقاء الاسلامي في دار الفتوى برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في جلسة استثنائية عقدها في ضوء الوضع الخطير الذي يمر به لبنان باسره من جراء ما يجري في مدينة صيدا وضواحيها نتيجة للعدوان الاسرائيلي المتمادي والمتصل مع زمرة من العملاء في الجنوب فراى المجتمعون في ضوء كل ذلك ان الوضع ينذر بخطورة شديدة تضع لبنان على حافة بركان متفجر. لذلك قرر المجتمعون الاتصال بجميع القيادات السياسية للتشاور معها من اجل اتخاذ القرار العملي الحاسم الذي من شانه ان يضع حدا جذريا وسريعا لهذه الخطورة التي يتعرض لها لبنان وقد جرى الاتصال مع فخامة رئيس الجمهورية حيث اكد المجتمعون في هذا الاتصال على ضرورة تعزيز موقف الجيش بما يؤهله للقيام بدوره كاملا وقد كلف بعض اعضاء اللقاء باتمام الاتصالات اللازمة مع باقي القيادات السياسية المعنية في الاربع والعشرين ساعة المقبلة. وعلى ضوء ذلك سيعقد اجتماع عند الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين.

في دمشق

وفي دمشق استقبل السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امس الوزراء سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط.

وعلم من مصدر مطلع ان المباحثات تناولت التطورات الاخيرة في الموقف في لبنان وخاصة نشوب حركة انشقاق داخل «القوات اللبنانية» والاشتباكات الاخيرة في منطقة صيدا.

وكان الحص وبري قد وصلا الى دمشق صباح امس قادمين من بيروت بينما كان جنبلاط قد وصل العاصمة السورية مساء السبت قادما من موسكو.

عرفات يحذر ـ تتمة

الاسرائيلية والقوات اللبنانية. في صيدا ضد مخيمي عين الحلوة والميه وميه الفلسطينيين

واضافت الوكالة ان عرفات يشير الى «المذابح الوحشية والقصف العنيف الذين قامت بهم القوات الاسرائيلية ضد المدنيين من اللبنانيين والفلسطينيين» من اجل «تنفيذ خطة لتقسيم لبنان»..

واوضحت الوكالة الفلسطينية ان هذا الموقف «الخطير» كان موضوعا لمشاورات متواصلة في تونس بين عرفات والشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية.

وقد قررا تشكيل «لجنة عمل» تتالف من الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لمتابعة الموقف.

تونس ـ ا.ف.ب.

فرنجية: ـ تتمة

ورئيس الجمعية الخيرية الاسلامية محمد مسقاوي، ورئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني، ورئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي وقائمقام بشري جان خوري، ومدير كلية الهندسة الدكتور عبدالكريم اديب. والدكتور حسن منلا عن غرفة التجارة والصناعة بطرابلس. والعميد انطوان بركات.

كما حضر حفل الافتتاح من القيادات الروحية المطران الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس. والمطران الياس نجمة راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك والمونسنيور ميشال واكيم النائب العام لابرشية طرابلس المارونية. والمطران شكرالله حرب راعي ابرشية صربا المارونية. والاباتي بطرس قزي مدير كلية العلوم في جامعة الروح القدس بالكسليك.

وحدة دينية

واعقب حفل الافتتاح جولة تفقدية في اجنحة الدار. حيث لفت النظر تخصيص مصلى لابناء الطائفة الاسلامية وكنيسة لابناء الطوائف المسيحية داخل الدار.

كلمة المؤسس

واقيم احتفال القى خلاله المهندس جورج ميلاد معوض كلمة مؤسس المشروع ميلاد الغزال معوض فقال هذا الحضور يجسد الامل في مستقبل زاه. بحيث تتلاقى اصواتنا جميعا لنخلق مناخا من التفاؤل والخير لمنطقتنا العزيزة لتكون وطنية صادقة ذات بعد انساني نبيل يتعايش فيها الجميع. فلا تكون الفروقات الدينية والعائلية بطاقة مرور الى داخل الدار. حلمنا ان يختلج هذا المكان بالمحبة، هذا هو الميثاق الذي ننشده. غايتنا وحدة الناس وحياة مشتركة بين المواطنين مسلمين ومسيحيين.

كما القى الفرد بولس المكاري كلمة بالمناسبة اشاد فيها بالمشروع وفوائده واهدافه.

كلمة فرنجية

وللمرة الاولى وقف الرئيس فرنجية خطيبا وراء الميكروفون، فقال: ليس لدي سوى كلمة واحدة الله يعوض على المحسن مليونا عن كل قرش دفعه في هذا المشروع. كان باستطاعته ان يبني هذه الدار في اي مكان اخر ولكنه اختار هذا المكان بالذات بين طرابلس وزغرتا الشقيقتين، حتى تستفيد منها طرابلس المسلمة باكثريتها، وزغرتا وقضاؤها المسيحية باكثريتها.

واضاف فرنجية هذا اكبر دليل على ان كل من يتكلم طائفيا ليس الا تاجر يتاجر بسلع رخيصة. فهذا المكان فيه فاطمة وحنه وفيه محمد وبطرس.

وقال ما شاهدناه هنا هو فخر لكل لبنان. شاهدنا الجامع والكنيسة تحت سقف واحد.

واثر الانتهاء من كلمته توجه الرئيس فرنجية الى المطرانين صفير وحرب بالقول. اتمنى ان تنقلوا ما شاهدتموه لبكركي.

وذكر مؤسس المشروع ميلاد معوض بان مساحة المبنى والارض تبلغ ٦ الاف متر مربع بتكاليف ١٠ ملايين ليرة. اعد الخرائط والتصاميم المهندس جورج دوماني واشرف على التنفيذ المهندس سمير معوض، وتشرف على ادارته راهبات عبرين بمعاونة كريمة صاحب المشروع السيدة جوزيات سيزار معوض.

مرسوم زيادة ـ تتمة

المادة الثالثة من القانون رقم ٣٢ ـ ٦٥ الصادر بتاريخ ١٩٦٥/٥/١١، زيادة استثنائية في اجره الشهري قدرها ١٦٠ ليرة. ويحتفظ بالقدم المؤهل لاستحقاق الزيادة المنصوص عنها في المادة الرابعة من القانون رقم ٣٢ ـ ٦٥ المشار اليه.

ب ـ يعطى المتعاقد غير المعني بالفقرة الاولى من هذه المادة والمنطبقة عليه احكام قانون ١٩٥٦/٦/١٥ وتعديلاته، زيادة استثنائية في اجره الشهري توازي الزيادة التي طرأت بموجب احكام هذا القانون على راتب الداخل في الملاك.

وذلك بالنسبة لعدد حصص عمله الاسبوعية، محسوبة على اساس عدد الحصص المحددة قانونا لمرحلة التعليم التي يعمل فيها. على ان تراعى في حال التدريس في اكثر من مرحلة احكام المادة الاولى من القانون رقم ٢٢ ـ ٨٢.

المادة ٤. يحدد مقدار فرق المساهمة التي تعطيها الدولة الى المدارس الخاصة المجانية واصول اعطائها ودفع قيمتها، بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

المادة ٥: يعمل بهذا القانون اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٤.

الزيادة للمتقاعدين

وما يقتضي توضيحه ان معاشات موظفي الدولة المتقاعدين سواء كانوا عسكريين او مدنيين. ستلحقها نفس الزيادة التي ستلحق رواتب موظفي الدولة الذين هم في الخدمة الفعلية

اي ستزاد معاشات المتقاعدين بنسبة ٢٠ بالمئة للمعاشات التي هي اقل من ٤٠٠٠ ليرة، وبنسبة ١٥ بالمئة على الشطر الثاني من المعاشات التي تزيد عن ٤٠٠١ ليرة. وذلك بمفعول رجعي من اول السنة الجارية.

نتائج سباق الخيل ليوم الأحد

الشوط الأول

للخيل المسنة التي لم تربح.

المسافة ١٤٠٠ م.

الجائزة ١٦٠٠٠ ليرة.

١ ـ فوار (جبران ٥٣) ٢٠٠ ق. ـ ١١٠ ق.

٢ ـ كومودور (ع قاسم ٥٣) ١٥٠ ق.

٣ ـ كلاي (جمال ٥٣).

٤ ـ لارا (زياد ١/٢ ٥١).

ربح بـ. بعيد وبعيد.

الوقت: دقيقة و٤٥ ثانية.

صاحبه: اسطبل قشوع.

مضمره: جبران

المسحوبة: دولاب الهوا.

الشوط الثاني

للخيل المسنة التي لم تربح.

المسافة ١٠٠٠ م.

الجائزة ١٦٠٠٠ ليرة.

١ ـ جبلنا (الطاف ٥٣) ٧٦٠ ق. ـ ١٣٠ ق.

٢ ـ اسوارة (ع. قاسم ١/٢ ٥١) ١٩٠ ق.

٣ ـ هدايا (زياد ٥٣) ٢١٠ ق.

٤ ـ بنت السابقة (سليمان ١/٢ ٥١).

ربح بـ: بعيد وبنصف طول.

الوقت: دقيقة و١٠ توان.

صاحبه: اسطبل قشوع.

مضمره: حسين.

الشوط الثالث

هنديكاب لخيل الدرجة الثانية.

المسافة ٢٠٠٠ م.

الجائزة ٢٠٠٠٠ ليرة.

١ ـ نعمان (ع قاسم ٥٠) ٢٢٠ ق. ـ ١١٠ ق

٢ ـ عنيف (مخايل ١/٢ ٥٤) ١٤٠ ق

٣ ـ شط الغرام (جبران ١/٢ ٥١) ١٣٠ ق

٤ ـ تاج النصر (بلال ١/٢ ٤٨).

ربح بـ. بعيد وبطول.

الوقت: دقيقتان و٣٢ ثانية.

صاحبه: مفيد دبغي.

مضمره: الياس عساف.

الشوط الرابع

لخيل الدرجة الثالثة المسنة

المسافة ١٦٠٠ م.

الجائزة ١٨٠٠٠ ليرة.

١ ـ ملك الملوك (جمال ٥٣).

٢ ـ ميرميران (سليمان ٥٣).

٣ ـ بان (بيطار ٥٥) خارج المراهنات.

٤ ـ مماليك (ع. قاسم ٥٣).

ربح بـ: بعيد وبطولين ونصف.

الوقت: دقيقة و٥٨ ثانية.

صاحبه: اسطبل كنفاني.

مضمره: حسين.

المسحوبة: بسمة فجر. جمالات.

الشوط الخامس

(مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة

المسافة ١٤٠٠ م.

الجائزة ١٢٠٠٠ ليرة.

١ ـ المشرف (قزي ٥٣) ٨٤٠ ق. ـ ٢٦٠ ق.

٢ ـ محبوب فريد (بلال ٥٥) ٤٤٠ ق.

٣ ـ ابراج (جبران ٥٣) ١٥٠ ق.

٤ ـ مظفر (ع. قاسم ٥٧).

ربح بـ طول وبطول.

الوقت: دقيقة و٤٧ ثانية.

صاحبه: سعدالله جرادي.

مضمره: احمد.

المسحوبة: مندوب. حبوبة.

الشوط السادس

(مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة

المسافة: ١٤٠٠ م.

الجائزة: ١٢٠٠٠ ليرة.

١ ـ حبيبنا (صالحاني ٥٢) ٢١٠ ق.

٢ ـ البدر (فخر ٥٥) ١١٠ ق.

٣ ـ نلوي (مخايل ٥٧) ١٨٠ ق.

٤ ـ منتصر (الطاف ٥٣).

ربح بـ. ٣ اطوال وببعيد.

الوقت: دقيقة و٤٦ ثانية.

صاحبه: محمود شعبان

مضمره: ابراهيم حموده.

المسحوبة: شعاع لبنان. شنكل.

الشوط السابع

للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح.

المسافة ١٦٠٠ م.

الجائزة ١٦٠٠٠ ليرة.

١ ـ حبيب لبنان (دانيال ٥٣) ١٨٠ ق. ـ ١١٠ ق.

٢ ـ بلاي بوي (كريم ٥٠) ١٣٠ ق.

٣ ـ ريس الخيل (فاروق ٥٣) ١٢٠ ق.

٤ ـ مهيوب (علي قاسم ٥٢).

ربح بـ بعيد وببعيد.

الوقت: دقيقتان وثانية.

صاحبه: بيار فرعون.

مضمره: علي سيف الدين.

المسحوبة: امير اللواء. زهرة البقاع.

الثنائية (تون ـ توت)

الشوط الاول: فوار (٥) على كومودور (٢). ٢٥٠ ق.

الشوط الثاني: جبلنا (٦) على اسوارة (٥). ٨٩٠ ق

الشوط الرابع. ملك الملوك (٥) على ميرميران (٨): ٤٣٠ ق.

الشوط الخامس: المشرف (١٠) على محبوب فريد (٦). ٢٠٤ ليرات.

الشوط السادس: حبيبنا (١٣) على البدر (٦): ١٣ ليرة.

الشوط السابع: حبيب لبنان (٦) على بلاي بوي (١٠) ٥٧٠ ق.

الدوبليه

الشوط الثالث على الرابع نعمان (٦) على ملك الملوك (٥) ٧١٠ ق.

اطلاق سراح ـ تتمة

املها في ان تاخذ قسطا من الراحة وعدم مقابلة احد. وقال لوجيل ان السفير الفرنسي فرنان فيبو قد استفسر من السيدة دانييل بيريز فور ابلاغه بنبا اطلاق سراحها عن اسباب وظروف اطلاق سراحها.

وكانت السيدة دانييل بيريز قد اختطفت في الثاني والعشرين من مارس ـ اذار الحالي مع والدها مارسيل كارتون الملحق في السفارة الفرنسية، ولا يزال والدها مفقودا مع اثنين اخرين من الدبلوماسيين الفرنسيين.

من جهة ثانية علم من مصادر بوليسية ان مسؤول الطائفة اليهودية في لبنان ايزاك ساسون واثنين اخرين من افراد هذه الطائفة هما ايلي حلاق وحاييم كوهين قد اختطفوا خلال اليومين الماضيين في القطاع الغربي لبيروت.

وذكر البوليس ان ساسون الذي كان عائدا صباح امس من المطار اثر رحلة لابو ظبي قد اختطف بالقرب من مسكنه الواقع في حي قصقص.

وعلم من المصدر نفسه ان ايلي حلاق وهو طبيب لبناني ونائب رئيس المجلس الاعلى للطائفة اليهودية في لبنان قد اختطف يوم الجمعة الماضي من مسكنه في بيروت الغربية على ايدي رجال يرتدون الملابس المدنية ومسلحين ببنادق رشاشة ومسدسات ويستقلون سيارة من طراز «بي. ام. دبليو».

واضاف البوليس انه بعد ذلك بساعة اختطف حاييم كوهين الذي يحمل جواز سفر ايرانيا اثناء ايقافه سيارته امام منزله. ويقيم كوهين مثل دكتور حلاق في حي وادي ابو جميل.

وتنطبق وصاف الخاطفين التي قدمتها زوجة كوهين «راشيل علمان» على اوصاف مختطفي الدكتور حلاق.

لقاء وطني ـ تتمة

والقى الوزير سكاف كلمة اعتبر فيها ان «ما يعنينا جدا هو الاستحقاق الكبير الثاني الذي ينتظر مع مرحلة الانسحاب الاسرائيلي الثانية من البقاع الغربي. ان التعايش وحده ينقذ وحدة الارض والشعب ويفوت على العدو تحقيق اهدافه». ودعا الى «محاربة المخططات التي تقوم بها اسرائيل مباشرة اومداورة لاقتلاع المواطنين من قراهم ومنازلهم ورفض عمليات التهجير الجماعية».

امين عام الانتفاضة ـ تتمة

الهدف من تاسيس «القوات اللبنانية» كان الغاء الميليشيات من الاحزاب وحصرها في قوة ذاتية دفاعية. وتبقى الاحزاب لممارسة نشاطاتها السياسية. وامل ان يكون قريبا عدة مستويات في العمل.

١ ـ مؤسسة عسكرية بحتة تنحصر فيها كل الميليشيات المسيحية ولا تتعاطى غير العسكر ويحظر عليها التعاطي بالسياسة وتشكل القوة الدفاعية الذاتية لمجتمعنا.

٢ ـ احزاب وتنظيمات تتعاطى العمل السياسي وليس لديها ميليشيات.

٣ ـ ثم الهيئة المسيحية التي تضم القوى السياسية والفاعليات الاخرى الدينية والاقتصادية اي سلطة القرار لمجتمعنا.

● وانت اليوم امين عام الهيئة التنفيذية وامين عام القوات اللبنانية. كيف توفق بين الاثنين؟

□ اطار العمل الوحيد المقبول هو مؤسسة القوات اللبنانية «مركزي يؤمن مرحلة انتقالية ليصار الى تنظيمات وترتيبات جديدة داخل المؤسسة. فموقعي يصب كليا ضمن خانة اعادة ترتيب وتنظيم مؤسسة القوات اللبنانية وكل شيء مسخر في سبيل ذلك.

مع التعايش والتفاهم

● تواكبت «الانتفاضة» وتزامنت مع انفجار الوضع الامني في الجنوب واتهمت «الانتفاضة» انها وراء ما يحدث في الجنوب. كيف تنظر الى الوضع في الجنوب وما هي طريقة معالجته؟

□ قبل «الانتفاضة» كان للقوات اللبنانية موقف واضح في ما يتعلق بالجنوب تجلى باقليم الخروب وبالانسحاب الاول.

انا اؤكد واصر على ان هذا الموقف لم يتغير. بمعنى اخر. نحن مع التعايش والتفاهم ومع تسليم الجيش اللبناني زمام الامور في الجنوب لقمع كل من يتعدى على الحريات وعلى المواطن وعلى الارزاق..

اما «الانتفاضة» فلم تدخل على الخط هناك انما الجمعيات الاسلامية المتطرفة هي التي بدات تحرك الامور. ودخل على الخط في الوقت نفسه الفلسطيني وانا اعتقد ان على العامل الفلسطيني ان يكون عنصر توحيد بين جميع اللبنانيين من مسلمين ومسيحيين لمنعه من تنفذ مخططاته. والمسلم هو على المحك في هذه القضية اكثر من المسيحي لان الفلسطيني موجود عنده وليس عندنا. الفلسطيني يسعى الى خطوط تماس جديدة ليس صيدا فقط بل في بيروت.

نحن نقول للمسلم: تعال نتكاتف لنمنع هكذا تحرك. ونحن مستعدون للتضامن والتعايش.

دور المسلم كبير في هذه القضية. الفلسطيني يسعى الى تهجير المسلم والمسيحي من الجنوب. نحن نقول للمسلم: تعاون معنا لنمنع هذا التهجير. ونحن ضد كل الذي يجري في الجنوب من تفجير امني وفرز طائفي. نحن مع تسليم الجيش لزمام الامور.

● عرضكم واضح وايجابي انما لماذا لا تضعون رئيس الجمهورية في اجواء هذه الصورة؟

□ الرئيس موضوع في هذه الاجواء لانها الاجواء الحقيقية. على الاقل كما اراها انا. وهنا تتجلى مسؤولية كل فرد وكل مجموعة. لكل حدث ايجابيات وسلبيات. فلنحاول ان نمنع السلبيات والسير في طريق الايجابيات.

● اين تضعون القائد فؤاد ابو ناضر في كل هذا؟

□ من جهتي استطيع ان اؤكد انني على توافق كلي في نظرتي الى كل هذه الامور مع فؤاد ابو ناضر.

● كيف تحدد علاقة «الانتفاضة» بالكتائب؟

□ المعني الاول بهذه «الانتفاضة» هو المجتمع المسيحي ولا احد يستطيع ان يتنكر لحزب الكتائب كمؤسسة اساسية في المجتمع المسيحي فلهذا المجتمع مصلحة كبيرة في الحفاظ على هذه المؤسسة نظرا لما قدمته حتى الان ولما هي مؤهلة ان تقدمه.

وانا ارى ان حزب الكتائب معني بالانتفاضة من طرفين:

انه معني بتفاعل الانتفاضة مع المجتمع المسيحي وهو معني كحزب مع الكتائبيين الذين شاركوا في «الانتفاضة». انا مؤهل للاجابة عن الشق الاول فقط.

ولحزب الكتائب دور فاعل واساسي في الاطار الذي رسمناه. فالانتفاضة ليست ابدا كما ورد على بعض الالسنة انتفاضة على حزب الكتائب. لان هذا لا يدخل في مصلحة المجتمع المسيحي. منحى الانتفاضة هو منحى تغييري بناء لبلورة المؤسسات المسيحية.

انجازات «الانتفاضة»

● ماذا حققت الانتفاضة حتى الان؟

□ حققت وقف الاستسلام الذاتي. حققت بداية استعادة المواطن ثقته بذاته وامكانية صنع مستقبله وقراره. وسنبدا الان بالصعود خطوة خطوة.

الخطوة الاولى ستكون ترجمة واقعية لعمل مؤسساتي في المجتمع المسيحي واضح المعالم.

جبران طوق ـ تتمة

الثقة فاذا حصلت هذه الثقة بنتيجة تكاتف وزراء ما يسمى «بالوحدة الوطنية» واذا ما برز في الافق حل للازمة فان الدولار لا بد ان تنخفض قيمته الى السعر الطبيعي الذي لا يتجاوز من ثماني الى عشر ليرات.

اما اذا ظلت الحال على ما هي عليه فقد نضطر لا سمح الله الى رهن موجوداتنا من الذهب.

اضاف: لنا في ذمة العرب ملياري دولار بموجب مقررات قمة تونس دفع منها حتى الان ٤٠٠ مليون دولار فقط. ان هذا المبلغ قرر كمساعدة وليس قرضا للبنان كدولة مساندة ونحن الان دولة المواجهة العربية الوحيدة ضد اسرائيل. واعجب كثيرا واعتقد ان الكل يعجب كيف لا يهرع هؤلاء العرب لمساعدة لبنان وتقديم العون والدعم له.

نقول بان يقايضونا بالنفط الخام نكرره في الزهراني او طرابلس مقابل منتجاتنا الزراعية او الصناعية فيتقلص العجز في صندوق المحروقات ولكن لا حياة لمن تنادي.

لا اعرف، اذا كان هذا الاصرار على التغاضي عن لبنان مقصود، انا ومن وجهة نظر اقتصادية بحتة، ارى انه اذا تداعى الاقتصاد الحر في لبنان فان النظم الاقتصادية في الكثير من الدول العربية المقتدرة، بل في كلها سوف تتداعى هي الاخرى.

فالنار التي بدات تلتهم لبنان لا بد ان يصل سعيرها عاجلا ام اجلا لتلك الدول. واذا كانت ليرة اللبناني في العالم ستظل السند والمنقذ عندما يستتب الوضع في البلاد وتصل الى صيغة سياسية جديدة للبنان فليس لهذه الدول مثل هذه الليرة في العالم.

لقد اقترحت انشاء منطقة حرة اي جعل لبنان منطقة حرة. ولكن دون ذلك الكثير من العقبات.

يقولون ان مستورداتنا هي التي اثرت على ارتفاع نسبة الغلاء. واقول ان ٧٥ بالمئة من مستورداتنا هي من الضروريات وليس الكماليات كما يقال. وتشمل هذه المستوردات الادوية والمواد الغذائية وغيرها. حتى السيارات لم تعد من الكماليات وان لم احسبها ضمن نسبة الـ ١٥ بالمئة.

ان المؤشر المهم للركود الاقتصادي الحاصل الان وكما قال الرئيس الدكتور سليم الحص، هو السوق العقارية. فالسوق العقارية راكدة بشكل مطلق. كما ان الاستثمارات توقفت.

ولا سبيل الى تحريك ذلك الا بالاستقرار الامني والسياسي.

نحن لا نحتاج الى قروض بل الى مساعدات او هبات واعود اكرر ان وضعنا الاقتصادي سليم حسابيا.

ابو شرف ـ تتمة

الوحدة الوطنية بين الشعب.

● مع استمرار القلق لدى المواطن نتيجة الاوضاع الامنية غير المستقرة يعيش هذا المواطن وضعا اقتصاديا متدهورا. فكيف يمكن اخراجه من معاناته الحياتية المستمرة؟

□ كل هذه الامور المتردية امنيا وسياسيا واقتصاديا مردها الى انعدام الثقة بيننا. وانعدام الثقة بيننا سببه فقدان اللحمة والانسجام بين من منحناهم الثقة ليقودوا السفينة اللبنانية الى الشاطىء الامن. وها هي هذه السفينة لا تزال متارجحة في بحر هائج من الخلافات والنزاعات الشخصية او الفئوية او الحزبية او الطائفية ولا ذنب للمواطن سوى انه سلم القيادة الى ممثليه، وممثلوه فوضوا الامر الى الحكومة التي ظنوا معها الخلاص وطلوع الفجر قريب. فاذا الليل لا يزال مسيطرا بسواده الحالك واذا بالشعب يظل في النفق المظلم لا يرى بريق امل او خلاص.

اسرائيل ترفض ـ تتمة

تصريح رابين

وقال رابين من جهة ثانية انه معني مع الحكومة بانهاء الحرب في لبنان باسرع وقت ممكن. وقال ان هذه الحرب حددت لها اهداف بعيدة المدى، كانت خاطئة من اساسها.

واوضح انه في العودة الى الحدود الدولية «سنركز جل اهتمامنا من اجل ضمان الامن الثابت لسكان المدن والقرى الشمالية».

وقال: اذا اطلقت ـ لا سمح الله ـ قذائف على اراضينا الشمالية، فاننا سنعرف كيف سنكيل الصاع صاعين من دون ان تكون هناك حاجة لاجتياز الحدود والقيام بعمليات احتلال للاراضي اللبنانية.

واعرب رابين عن امله في ان يتفهم سكان الجنوب اللبناني على اختلاف طوائفهم هذا الموقف الاسرائيلي.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان رابين كان يتحدث ليلا الى احدى المدارس الزراعية التي هو من خرجيها.

واضافت الاذاعة انه تطرق الى عمليات التمشيط التي قامت بها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان. وقال. «انها سابقة للكشف عن مخازن الاسلحة التي كدسها ـ المخربون ـ بهدف الاعتداء على قواتنا اثناء عملية الانسحاب».

واضاف رابين: «ان هذه العمليات كانت ضرورية لضمان سلامة جنودنا الذين يستحقون كل الثناء والتقدير، اذ انهم خلال هذه العمليات لم يمسوا المواطنين المسلمين باذى».

وشجب رابين عملية اغتيال الموظف الاسرائيلي الذي يعمل في الادارة المدنية، في الضفة امس وقال: ان هذا عمل جبان ارتكبه قتلة سينالون العقاب الذي يستحقونه.

تصريح شامير

كما شجب اسحق شامير رئيس الوزراء بالوكالة ووزير الخارجية الاسرائيلية، حادث الاعتداء على المواطن الاسرائيلي في البيرة امس. واكد ان مثل هذا الاعتداء «الارهابي» لن يثني المواطنين عن استمرار الاستيطان في يهودا والسامرة وقطاع غزة.

وقال شامير ان اقامة المزيد من المستوطنات في هذه المناطق هو الجواب الصحيح لهذا الاعتداء. واضاف قائلا: ان اجهزة الامن تمتلك الامكانات والقدرات الكفيلة بوضع حد لمثل هذه الاعتداءات.

وكان شامير يتحدث الى اعضاء من كتلة ليكود قرب حيفا.

واعرب عن اعتقاده بان على حكومة الوحدة الوطنية ان تستمر في عملها لتحقيق الهدفين اللذين شكلت من اجلهما، وهما: تحسين الاوضاع الاقتصادية ومعالجة الشؤون الامنية.

وحمل شامير على منتقدي سياسة ارييل شارون وزير الصناعة والتجارة. وقال: ان السيد شارون يمثل تكتل الليكود في حكومة الائتلاف الوطني. وكل وزير لا يرغب في الجلوس حول مائدة يجلس حولها السيد شارون، عليه ان يتركها.

وبالنسبة للانسحاب من لبنان، اكد شامير مجددا ان عملية سلامة الجليل «استهدفت اولا وقبل كل شيء القضاء على البنية الاساسية للفلسطينيين، وقد نجحت في ذلك الى اقصى حد. ولم تستهدف احتلال اي جزء من الاراضي اللبنانية».

واكد ان الانسحاب يجب ان يواكبه ضمان اكيد لسلامة القرى والمدن الاسرائيلية الشمالية. وقال انه لا يعقل ان يعيش السكان في حيفا وتل ابيب ـ مثلا ـ في جو هادىء ومريح، ويعود سكان نهاريا او كريات شمونة ليقضوا معظم اوقاتهم في الملاجىء.

واختتم شامير كلمته بقوله: ان على لبنان الدولة التي يوجد فيها من يمكن التحدث اليه او التفاوض معه. ان تعمل على منع عودة «المخربين» الى جنوب لبنان. واذا فشلت في ذلك فان الامكانات متوفرة لدى الجيش الاسرائيلي لمعاقبة المخربين وملاحقتهم اينما وجدوا. سواء كانوا من الفلسطينيين او من الشيعة.

مبارك يقيل ـ تتمة

تجار السوق السوداء.

وكان من بين من تم تجميد ممتلكاتهم السيد علي عبد الله جمال رئيس بنك جمال تراست واخرون منهم سامي علي حسن اكبر تجار العملة في السوق السوداء بمصر وعبد الرحمن بركة ابن اخت الدكتور السعيد.

ويعطي الامر المحكمة حق استثمار الاموال والممتلكات التي فرضت عليها الحراسة لمدة خمس سنوات مع منح اصحابها مبلغا شهريا.

كما ادين سبعة مسؤولين في بنك الاهرام المصري الخاص الذي قال الادعاء انه اقرض سامي حسن وشركاته ٤ر٣٣ مليون جنيه ٧ر٢٧ مليون دولار دون ضمانات كافية. ووضع البنك تحت اشراف البنك المركزي المصري في وقت سابق هذا العام بسبب مشاكل في السيولة «النقدية».

كما جمدت المحكمة ممتلكات مسؤولين في بنك مصري خاص اخر هو البنك الوطني بعد ان اتهموا بانتهاك القوانين المصرفية بتقديم ائتمانات الى سماسرة للمضاربة في المعادن النفيسة.

وقال الادعاء ان البنك الوطني خسر خمسة ملايين جنيه ٢ر٤ مليون دولار نتيجة لهذه الصفقات.

وفرضت الحراسة ايضا على ممتلكات مسؤولين في بنك هونغ كونغ المصري ومسؤولين في شركتين لهما صلة بسامي حسن وهما شركة لورد الصناعية وشركة التجارة المصرية ـ العربية.

وقد اعتبر ان الحملة الرسمية على البنوك تهدف الى تطهير القطاع المصرفي والقضاء على السوق السوداء التي تعد اهم مصادر المستوردين للحصول على العملة الصعبة.

لكن الفضيحة المصرفية ادت الى فقد الثقة بالجهاز المصرفي المحلي وادت الى هبوط كبير في تحويلات المصريين العاملين في الخارج التي تعد اهم مصادر الدولة من العملة الاجنبية حسبما يقوله مصرفيون محليون.

القاهرة ـ ر

حنين: ـ تتمة

بصددها، اي بيان، لا لبنانيا منفردا، ولا «لبنانيا ـ سوريا» مشتركا. واني مع هذه اللقاءات لان لبنان قرر سلوك الطريق السورية. وليس في التعاون مكان للجفاء. ولان الذي يجريها، الرئيس الشيخ امين الجميل، يتمتع بالكفايات جميعا، وهو لبناني، صميم «ومفاوض بارع». وليس اوعى منه على القضية اللبنانية، ولا على مصلحة لبنان. كل هذا من اجل ان يتابع لبنان سيره على سكة السلام، او على الاقل، من اجل ان يضع نفسه على هذه السكة.

● طرح في مجال توسيع «الجبهة اللبنانية» انضمام الرئيس سليمان فرنجية اليها، فهل هذا قابل للتحقيق في المرحلة الراهنة. وهل هي ستتوسع قريبا؟

□ توسيع الجبهة اللبنانية لم يغب، في يوم، عن بال الجبهويين. فهو من مطالب الجبهة الرئيسية. وفي اعتقاد الجبهة ان لا توسيع لها قبل ان يعود اليها الغائبون من اعضائها. وفي راس هؤلاء الغائبين الرئيس سليمان فرنجية الذي حصلت معه اتصالات كانت، جميعها، ايجابية ـ مشجعة. اما في اي وقت سيحصل ذلك فليس من يستطيع ان يجيب عنه.

● المجلس الوطني المسيحي الذي كانت «حركة ١٢ اذار» قد دعت الى انشائه هاجمه سائر الفرقاء، معتبرين انه برلمان للمسيحيين، وهو، بالتالي، يجسد خطوة تقسيمية، فما رايك؟

□ المجلس الوطني المسيحي الذي كانت حركة ١٢ اذار قد دعت الى انشائه هو عملية جمع، والجمع، على اي صعيد كان يجمع ولا يفرق. وعندما يجتمع المسيحيون يصبح من السهل تجمع المسلمين. وان تجمع المسيحيين، من جهة، وتجمع المسلمين من جهة ثانية، يقرب الجمع في ما بينهم. وهو المطلب المنشود. وان الجمع بين المسيحيين والمسلمين يضعنا في طريق «التجمع اللبناني العام» الذي بدونه لا تتوحد القلوب، ولا تتوحد الكلمة، ولا يتوحد الصف، فيستمر السعي في طريق الانقاذ. وان المجلس الوطني المسيحي، والحال هذه، لن يكون، ويستحيل ان يكون، «خطوة تقسيمية». بخاصة ان الاتجاه، اليوم، هو في ان يكون هذا المجلس حول الجبهة اللبنانية.

مسؤولية الحكومة

● الطرقات كلها مقطوعة والازمة الاقتصادية خانقة، وهي اخذة في التفاقم، يوما عن يوم، فكيف السبيل، في رايك، للبلسمة على الاقل، ما دامت المعالجة غير متوافرة، في الوقت الحاضر؟

□ صحيح، اليوم، ان الطرقات كلها تقريبا مقطوعة وهي يشتد انقطاعها وان الازمة الاقتصادية خانقة، وهي تتفاقم. ولكنه صحيح، ايضا، ان الحالة ليست بنت يومها. فقد بدا انقطاع الطرقات، وبدات الازمة الاقتصادية، منذ ما يقارب العشر سنوات. وفي اثناء هذه السنوات العشر جرت محاولات كثيرة للحالتين. في ان. وكانت، جميع هذه المحاولات، لا تقترن بنتائج ايجابية وقد استقدمت حكومة «الوحدة الوطنية» كواحدة من اكبر هذه المحاولات. وفي رايي ان «حكومة الوحدة الوطنية» لو جدت في هذا السبيل، واخلصت، لكانت وفقت الى ما استقدمت من اجله. ولا ازال اعتقد، الى الان، ان «حكومة الوحدة الوطنية» اذا جمعت امرها، وعزمت على العمل في الاتجاه الواحد، لكانت استطاعت ان تحقق الغاية التي حددت لها. اذ عندما يبطل ان تكون «حكومة الوحدة الوطنية» «حكومة التمزق الوطني»، ويبطل ان تكون خمس حكومات (حكومة كرامي، وحكومة شمعون، وحكومة جنبلاط، وحكومة البري، وحكومة غير الواعين انهم حكومة) يبطل ان يكون الشد شدا سويا، وشدا مضادا، وشدا لما بين بين. ومن الان الى ان يصبح الشد في الاتجاه الواحد (وهذا ليس مستحيلا) فلا امل يرجى الا من العمل الدؤوب الذي يتفرد به الرئيس الجميل، متعاونا فيه مع المخلصين، سواء اكانوا في داخل الحكومة او كانوا في خارجها.

● بعد الوزير جنبلاط، اصبح الوزير نبيه بري من مقاطعي جلسات مجلس الوزراء، ففي ظل هذا الواقع كيف تنظر الى حكومة الوحدة الوطنية، هل هي قابلة للاستمرار والحياة؟

□ «حكومة الوحدة الوطنية»، على شكلها الحاضر، لا يمكن ان تستمر. قلت: لا يمكن شكل الحكومة الحاضر ان يستمر، ولكن الحكومة الحاضرة يمكن استمرارها. ذلك ان كل واحد من اعضاء هذه الحكومة، شئنا ام ابينا، يمثل الجماعة التي، باسمها، اسند الحكم اليه. وعندما يعي كل واحد من اعضاء هذه الحكومة ان عليه ان يمثل اللبنانيين، جميعا، بالمقدار ذاته الذي يمثل فيه جماعته، تستقيم الحال، وتصبح «حكومة الوحدة الوطنية» الحكومة الفضلى المدعوة الى ان تحكم. واني ارد القول القائل. «ان هذا الامر لن يكون». لانه عندما يدرك جميع الوزراء انهم لا يقدرون على ايصال جماعتهم الى حقوقهم الا بعدما تكون قد وصلت المجموعة اللبنانية، كلها الى حقها، يدركون، اذ ذاك، ان حق الفرد منوط بحقوق الكل، وان حقه منبثق من حقهم

٥ قتلى ـ تتمة

مؤتمرا في دار البلدية، حضرته عائلات زيدان، معماري، الحاج، ضاهر، رومانوس، سمعان، صنبر، فاخوري، افتيموس، نحاس، مخول عبود، رزق الله، نقولا، عون، بستاني، وحاريصي.

تداول المجتمعون في الاوضاع الانقسامية التي بدات تتعرض لها منطقة صيدا، وببروز خطوط التماس الطائفية المسلحة والغريبة عن المدينة واصدروا بيانا اعلنوا فيه

اولا: ان صيدا وحدة وطنية متماسكة لا يمكن ان ينال منها الغرباء والمرتزقة العملاء، تلتزم بخطها الشريف داعين فاعلياتها والقوى الوطنية والروحية ضد المؤامرة الكبرى التي تستهدف ابناءها كما تستهدف ابناء القرى المجاورة. وان الزمر المسلحة في الهلالية والقرى المجاورة لا تمثل ابناء صيدا المسيحيين، كما انها ليست وصية عليهم.

ثانيا: تطالب جميع اخوتنا المسيحيين في صيدا والقرى المجاورة التي تشهد الصدامات ان يتمسكوا بارضهم وبيوتهم وان يمنعوا غيرهم من مغادرتها، وان يقفوا ولو عزلا بوجه المتامرين على وحدة هذه المنطقة العزيزة وفي وجه المسلحين الغرباء والعملاء الذين ارادوا اشعالها وان يدعوا اخوتهم المسلمين النازحين والبالغ عددهم ثلاثون الفا الى العودة لبيوتهم احباطا للمخطط الصهيوني وحفاظا على وحدة هذه الارض.

ثالثا: نشجب التعديات على الابرياء والمنازل وندين استرهان المسلحين في القياعة والهلالية وعبرا ونطالب باعادة امساك الشرعية وجيشها بزمام الامور بعد الفلتان الامني الذي حصل محملين السلطة مسؤولية التقاعس في حسم الموقف حفاظا على عودة الصيداويين النازحين الى منازلهم وفرض بندقية الجيش اللبناني على كل شبر من ارضنا

رابعا: نرفض الدعوات التقسيمية المغلفة بانتفاضات وحركات مشبوهة، ونتمسك بوحدة هذا البلد رافضين المعارك الجانبية، مطالبين حاملي البنادق ان يصوبوها في سبيل تحرير الجنوب ضد العدو المشترك.

خامسا: انطلاقا من قناعاتنا المسيحية نقف صفا واحدا مع جميع اخوتنا المقاومين للاحتلال الاسرائيلي، لاننا لا نزال نعي في ذاكرتنا المسيحية مجازر صبرا وشاتيلا ومعركة ونعرف ان الذين حاكوا على اعناق مسيحيي الشوف حبال المؤامرة في تهجيرهم يعدون الان مؤامرة جديدة لتهجير مسيحيي صيدا وجزين والجوار

سادسا: التشديد على الاحزاب والقوى الوطنية في صيدا والزهراني لمزيد من اليقظة والسهر على وحدة الصف.

سابعا: ان التهمة التي الصقت بالفلسطينيين على انهم مسؤولون في اثارة الاحداث الراهنة لا تمت للواقع والحقيقة بصلة وما هو سوى افتراء لان المسؤولين معروفون.

واعتبر اللقاء مؤتمرا مسيحيا وطنيا دائما تتولى لجنة منبثقة عنه متابعة الامور.

وجاء البيان الاتي عن تجمع اهالي الميه وميه.

في ظل الظروف الصعبة التي نعيشها، حيث اضطررنا تحت وطاة الاعتداءات الفلسطينية الحاقدة لمغادرة بيوتنا وممتلكاتنا، نوضح امام الراي العام اللبناني والعالمي ما يلي:

ان الفلسطينيين الذين نفذوا مجازرهم باهالي البلدة في العام ١٩٧٥ بغية السيطرة علينا يعاودون اليوم محاولاتهم لاقتحام البلدة على يد العرفاتيين الذين يريدون باي ثمن العودة السياسية والعسكرية الى الساحة الجنوبية على حساب ارواحنا وممتلكاتنا.

اننا نهيب بجميع الفرقاء اللبنانيين ان لا يسمحوا لجماعة عرفات تنفيذ مخططاتهم، وندعو على الاخص اخواننا في صيدا الى عدم الانجرار وراء الفتنة لاننا اصحاب مصلحة لبنانية واحدة.

كما صدر بيانان مماثلان عن اهالي «درب السيم» ومسيحيي اقليم التفاح.

غارات عراقية ـ تتمة

المنطقة مع بدء عمليات الازالة وغادرنا المكان بعد وقت قصير من وصولهما دون ان تستخدما اشارات الطوارىء الضوئية او تطلقا ابواقها.

وكان هذا سابع انفجار ضخم في وسط بغداد منذ ١٤ اذار مارس ووقعت كلها في اوقات كانت تقول فيهاايران انها اطلقت صواريخ على المدينة

وفي الرياض قال السيد خافيير بيريز دي كويار امين عام الامم المتحدة انه على استعداد للتوجه الى ايران والعراق لكنه ما زال ينتظر ردا ايرانيا نهائيا

ولم يتضح على الفور ما اذا كان الامين العام يقصد ببساطة دعوة رسمية او ردا ايرانيا على مقترحات الامم المتحدة لانهاء حرب الخليج الدائرة منذ اربع سنوات ونصف السنة

وقال دي كويار للصحفيين بعد محادثاته مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في الرياض انني على استعداد للذهاب الى المنطقة ايران والعراق لمواصلة مساعي. ولا ازال في انتظار رد نهائي من الحكومة الايرانية

واضاف قوله: اذا كان الايرانيون على استعداد لذهابي الى هناك بنواياً معروفة تماما فانا على استعداد للسفر بنهاية زيارتي لدول الخليج الاخرى

وكان الامين العام قد قال قبل ان يغادر نيويورك انه على استعداد لزيارة بغداد وطهران وقد دعاه العراق رسميا لكن ايران لم تقدم اليه دعوة محددة

وكان الايرانيون قد اعلنوا الليلة الماضية انهم يرحبون به متى شاء لكنهم اوضحوا انهم لن يناقشوا الا هدنة جزئية ـ فيما يتعلق بالمدن والسفن ـ لا وفقا شاملا للقتال وهو ما دعا اليه العراق.

واشارت تصريحات الامين العام الى انه ربما كان ينتظر ما سيعتبرد ردا ايرانيا ايجابيا على مقترحات الامم المتحدة لانهاء الحرب.

عوائق ثلاثة تعترض خطط التحرك الفرنسي في الشرق الأوسط

انطوان كرم - باريس:

تتطلع الحكومة الفرنسية الى دور اكبر على الساحة الدولية وخاصة في الشرق الاوسط . ويدعي الرئيس ميتران ان السياسة الواضحة التي يقودها منذ عام ١٩٨١ سمحت لفرنسا بتوضيح مواقفها انطلاقا من مبادىء ثابتة وراسخة تقوم قبل كل شيء على الاستقلال الفرنسي المطلق على صعيد العلاقات الدولية مع الالتزام الكامل بالتحالف الاطلسي الغربي .

وسجل الرئيس الفرنسي نقاطا كثيرة في مسلسل الاتصالات والصداقات التي تقيمها فرنسا مع دول الشرق الاوسط . ونجح الى حد بعيد في رسم اطار شامل للاتجاه الفرنسي تجاه القضية اللبنانية والمشكلة الفلسطينية من خلال الالتزام بمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى . فتوصل مثلا الى ترسيخ علاقات متينة مع اسرائيل وسوريا ومع اسرائيل والاردن وبقية العواصم العربية . واعاد العلاقات بين باريس ودمشق الى سابق عهدها من الاحترام المتبادل والتشاور المستمر في قضايا اقليمية تهم البلدين . كما استطاع الاستمرار في علاقات وطيدة جدا مع بغداد من دون ان يتعرض بشكل جدي الى توتر في علاقاته الحميمة مع الجانب السوري . وهذا يشكل بالطبع انجازا كبيرا قياسا بالحساسيات الضخمة التي تتميز بها خريطة العالم العربي السياسية .

مسؤول في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية اشار الى هذا الانجاز الفرنسي في المشرق وفي المغرب العربيين على حد سواء . وقال ان هذه السياسة تدخل في نطاق استراتيجية متكاملة تعود الى مشروع قديم دعا اليه الجنرال ديغول في اواسط الستينات لاقامة جسر من التعاون البشري والتكنولوجي والمادي بين اوروبا وعلى راسها فرنسا من جهة والعالمين العربي والافريقي من ناحية ثانية . ويعتبر المسؤول الفرنسي ان لفرنسا مرتكزات وعلاقات متينة في العالم العربي وفي القارة الافريقية . كما تحظى بتفوق تكنولوجي يستطيع تحقيق المعجزات بين قارات ثلاث تترابط جغرافيا وتختزن من الثروات الطبيعية والبشرية ما يجعلها قادرة على ضمان انماء علمي للمناطق يضمن لشعوب هذه الاراضي مستقبلا مشرقا بعيدا عن هموم المستقبل الديموغرافي المخيف . ويقول هذا المسؤول الفرنسي انه يمكن لباريس ان تخاطب حكومات وشعوب هذه المناطق بلغة العقل والصداقة والمصلحةالمشتركة بما يشكل قاسما مشتركا مقبولا من الجميع . وفرنسا . ومن ورائها اوروبا . تملك من القدرات والقوة العسكرية الذاتية ما يجعلها واثقة من تادية دورها الدولي من خلال قدرتها على ضمان سلامة واستقرار الدول الصديقة؟ ...

الا ان المسؤول الفرنسي في وزارة العلاقات الخارجية يعترف بان هذا الحلم الفرنسي القديم ما زال بعيد المنال . وهو اليوم اقرب الى المستحيلات منه الى الحقيقة . فالسياسة الفرنسية في افريقيا كما في الشرق الاوسط تصطدم بحواجز سياسية محلية واقليمية ودولية تمنعها من التقدم بسرعة وتضطرها في كثير من الحالات للتراجع الى نقطة الانطلاق واحيانا الى ابعد من نقطة الانطلاق .

فالتطلعات الفرنسية في افريقيا مثلا رافقتها انتكاسات سياسية رغم ارتكازها على القوة العسكرية . فالتدخل العسكري الفرنسي في الزائير وافريقيا الوسطى والتشاد في نطاق الالتزام بمعاهدات ثنائية وجماعية . مع الدول التي كانت تشكل في الماضي القريب جزءا من الامبراطورية الفرنسية . انتهى في كثير من الاحيان الى انسحاب القوات الفرنسية الى خطوط خلفية . وقلما توصلت فرنسا الى ارضاء الصديق والخصم معا . واحيانا فشلت في اقناع اي من الفريقين . ودخلت الولايات المتحدة للمرة الاولى على الخط الافريقي على اساس الرد المباشر على التدخل السوفياتي في هذه القارة الغنية والاستراتيجية . فاصبح لواشنطن مناطق نفوذ في القارة السوداء تختزن من المعادن النادرة ما كانت تطمح اليه فرنسا بمعزل عن حلفائها ... كما في الزائير مثلا .

اما في الشرق الاوسط فالامر يختلف تماما كما يقول المسؤول الفرنسي . اولا لانه ليس لفرنسا التزامات عسكرية مباشرة ولا وجود عسكري . فالمنطقة باتت منذ فشل مغامرة السويس عام ١٩٥٦ تقع تحت النفوذين الاميركي والسوفياتي . ولم يبق لفرنسا ولبريطانيا سوى نسبة من الاسواق العربية وغير العربية يحددها التزام دول المنطقة الاستراتيجي بكل من واشنطن وموسكو .

الا ان الطموح الفرنسي يتعدى الظاهر الدولي ويرتكز على متطلبات المرحلة المقبلة - «القريبة» على حد قول المسؤول في الخارجية الفرنسية . ويقول هذ المسؤول ان التطورات على المسرح الدولي وخاصة على صعيد العلاقات بين الجبارين سوف تؤدي حتما الى حلحلة الكثير من العقد التي سدت حتى اليوم جميع مسالك الحلول السلمية (وربما غير السلمية! ..) في الشرق الاوسط . ولا بد للمرحلة المقبلة من «وسيط» دولي مقبول ينقل على الاقل الى الافرقاء المعنيين بهذا النزاع وجهات النظر ومقترحات معقولة . وفرنسا تعتبر نفسها مؤهلة تماما لمثل هذا الدور ومؤهلة بشكل خاص لما بعد انجاز الحلول . اي انها مؤهلة لقطف ثمار جهودها وعلاقاتها بجميع الفرقاء»

هذا الطموح الفرنسي الشرق اوسطي ينطلق من اقتناع باريس بمتانة صداقاتها مع جميع المتنازعين على الارض . وينطلق من الاعتراف بدور اقليمي محدد لكل من القوى الرئيسية في المشرق والمغرب .وفي الجزيرة العربية . كما ينطلق من ناحية ثالثة - كما يقول المسؤول الفرنسي في تحليله - من اقتناع الرئيس ميتران ومستشاريه باحتمال كبير لقيام تغييرات جذرية في الصورة السياسية الحالية للمنطقة . وبمعنى اخر ان فرنسا تتوقع احداث وتبديل في قيادات وتطورات من شانها ان تعيد النظر بالمواقف والتحالفات وموازين القوى .

. ويعتقد المسؤول الفرنسى انه مقابل الاقتناع الراسخ بالتغيير والتبديل والتطورات المفاجئة . فان السياسة الفرنسية الحالية تصطدم بثلاثة عوائق رئيسية تعرقل ارساء دورها على اسس متينة في الشرق الاوسط وبالتالي في افريقيا وبالتالي تعرقل تحقيق طموح الرئيس ميتران . وهذه العوائق هي القضية اللبنانية . والحرب العراقية الايرانية . والمشكلة الفلسطينية .

وتعتقد فرنسا ان لها في لبنان روابط تاريخيا من الصداقة والتبادل التجاري والفكري . وتعتبر حكومة الرئيس ميتران ان الساحة اللبنانية تشكل مرآة للواقع العربي والتطور السياسي والديموغرافي والديني الذي شهدته المنطقة العربية خلال العشرين سنة الماضية . ويقول المسؤول في الخارجية الفرنسية ان «السوق السياسي» اللبناني يجسد واقع الخلافات العربية . فاذا نجحت باريس في استيعاب درس التغيير الديني والديموغرافي والسياسي على الساحة اللبنانية فانها تكون مؤهلة في القريب الى انجاز دور ايجابي على المسرح الدولي لصالح تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط يقبل به الجميع . وهذا يعني ان فرنسا مقتنعة برسالتها في لبنان رغم التهويل والابتزاز . وقد فتحت مع جميع الفصائل المتواجدةعلى ارض لبنان اقنية متوازية من الاتصالات المباشرة وغير المباشرة قد تستفيد منها في الوقت المناسب . وما مواقف باريس المستقلة في مجلس الامن سوى دفعة اولى على الحساب وبطاقة مرور الى الدور - الحلم؟ ...

ثم هناك الحرب العراقية الايرانية . وقد التزمت فرنسا حيالها - حتى اليوم موقفا لصالح العراق . وهي اكبر مصدر للاسلحة المتطورة بالنسبة للجيش العراقي رغم المشاكل المالية العالقة بجزء منها والتي وجدت لها حلول في قسمها الاكبر . والالتزام الفرنسي بالعراق ينطلق من ثوابت ومصالح واضحة ابرزها السوق التجاري والبترولي العراقي اضافة الى رغبة فرنسا في ارضاء الجانب العربي والسعودي ... والغربي!

الا ان فرنسا بدأت تشعر ان هذه الحرب تجاوزت الحدود الزمنية والامنية وباتت تهدد بانفلات خطير قد يجر الى عواقب دولية واقليمية . وهذا ما يفسر اتجاهات ثلاثة متنوعة جرت حديثا على صعيد هذه الحروب كما يقول المسؤول الفرنسي:

- وقف بيع اسرائيل لاسلحة وقطع غيار لايران .

- الانفتاح الاميركي الجديد على العراق وابداء الاستعداد لبيع طائرات فانتوم لبغداد .

بدء اتصالات سرية بين وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية وجهات ايرانية ترمي الى اعادة العلاقات بين البلدين على اسس سليمة في خطوة تقوم بها فرنسا لتعبيد طريق التفاوض والحل السلمي بين بغداد وطهران بعيدا عز الشروط المسبقة التعجيزية .

ويقول المسؤول الفرنسي ان فرنسا اطلعت وزير الخارجية العراقي طارق عزيز على اهداف ونوعية هذا التحرك . كما اطلعت جهات خارجية اخرى على هذا النشاط . وطلبت مساعدة احدى العواصم العربية المقربة من طهران؟ ...

ويؤكد المسؤول العراقي ان انهاء حرب الخليج سوف يؤدي الى اجواء ومناخات جديدة في المنطقة تسهل عملية احلال السلام في الشرق الاوسط وايجاد حل مرض للمشكلة الفلسطينية المزمنة .

وهذه المشكلة هي العائق الاصعب الذي يمنع تحقيق الحلم الفرنسي المستقبلي . وقد نجحت باريس منذ العهد الديغولي في اقرار مبادىء تحرك ثابتة تقوم على اساس حق تقرير المصير وحق كل الشعوب في ارض ووطن والعيش بسلام . واستطاع الرئيس الفرنسي الحالي في شرح هذا الموقف الفرنسي لكل من اسرائيل والفرقاء المعنيين في العالم العربي . واستطاعت فرنسا حتى الان من ارضاء الفلسطينيين والاسرائيليين والسوريين والاردنيين الى حد كبير بواقعية نظرتها الى هذه المشكلة التى تعتبرها «انسانية» قبل كل شيء . وحلحلة هذه المشكلة مرتبط بالدرجة الاولى بنوعية الضمانات الدولية التي يمكن ان ترضي كل الفرقاء . وقد اعربت فرنسا عن استعدادها لتوفير هذه الضمانات الى جانب القوى الفاعلة والنافذة في الشرق الاوسط . ويسعى الرئيس ميتران حاليا مع صديقه رئيس حكومة اسرائيل جر الدولة العبرية الى المعادلة القصوى السلام مقابل الارض والاعتراف المتبادل بالحق! ...

الا ان المسافة بين الحلم والحقيقة يبقى العائق الاكبر . وطموحات العهد الاشتراكي الفرنسي تصطدم قبل كل شيء بحائط المصالح المتشابكة والوجود الاميركي والسوفياتي الكبير في عواصم القرار الحاسم . وادركت فرنسا من خلال عمليات اختبارية متعددة ان كل تحرك يخرج عن الظل الاميركي ينتهي الى الفشل .

الاقتراع الكانتوني الأخير في فرنسا حلقة في سلسلة علامات الاستفهام

باريس - من انور يونس :

حسنا، طوت فرنسا السياسية صفحة الاقتراع الكانتوني، لتفتح مباشرة صفحة الاقتراع النيابي، التي ستفتح بدورها صفحة الانتخابات الرئاسية .. في ربيع ١٩٨٨ . كما كان متوقعا بالاجمال، سجل اليمين انتصارات محدودة، وسجل اليسار بالمقابل تراجعات محدودة، الخريطة السياسية لم يطرا عليها تغيير حاسم، ومع ذلك، تكشفت الصورة المشوشة عن شيء من الوضوح .

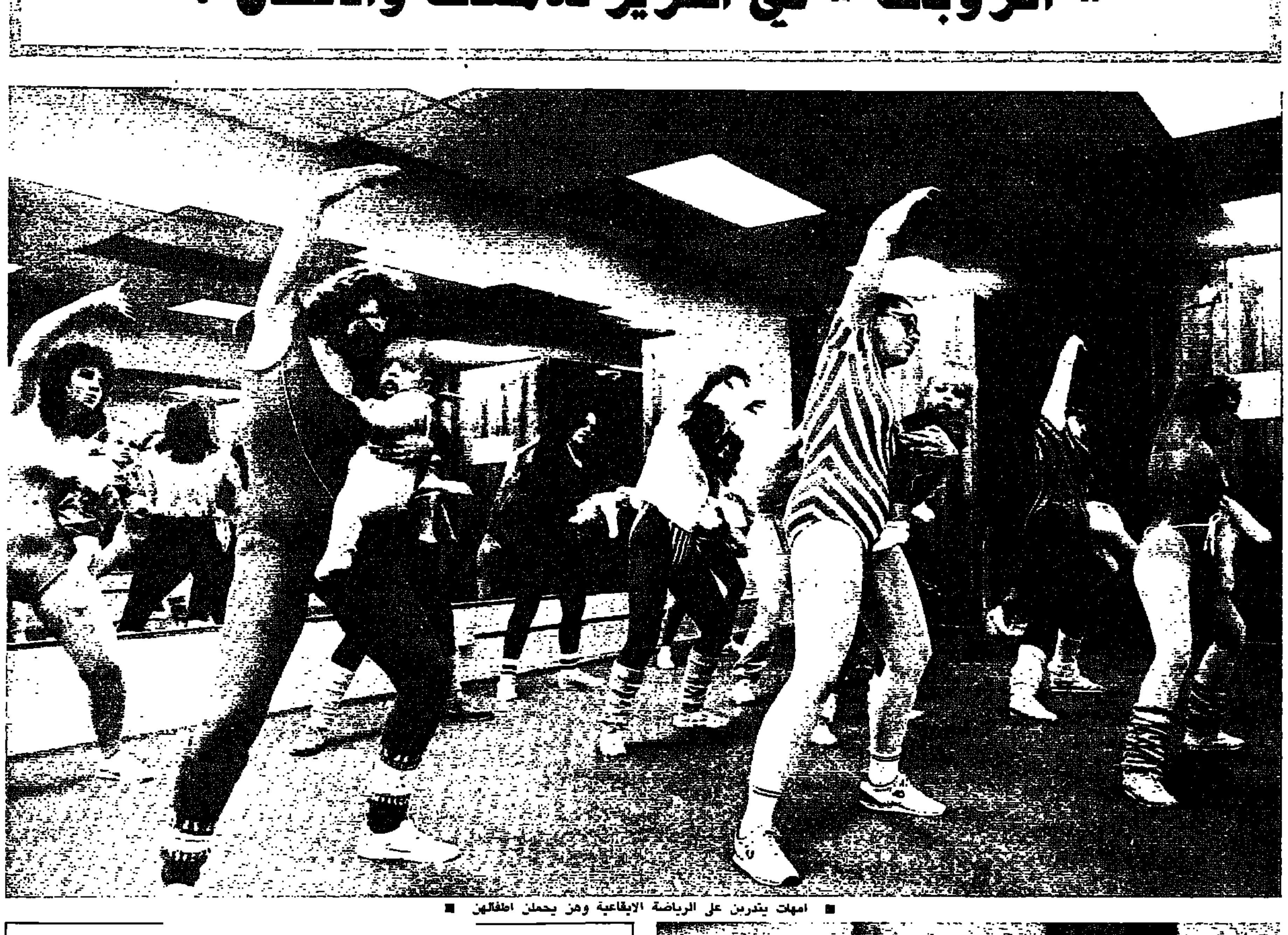
تبين مثلا، انه على الرغم من القطيعة الحديثة العهد داخل الجبهة اليسارية بين الحزب الاشتراكي من جهة والحزب الشيوعي من جهة ثانية، لم تنقطع على مستوى الناخبين حرارة الاتصال وتجيير الاصوات بشكل طبيعي . اتحاد اليسار انفجر من القمة، ولكنه بقي في القاعدة محافظا على تماسك نسبي . تبين ايضا، ان الحزب الاشتراكي بقي يراوح مكانه انتخابيا بالقياس الى الاقتراعات الاخيرة ويستقطب تاييد ربع مجموع الناخبين، فيما الحزب الشيوعي وان سجل تقدما طفيفا بالقياس الى الاقتراع للبرلمان الاوروبي في حزيران / يونيو الماضي لم يستطع اختراق ازمته المتفاقمة منذ عام ١٩٨١ ولا وضع حد مقبول لتراجعه التاريخي .

ولكن، كل الاضواء السياسية كانت موجهة بالاتجاه المعاكس، من جهة لمعرفة كيفية توزيع القوى على جبهة المعارضة، ومن جهة ثانية لتحديد ابعاد ظاهرة اليمين المتطرف التي يقودها جان - ماري لوبان والتي خربطت المعادلات السياسية المستقرة بحصولها على نسبة ٢ر١١ بالمئة من اصوات المقترعين في صيف ١٩٨٤ . السؤال المطروح كان بالتالي : هل ستحافظ «الجبهة الوطنية» على هذه النسبة المرتفعة من الحضور السياسي . وبالتالي، هل بامكان المعارضة التقليدية او البرلمانية تشكيل اكثرية شعبية وسياسية دون الاستعانة بخدمات جان - ماري لوبان ؟ .

الجواب على ذلك، لا يأتي الا بعد سنة من اليوم، وعلى ضوء التعديل الذي يمكن ان يطرأ على قانون الانتخابات . الخلاف على هذه المسألة، لم ينحصر فقط بين المعارضة والاغلبية، او بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي، ولكن داخل الحزب الاشتراكي نفسه الذي عادت تناقضاته مؤخرا الى البروز وتذكر بمرحلة ما قبل ايار / مايو ١٩٨١ . من الاشتراكيين من يريد الابقاء على القانون الحالي اي الاكثري، ومنهم من يريد تطعيمه بادخال جزء من النسبية، ومنهم اخيرا من يكتشف حديثا فضائل الاقتراع النسبي المطلق . بالتأكيد، الكلمة الاخيرة، ليست لهذا او لذاك من اقطاب الحزب الحاكم، بل لفرانسوا ميتران الرئيس المعنوي لمجموع الفرنسيين والزعيم الفعلي للحزب الاشتراكي .

وفي كل هذا الاخذ والرد، يبقى مصير حركة اليمين المتطرف موضع التساؤل الرئيسي، وبحد ادنى موقف الحزب الشيوعي ومدى قدرته على فرملة السقوط التدريجي. الاقتراع الكانتوني في الاصل، اقتراع محلي. ولكن التناقضات الحادة على الساحة السياسية الداخلية جعلته اقتراعا سياسيا بالمعنى الكامل، تماما كما حصل في الانتخابات البلدية السابقة منذ عامين . من هذه الزاوية، يحاول الرئيس ميتران قدر الامكان اللعب على التناقضات الداخلية للمعارضة التقليدية او البرلمانية الموزعة بين حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الديغولي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسبق وعمدة مدينة باريس جاك شيراك، وبين «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» الضائع بين الرئيس السابق للجمهورية جيسكار - ديستان ورئيس وزرائه السابق ريمون بار . واذا كانت السيناريوهات تتعدد اليوم لمعرفة ما يمكن ان تفرزه معادلات الاقتراع النيابي في ربيع العام القادم، فلان الصورة السياسية العامة مغلقة بضباب كثيف لم ينقشع بما فيه الكفاية مع الاقتراع الاخير على الكانتونات . سيل التساؤلات لم ينقطع وسيبقى مفتوحا على كل الاحتمالات : هل سيتمكن الحزب الاشتراكي من ضبط صراعاته الداخلية ؟ هل انتهى اتحاد اليسار الى طي الصفحة الماضية والوصول الى نقطة اللارجوع ؟ الى من سيعقد لواء قيادة «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» ؟ كيف ستتمكن المعارضة البرلمانية من الاتفاق على برنامج مشترك للحكم ؟ ما هو مصير العلاقة بين جيسكار وبار وشيراك الداخلين في سباق محموم باتجاه قصر الاليزيه ؟ ماذا سيفعل جان - ماري لوبان والى اي حد يستطيع اليمين التقليدي ان يحافظ على مسافة معقولة مع اليمين المتطرف ؟ الاقتراع الكانتوني، لم يكن في نهاية المطاف، الا علامة استفهام جديدة تضاف الى علامات الاستفهام الاخرى في سلسلة الصراع المعقد على السلطة بين اليمين و اليسار في فرنسا الثمانينات ...

« اكروبات » في السرير للأمهات والاطفال !



امهات يتدربن على الرياضة الايقاعية وهن يحملن اطفالهن

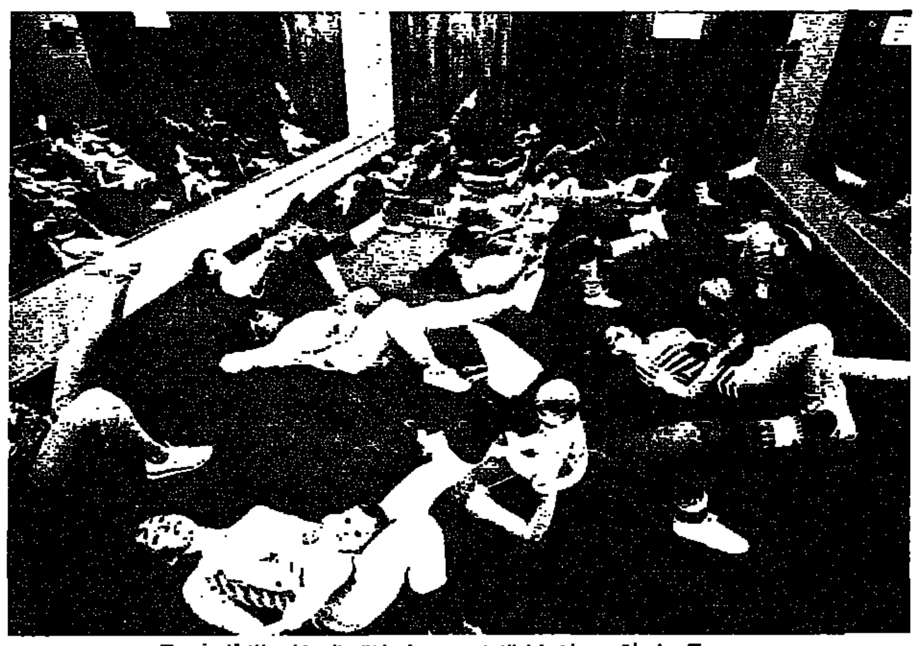
ان مركز «نورتريدج» الاميركي (في كاليفورنيا) ليس قاعة عادية للرياضة و«الاكروبات» . كما المئات من قاعات الرياضة في العالم . وهو يستقبل فقط الامهات الشابات لممارسة الوان من الرياضة الايقاعية . والشرط ان يصحبن اطفالهن معهن . واللواتي لم يرزقن اطفالا بعد . يضطررن الى اصطحاب دمى . لان المركز اسس خصيصا من اجل رياضة الام والطفل معا . في مناخ من الموسيقى الهادئة .

والاوساط الطبية تقول ان هذا النوع من الرياضة مفيد للامهات . لكنه مؤذ للطفل .. والمفارقة ان الاطفال يشاركون في «الاكروبات» بعد سن الاسابيع الستة . لكن مسؤولي المركز اعدوا لكل شيء عدته . وقد احضروا عددا هائلا من الدمى في انتظار الامهات اللواتي يحضرن من دون اطفال . وعلماء النفس يقولون ان هذا النوع من «الاكروبات» يكسب الام مناعة امام مصاعب حياتها اليومية . خصوصا ان النساء اللواتي يترددن الى هذا المركز ينغمسن في الاعمال المهنية ٨ ساعات كل يوم . وعلى هذا الاساس عكفت مدربات على تلقين جملة حركات ملائمة . ولو اضطرت بعض الامهات الى تخيل انهن تحملن اطفالا هم دمى في الواقع . فالراحة النفسية يجب ان تتواكب والراحة الجسدية .

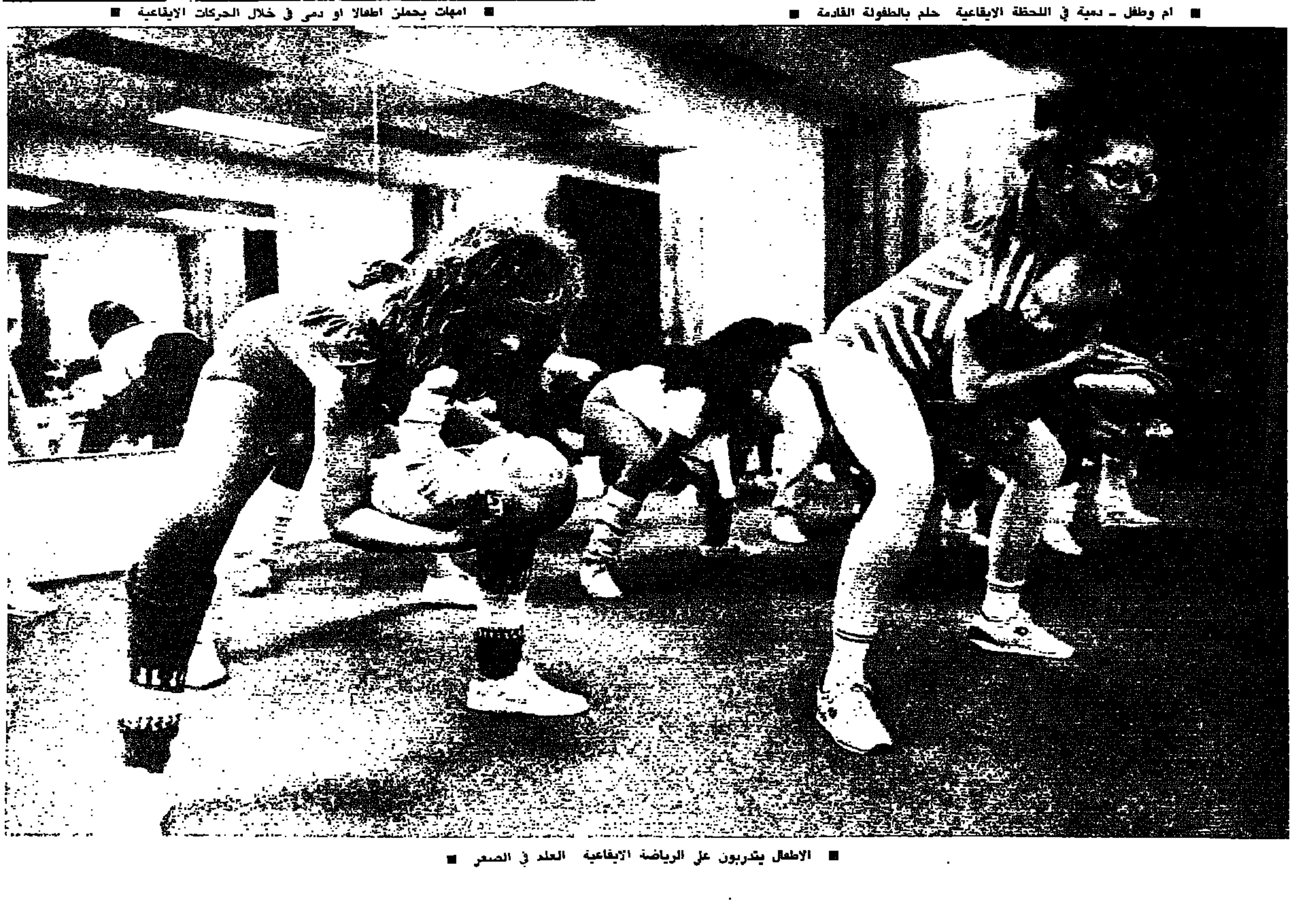
وتقنيات علم النفس الاخيرة تلحظ التلازم بين العنصر النفسي والعنصر الجسدي ومركز «نورتريدج» انبثق من اخر تقنيات علم النفس . وهو استراحة نموذجية لهؤلاء الامهات اللواتي رزقن اطفالا . كما لاولئك اللواتي يحلمن بطفل الغد . ولذلك يتهيان جسديا ونفسيا لملاقاته باعصاب هادئة .



ام وطفل - دمية في اللحظة الايقاعية حلم بالطفولة القادمة



امهات يحملن اطفالا او دمى في خلال الحركات الايقاعية



الاطفال يتدربون على الرياضة الايقاعية الحلم في الصغر

ارفعوا كرتكم عن ارض الذل

شاهدت خلال الايام الماضية . معظم مباريات منتخب اتحاد كرة القدم في تصفيات كاس العالم . عبر افلام الفيديو . وصدمت . واحسست بغربة النفس . ودمعة القهر . بوجع القلب . وانهيار الاعصاب . حيال ما كان يجري على الملعب . وكيف كانت الكرة اللبنانية تذبح من وريدها . ويكتب سطر نهايتها امام الاخرين . باسلوب اظهر هذه الكرة وكاننا نمارسها منذ ايام . وليس قبل عشرات السنين .

حتى هذه الممارسة البدائية . بدت وكانها لا تتفق واصول اللعبة واساسها وطرقيا المعتمدة حتى في البلاد التي تركب الافيال .

فالمنتخب ظلير في جميع مبارياته . وكانه منتخبات . خطوطه مفككة . الانسجام فيه مفقود . والتناغم غير موجود . والتعاون غائب . وكل لاعب يغني على ليلاه .

و «ليالي» اللاعبين في المباريات . كانت حزينة . تدفع الدمعة الى العين . والغصة الى القلب . والاحساس بالحسرة على كرة شنناها تقف على قدميها بكرامة . وشاؤوها هناك . ان تركع على ركبتيها . وتبدد كرامتها . و «تبيع» ماضيها المشرق . بحاضرها المعتم . بلا سبب . اسما من اجل سفرة . ورحلة . ولعب في الخارج

وفي بعض المباريات . ونحن نشاهد الاهداف تتوالى داخل الشبكة اللبنانية . كنا نشعر ان تاريخ هذه الكرة يسقط كله . على اقدام بعض اللاعبين . الذين لم يقدروا المسؤولية . ولا دافعوا كما يجب عن الوان كرتهم ووطنهم .

٭ ٭ ٭

لقد اصبح للكرة اللبنانية . بعد ماساة نتائج الذل في تصفيات كاس العالم . اكثر من تاريخ .

تاريخ بداية التعاطي معها . عبر لاعبين اصفياء انقياء . مارسوها بالفطرة وبلا مدرب او من يدربون .

وتاريخ ولادة عصرها الذهبي . على ايدي لاعبين مهرة سجلوا اروع النتائج . واجمل الانتصارات . وحققوا لبلدهم احلى الانجازات .

ثم «التاريخ الحديث» الذي كتبه المنتخب الحالي . بمداد اسود . هيهات ان يمحى او يذول او ينسى .

وبين هذه التواريخ . تقف الكرة اللبنانية حائرة . تبحث عن ذاتها فلا تجدها . ولا تجد من ياخذ بيدها ليدلها على طريق العودة الى ماضيها المشرق . او الى الخباء الذي يحميها من الضرر . ويرد عنها الاذى . ويبعد عنها الذين يتلاعبون بمصيرها .

والمصير معروف . اذا استمرينا بالتعاطي مع هذه الكرة بالاسلوب نفسه والطريقة ذاتها . والعقلية اياها . وهو مصير معتم . بل شديد السواد . اذا لم نسارع جميعنا الى تجنيد انفسنا في محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه من هذه الكرة التي تركع الان على ارض العار .

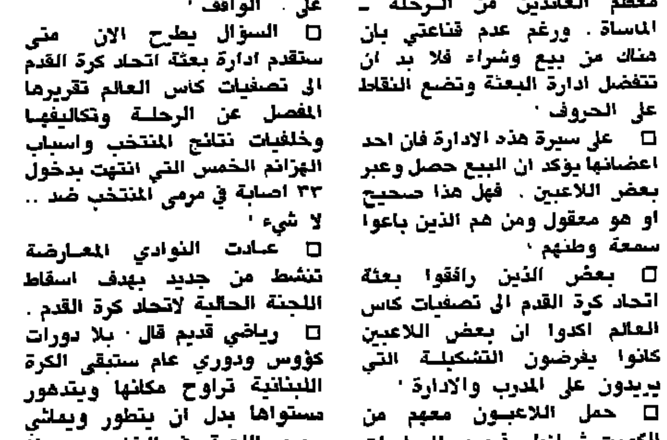
فريد خوري

عودة المنقذ في الوقت المناسب

اثنت الصحف البريطانية على عودة النجم الكروي الارجنتيني اوزفالدو اردليس الى صفوف نادي توتنهام الذي يشارك ايفرتون صدارة الدوري الانكليزي

وقال ستيف كوري في الديلي اكسبريس لقد عاد المنقذ في الوقت المناسب ليقود توتنهام نحو الفوز بالبطولة واشار الى الحماس الذي تلقاه هذا اللاعب من جماهير توتنهام والذي لم يؤثر فيه العداء بين بريطانيا والارجنتين بسبب حرب الفوكلاند ونقل كوري تصريحا لبيتر شريفر مدرب توتنهام قال فيه ان اللاعب غلين هوول قدم افضل مبارياته منذ زمن طويل بسبب عودة اردليس لان من يلعب بجانب لاعب يحمل كل هذه المواصفات لا بد وان يتاثر به

واتفقت صحيفتا ديلي ميرور وديلي ميل على عنوان (اوسي عاد ليبقى) ونقلتا عن شريفر قوله ان اردليس سوف يلعب في الـ ١٢ مباراة المتبقية لتوتنهام بالدوري اذا حافظ على لياقته . وهو سوف يقدم البعد الاضافي الذي يحتاجه الفريق ليتقدم على ايفرتون في صراع الصدارة .



■ لعب وتدريب ■

□ الحديث عن «بيع» بعض مباريات منتخب اتحاد كرة القدم في تصفيات كاس العالم كان على شفاه معظم العائدين من الرحلة ـ الماساة . ورغم عدم قناعتي بان هناك من بيع وشراء فلا بد ان تتفضل ادارة البعثة وتضع النقاط على الحروف '

□ على سيرة هذه الادارة فان احد اعضائها يؤكد ان البيع حصل وعبر بعض اللاعبين . فهل هذا صحيح او هو معقول ومن هم الذين باعوا سمعة وطنهم '

□ بعض الذين رافقوا بعثة اتحاد كرة القدم الى تصفيات كاس العالم اكدوا ان بعض اللاعبين كانوا يفرضون التشكيلة التي يريدون على المدرب والادارة '

□ حمل اللاعبون معهم من الكويت شرائط «فيديو» للمباريات التي لعبوها وفيها تظهر ماساة الكرة اللبنانية في ابشع صورها '

□ بعد نتائج المنتخب في التصفيات يفترض كما يؤكد خبير محلي طي صفحة المنتخب لمدة عشر سنوات على الاقل والانصراف الى العناية باللاعبين الناشئين بهدف خلق مجموعة من المهرة الذين يلعبون للكرة وليس لذواتهم الكريمة '

□ على سيرة المنتخب . فقد اكد خبير الكرة المعروف جوزف ابو مراد ان زمن اللاعبين النجوم قد انتهى . وان على الاتحاد البحث في صفوف فرق الدرجة الثانية عن اللاعبين المؤهلين للعب في المنتخبات .

□ ظهر من افلام الفيديو ان بعض لاعبي المنتخب كانوا يلعبون على «الواقف» '

□ السؤال يطرح الان متى ستقدم ادارة بعثة اتحاد كرة القدم الى تصفيات كاس العالم تقريرها المفصل عن الرحلة وتكاليفها وخلفيات نتائج المنتخب واسباب الهزائم الخمس التي انتهت بدخول ٣٣ اصابة في مرمى المنتخب ضد .. لا شيء '

□ عادت النوادي المعارضة تنشط من جديد بهدف اسقاط اللجنة الحالية لاتحاد كرة القدم .

□ رياضي قديم قال «بلا دورات كؤوس ودوري عام ستبقى الكرة اللبنانية تراوح مكانها ويتدهور مستواها بدل ان يتطور ويماشي جديد اللعبة في الخارج» وهذا صحيح

□ من المؤكد ان ينصرف اعضاء اتحاد كرة القدم . بعد انتهاء موسم السفر . الى تقييم واقعهم في الاتحاد . لجهة دعوة الجمعية العمومية لانتخاب لجنة ادارية جديدة

□ اذا كانت لياقة بعض اللاعبين . كما نشاهدهم في مختلف المباريات الرياضية . دون المستوى المطلوب . فان لباس هؤلاء الميداني هو كذلك دون المستوى . لان بعض لاعبي الفرق يظهرون بثياب تشبه اثواب الكرنفال لكثرة اختلاف الوانها '

دورة ١٦ اذار بكرة القدم
فوز الشبيبة على المجد السوري ٢ ـ ٠

كتب احمد رمال :

ضمن دورة ١٦ اذار الرابعة بكرة القدم فاز فريق الشبيبة المزرعة على فريق المجد السوري ٢/صفر (الشوط الاول ١/صفر) وقد جرت المباراة على ارض ملعب الصفاء اما بالنسبة للمباراة فقد كانت متوسطة المستوى خلت من اللمحات الفنية واللعبة الجميلة وقد تقاسم الفريقان شوطي المباراة واهدر المهاجمون الفرص بالجملة .

فريق المزرعة اعتمد على الهجمات المرتدة واستطاع ان يسجل هدفين نتيجة ذلك بواسطة فادي حبيب والذي اضاع مع زميله عماد فرشوخ عدة اهداف

اما فريق المجد فقط ضغط وهاجم دون نتيجة ودون اهداف وقد اهدر مهاجموه عدة فرص سنحت لهم نتيجة تسرعهم بالتسديد وافتقارهم الى اللاعب الخطر الذي يعرف طريق المرمى وهز الشباك

تفاصيل المباراة

ـ الدقيقة الاولى هجمة للمزرعة بقيادة فادي حبيب لم تثمر .

ـ الدقيقة ٨ تمريرة من احمد دمج الى فادي حبيب الذي يخطف الكرة ويمر عن دفاع المجد فينفرد بالحارس ويسدد ويصطدم بالقائم الأيمن وترتد الى الشباك مسجلا الهدف الاول للمزرعة .

ـ الدقيقة ٩ تسديدة من بشير المسكي مرت فوق العارضة

ـ الدقيقة ١١ هجمة للمجد وتسديدة قوية تنتهي بين يدي الحارس سنو .

وانتهى الشوط ١/صفر للمزرعة

ـ الدقيقة ٢ من الشوط الثاني هجمة للمجد من الناحية اليمنى وتمريرة عرضية يلعبها عاطف ابو حسان براسه مرت جنب القائم

ـ الدقيقة ٤ تسديدة فاول ارضية لفادي حبيب امسكها الحارس مخلص بدوي .

ـ الدقيقة ٨ تمريرة طويلة من يوسف بدر الدين يقابلها فادي حبيب بصدره فيخطفها ويدخل بها المربع ويودعها داخل الشباك لحظة خروج الحارس من مرماه مسجلا الهدف الثاني والاخير .

ـ الدقيقة ٣٠ اخطا علي علوية بابعاد الكرة فخطفها رضوان ملاح وسددها ارضية خفيفة جنب القائم مضيعا فرصة ثمينة للمجد

ـ الدقيقة ٣٢ فرصة ثانية للمجد يهدرها رضوان ملاح عندما سدد كرة وهو منفرد خارج المرمى .

ـ الدقيقة ٣٣ كرة طويلة مررها فادي حبيب الى عمادفرشوخ الذي يدخل بها سريعا ويسدد بقوة يصدها الحارس بدوي ببراعة .

ـ الدقيقة ٣٦ هجمة للمزرعة ورفعة عرضية من فياض رمو الى فادي حبيب الذي يلعبها براسه بين يدي الحارس وهو منفرد بمواجهة المرمى.

ـ الدقيقة ٣٣هجمة للمزرعةومن كرة مرفوعة تصل الى فادي حبيب المواجه للمرمى فيلعبها بتسرع مضيعا فرصة للمزرعة وتنتهي المباراة بفوز المزرعة ٢/صفر

□ قاد المباراة الحكم الدولي يوسف همدر يعاونه محمد القماطي وفؤاد الاتات

□ مثل المزرعة . محمد سنو . يوسف بدر الدين . محي الدين ناصر . فياض رمو . علي حلاني . جميل مدبك (علي علوية) يوسف زواوي . فادي حبيب. احمد دمج . حسن داود . عماد فرشوخ (علي زعيتر).

□ مثل المجد : مخلص بدوي . صلاح رمضان . بشير المسكي . جمال الايطح . اسماعيل مكسيه . محمد ناعمة . دياب ابراهيم . غياث المغربي . راكان مشيته (حسين ديب . عاطف ابو حسان . رضوان ملاح . ايمن نظام).

وضمن دورة ١٦ اذار للفرق الدرجة الثانية فاز فريق النهضة على الصفاء الشويفات ٢/صفر (الشوط الاول ١/صفر).

سجل الاهداف خالد الشعار وحسن خريباني .

قاد المباراة الحكم محمد زهر وساعده مروان سنو وخالد الحاج .



■ مشهد من المباراة ■ (تصوير محمد عزاقير)

مؤسسة التربية فازت بدورة البشارة بكرة اليد

نظم القسم الرياضي في مدرسة البشارة الارثوذكسية امس دورة في لعبة كرة اليد فازت فيها مؤسسة التربية اللبنانية في فرن الشباك تلتها المدرسة المنظمة ثم الاشرفية الثالثة الرسمية .

فوز الهند على بنغلاديش بتصفيات كاس العالم

في نطاق تصفيات كاس العالم بكرة القدم فازت امس الهند على بنغلاديش ٢ـ١ (الشوط الاول ١ـ١)

فوز ماليزيا على نيبال بكرة القدم

في تصفيات كاس العالم لكرة القدم فازت ماليزيا امس على نيبال ٥ ـ صفر في كوالا لمبور

مدرب نوتنغهام يرفض انتقال ديفنبورت

اقدم برايان كلوف مدرب نوتنغهام فوريست على خطوة جريئة مقابل الاحتفاظ بلاعبه بيتر ديفنبورت عندما رفض عرضا يساوي ٤٠٠ الف جنيه من نادي ايفرتون المتصدر لشراء المهاجم البالغ من العمر ٢٣ عاما

ويلاحظ ان ديفنبورت سوف يصبح لاعبا حرا عندما ينتهي عقده مع نوتنغهام فوريست بنهاية هذا الموسم ولا يستطيع النادي عندئذ ان يطالب ببدل لانتقاله .

ويذكر ان نادي توتنهام يسعى ايضا لشراء هذا الهداف الذي سجل ١٤ هدفا هذا الموسم. والذي لا يحب كثيرا الابتعاد عن مسقط راسه وكان مترددا بتوقيع عقد لمدة سنة واحدة مع فوريست

وقد اجرى ديفنبورت مباحثات مع المدرب برايان كلوف ويتوقع انه يرغب بمواصلة حياته الكروية مع الفريق الذي وجد فيه راحته .

رأي بيليه بالمنتخب البرازيلي



اكد الجوهرة السوداء بيليه انه يخشى من تعرض البرازيل لماساة في نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ اذا لم يتم سريعا حل الخلاف حول مشكلة ادارة المنتخب

وشدد بيليه على كون ايدو كويمبرا الافضل لتولي هذا المنصب في المرحلة الحاضرة مذكرا بضرورة استدعاء النجوم العاملين بالخارج لانه من دونهم لا يمكن ضمان اكتمال تشكيلة المنتخب

فوز مصر على الكاميرون للمرة الثانية بكرة القدم

. فازت مصر على الكاميرون بهدفين في مقابل هدف واحد في مباراة كرة قدم ودية اقيمت في القاهرة امس الاحد . وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بهدف لكل من الفريقين .

احرز هدفي مصر محمد رمضان وعلاء نبيل في الدقيقتين ٤٥و ٥٥ واحرز هدف الكاميرون وانج في الدقيقة ٤٠ .

وشاهد المباراة ٥٠٠٠ متفرج .

وكان الفريق المصري قد فاز على فريق الكاميرون في المباراة الوديةالاولى بينهما يوم الجمعة بهدفين مقابل لا شيء في اطار استعدادات الفريقين لتصفيات المجموعة الافريقية لكاس العالم

البطولات الاوروبية بكرة القدم
جوفنتوس يتقدم الى المركز الثاني بالدوري الايطالي

سجل فريق جوفنتوس انتصارا مميزا امس الاحد في نطاق بطولة ايطاليا بكرة القدم عندما هزم فريق تورينو بهدفين مقابل لا شيء .

من جهة ثانية فقد فاز غريمونيس على كومو ٢ ـ صفر . وفيورنتينا على اتلنتا ١ ـ صفر . وميلان على افلينو ٢ ـ صفر . واودينيس على الانتر ٢ ـ ١ . وتعادل نابولي مع الكولي ١ ـ ١ وسمبدوريا مع فيرونا ١ ـ ١

وفي ضوء هذه النتائج تصدر فيرونا الدوري العام برصيد ٣٦ نقطة يليه جوفنتوس ٣٠ تورينو ٣٠ سمبدوريا ٣٠ انتر ٣٠ ميلان ٣٠ نابولي ٢٥ نقطة .

بطولة سويسرا

وفي سويسرا يتصدر البطولة فريق سرفيت وله ٣٢ نقطة يليه ارو ٢٦ ثم سان غالان ٢٣ .

بطولة انكلترا

في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي بكرة القدم فاز مانشستر على ليفربول ١ ـ صفر

بطولة هولندا

تصدر فريق اجاكس امستردام بطولة هولندا برصيد ٣٩ نقطة يليه ايندهوفن ٣٧ ثم فاينورد ٣٤ نقطة .

بطولة النمسا

ويتصدر فريق اوستريا فيينا بطولة النمسا برصيد ٣٥ نقطة يليه رابيد فيينا ٣١ ثم لاسك ٢٧ نقطة .

بطولة البرتغال

ويتصدر فريق بورتو بطولة البرتغال وله ٤٣ نقطة يليه سبورتنغ ٣٨ ثم بنفيكا ٣١ نقطة .

الدوري الاميركي بكرة السلة



■ لقطة من احدى مباريات الدوري الاميركي لكرة السلة للجامعات بين فريق جامعة الاباما وفريق جامعة ميشيغان ويبدو فيها اللاعب جايمس بونسر محاولا التسديد ■ (ا ب ـ راديو)

«بونيك» يبحث عن فريق ايطالي آخر

يتكتم النجم البولندي زبينو بونيك نجم نادي جوفنتوس الايطالي على التقارير الصحفية التي ذكرت انه يبحث عن ناد آخر ينتقل اليه بالدوري الايطالي .

وقام بونيك بزيارة سرية الى العاصمة روما ليجري مباحثات مع احد الفرق المهتمة بانتقاله اليها عقب مشاركته بالفوز على انتر ميلانو بالدوري . وقال بونيك (٣١ سنة) ان عقده ينتهي يوم ٣١ ايار ولكنه ليس مستعجلا ولا يفكر حاليا سوى بالفوز مع جوفنتوس ببطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري التي وصل الى دورها قبل النهائي ليقابل بوردو الفرنسي .

لوبيز يعتزل ليلة رأس السنة

اكد كارلوس لوبيز (٣٨ سنة) بطل الماراتون الاولمبي وبطل العالم في اختراق الضاحية ان هذا اخر موسم له وسوف يعتزل عقب سباق سان سلفيستر السنوي في ساو باولو الذي يقام ليلة رأس السنة .

بطولة فرنسا بكرة السلة

اسفرت مباريات العودة في الدور العاشر في بطولة فرنسا لكرة السلة للرجال عن النتائج الاتية :

اورتيز ـ سانت ايتين ٨٢/١٠٤ .
ليموج ـ ستاد فرانسيه ١٠٦/١٣٣ .
فيلوربان ـ شالان ٨٦/١٠٧ .
توور ـ انتيب ٧٢/٧٠ .
موناكو ـ افينيون ٧٥/٩٥ .
لومان ـ فيشي ٨١/٩٨ .
ميلوز ـ كان ٧٢/٧٠ .

الترتيب :
١ ـ ليموج ٦٥ نقطة .
٢ ـ فيلوربان ٦٢ .
٣ ـ انتيب ٥٩ .

فوز ثانوية الاشرفية في كرة القدم المدرسية

تنشيطا للعبة كرة القدم بين طلاب المدارس اقامت الدائرة الرياضية في مدرسة الاشرفية الثالثة الرسمية دورة رباعية على ملعب السيدة في كرم الزيتون سجل فيها فوز مؤسسة التربية اللبنانية على الاشرفية الثالثة . وثانوية الاشرفية الاولى على مدرسة البشارة الارثوذكسية بضربات الترجيح بعد تعادلهما في الوقت الاصلي (٣ ـ ٣) .

وفي اللقاء النهائي فازت ثانوية الاشرفية على مؤسسة التربية بضربات الترجيح ايضا بعد تعادلهما في الوقت الاصلي (١ ـ ١) .

فوز اليسوعية على الاميركية الثانية بالسلة

اقيمت مساء امس على ملعب الحكمة في الجديدة مباراة ودية بين الجامعة اليسوعية والجامعة الاميركية الفرع الثاني . انتهت بفوز اليسوعية (٥٩ ـ ٤٠) الشوط الاول ٣٢ ـ ٢٥ .

شباب الحكمة يفوزون على الليسيه بكرة القدم

في سلسلة المباريات التي يجريها نادي الحكمة في بيروت لفريق الشباب تمكن الفريق من احراز فوز جديد على منتخب مدرسة الليسيه بـ ٣ اهداف مقابل لا شيء . وانتهى الشوط الاول من دون اصابات . وسجل للحكمة جوزف فغالي ٢ وموريس حداد ١ . واضاع فريق الليسيه ضربة جزاء في مطلع الشوط الثاني .

الحكمة تفوز بدورتها في كرة السلة

اختتمت مدرسة الحكمة في بيروت نشاطها الرياضي للفصل الدراسي الثاني بدورة في كرة السلة بين بعض المدارس الثانوية . افتتحت الدورة بلقاء للاناث بين منتخب الإشرفية وفريق زهرة الاحسان انتهى بفوز الاخير .

وفي فئة الذكور سجل فوز الليسيه على زهرة الاحسان والحكمة على البشارة الارثوذكسية اما المباراة النهائية فانتهت بفوز الحكمة على الليسيه (٥٧ ـ ٤٧) الشوط الاول (٣٧ ـ ٣٠) .

فواز يشارك في دورة المدربين المكفوفين الدولية

كلفت ادارة المدرسة الانجيلية للمكفوفين بصفتها ممثلة للبنان في الاتحاد الدولي الذي يهتم برياضة المكفوفين الزميل ميشال فواز للمشاركة في الدورة التدريبية الدولية التي ستقام للمدربين والحكام في ايطاليا ما بين ٣١ من الجاري و١٤ نيسان المقبل .

وجاء التكليف باعتبار ان فواز العامل الاول في رياضة المكفوفين بعد استحداثه اساليب مساعدة للكفيف لمزاولة العاب القوى والجمباز منذ اواخر الستينات وبعد مشاركة فريق المدرسة الانجيلية في اول اولمبياد للمكفوفين علم ١٩٧٤ في برلين الغربية وسجل الفريق اللبناني انذاك نتائج متقدمة .

وسيشارك فواز في دورة المدربين التي تلي دورة الحكام

عدة خسائر لمنتخبي لبنان ببطولة العالم لكرة الطاولة

تعرض منتخب لبنان للشباب امس الاحد لخسارتين جديدتين في بطولة العالم لكرة الطاولة في غوتنبورغ بالسويد الاولى امام سنغافورة وقد انتهت صفر ـ ٥ والثانية ضد البرتغال ١ـ٥ .

كما خسرت انسات الفريق اللبناني امام النروج صفر ـ ٣ وضد نيجيريا صفر ـ ٣ .

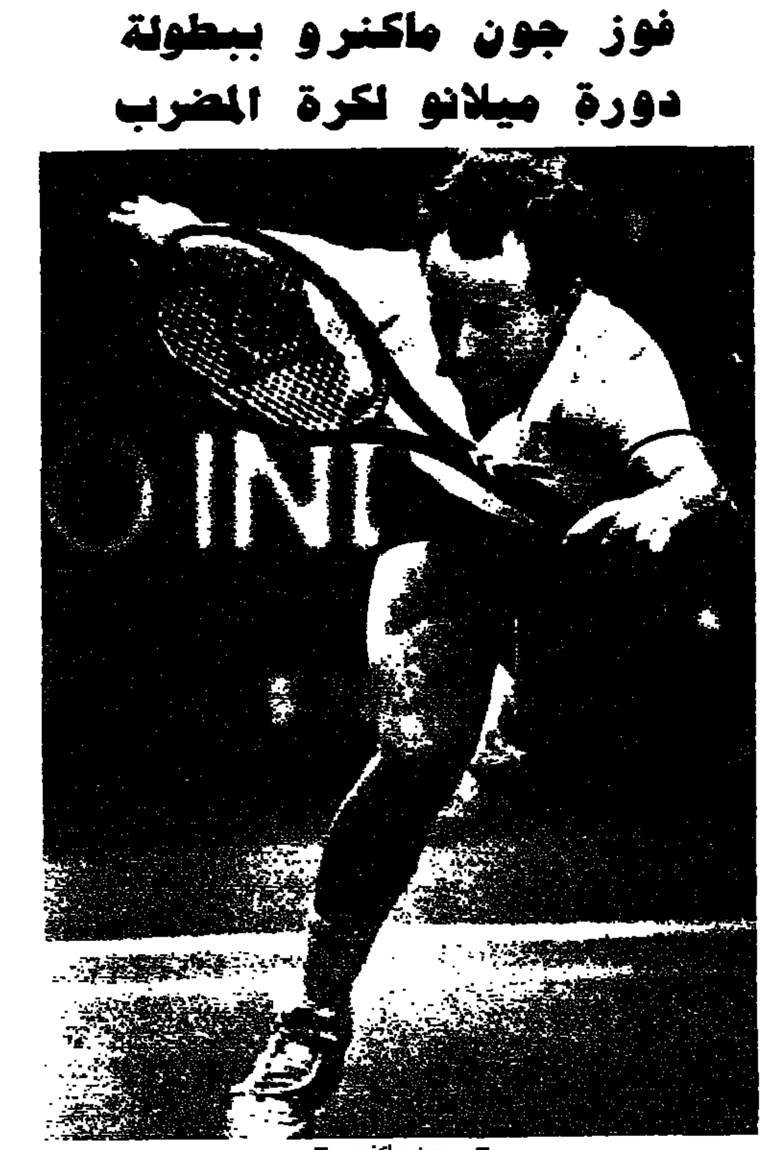
اما بالنسبة لسائر نتائج امس فجاءت كما يلي :

□ منتخبات الرجال : فازت لوكسمبورغ على ليبيا ٥ـ٢. وتركيا على مالطا ٥ ـ صفر والسويد على انكلترا ٥ـ١ ويوغوسلافيا على ايطاليا ٥ ـ صفر والهند على الدانمرك ٥ـ٤ واليابان على فرنسا ٥ـ٤ وكوريا الشمالية على اميركا ٥ ـ صفر والصين على كوريا الجنوبية ٥ـ٤ .

وتشيكوسلوفاكيا على هونغ كونغ ٥ـ٣ وبولندا على المجر ٥ـ٤ وتركيا على ايرلندا ٥ـ٣ واليمن على ليبيا ٥ـ٢ والصين على كوريا الشمالية ٥ ـ صفر وبولندا على هونغ كونغ ٥ـ٣ والمجر على تشيكوسلوفاكيا ٥ـ٢ والسويد على انكلترا ٥ـ١ ويوغوسلافيا على ايطاليا ٥ـ١ والمانيا الغربية على سكوتلندا ٥ـ١ وتايوان على النروج ٥ ـ صفر وفنلندا على سويسرا ٥ـ٤ والاتحاد السوفياتي على استراليا ٥ ـ صفر ونيجيريا على النمسا ٥ ـ صفر وبورتوريكو على فنزويلا ٥ـ٢ واسبانيا على قبرص ٥ ـ صفر .

□ منتخبات السيدات : فازت بلغاريا على انكلترا ٣ ـ صفر وبورتوريكو على جامايكا ٣ ـ صفر وسيريلانكا على الاكوادور ٣ـ٢ وايطاليا على سكوتلندا ٣ ـ صفر واليونان على ويلز ٣ـ٢ وبلغاريا على اسبانيا ٣ ـ صفر والنمسا على اندونيسيا ٣ـ١ واميركا على الهند ٣ ـ صفر وبولندا على سنغافورة ٣ ـ صفر والدانمارك على ماليزيا٣ـ١ وتايوان على لوكسمبورغ ٣ ـ صفر ونيجيريا على تركيا ٣ـ٢ وايطاليا على البرازيل ٣ـ١ وتشيكوسلوفاكيا على اليابان ٣ ـ صفر ورومانيا على هونغ كونغ ٣ ـ صفر والصين على كوريا الجنوبية ٣ ـ صفر والمجر على الاتحاد السوفياتي ٣ـ١ وانكلترا على يوغوسلافيا ٣ـ٢ والسويد على بلجيكا ٣ـصفر والصين على الاتحاد السوفياتي ٣ ـ صفر وكوريا الجنوبية على انكلترا ٣ ـ صفر والمجر على السويد ٣ـ٢ .

فوز جون ماكنرو ببطولة دورة ميلانو لكرة المضرب



■ جون ماكنرو ■

احرز اللاعب الاميركي جون ملكنرو بطولة دورة ميلانو الكبرى لكرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية على اللاعب السويدي اندرس جاريد ٦ـ٤ و٦ـ١ .

وفي الدور نصف النهائي لبطولة فورت مايرز فاز الاميركي جيمي كونورز على الاكوادوري اندريس غوميز ٦ـ٣، ٦ـ٤ .

كما فاز اللاعب التشيكي ايفان ليندل على الاميركي سامي غيامالفا ٦ـ٢، ٦ـ١

وفي بطولة بالم بيتش للسيدات فازت في الدور نصف النهائي السويسرية بترا ديلهيس على الاميركية تيري فيليبس ٦ـ٤، ٦ـ٢ والاميركية كاتي هورفاز على الايطالية رافايلا ريجي ٦ـ٢، ٦ـ٣

اختتام بطولة الفروع الاولى بكرتي الطائرة والطاولة

اختتمت بعد ظهر امس مباريات بطولة الفروع الاولى في الجامعة اللبنانية في كرة الطائرة وكرة الطاولة على ملاعب كلية الحقوق بحضور عميد كلية الفنون الدكتور سناء عبد الصمد، ومدير كلية الحقوق الدكتور زهير شكر ومدير كلية الاعلام والتوثيق الدكتور احمد الخنسا.

وقد احرز فريق الحقوق بطولة الذكور بفوزه على الفنون بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥ ـ ١٣) و(١٥ ـ ١٠) و(٩ ـ ١٥) و(١٥ ـ ٥)

واحرز فريق الاداب بطولة الاناث متقدما على الحقوق والفنون بعد فوزه على الحقوق بشوطين مقابل شوط واحد '

قاد المباريات الحكام زاهي سليمان ويوسف الحاج ومحمد الخليل. وباشراف المسؤول الرياضي في كلية الحقوق السيد حاطوم.

كرة الطاولة

وفي كرة الطاولة فاز الطالب فوزات سلوم من كلية الاعلام ببطولة الفروع الاولى بتفوقه على الطالب زينون قماطي (الحقوق) بثلاثة اشواط مقابل شوطين (٢٣ ـ ٢١) و(٨ ـ ٢١) ـ و(٢١ ـ ١٩) و(١١ ـ ٢١) و(٢١ ـ ١٩)

وفازت الطالبة جانيت بشارة من كلية الاداب ببطولة الفروع الاولى اناث بتفوقها على رندا عبد الله (علوم) بثلاثة اشواط مقابل شوطين (٢١ ـ ١٢) و(٢١ ـ ١٥) و(١٠ ـ ٢١) و١٧ ـ ٢١) و(٢١ ـ ١٤). وحلت الطالبتان مها شمس الدين وسوسن عبيد من كلية الحقوق بالمركزين الثالث والرابع وفي ختام المباريات وزع الدكاترة عبد الصمد وشكر والخنسا الكؤوس على الفائزين

حارس مرمى لا يهاب ضربات الجزاء

عندما بدا منتخب الإتحاد السوفياتي بكرة القدم تدريباته في الصيف الماضي استعدادا لخوض المباريات التمهيدية لبطولة العالم ـ ٨٦ التي سوف تقام في المكسيك جاء بين اسماء المرشحين في المنتخب اسم اللاعب ميخائيل بيريوكوف (٢٦ عاما) حارس مرمى فريق «زينيت» لينينغراد الذي يعتبر واحدا من افضل النوادي السوفياتية لم يثر القرار الذي اتخذه مدربو المنتخب السوفياتي استغراب احد. وان كان بيريوكوف حتى ذلك الوقت لاعبا مغمورا لم يبرز بمستوى جيد الا في الاونة الاخيرة.

كانت بداية بيريكوف مخيبة للامال. فاذا كان ليف ياشين قد استهل حياته الرياضية بكرة هوجاء هزت شباك مرماه بعد ضربة سددها حارس مرمى الخصم. فقد عجز بيريكوف في اولى مباراتين خاضهما ضمن فريق «زينيت» عن منع الخصم من تسجيل ٧ اهداف عليه.

ورغم كل تشجيع اللاعبين والمدربين فقد استبد الياس بميخائيل ولم يعد يثق باية كلمات مهدئة وعزم على ترك النادي. ولم يحل دون قيامه بهذه الخطوة غير المتروية سوى زوجته تاتيانا التي مكنته من استمرار ثقته بنفسه.

يواظب ميخائيل على التمرن بارتياح ولفترات طويلة. وما لبثت نتائج هذه التمارين ان انعكست على مستوى لعبه في العام ١٩٨١ لعب ضمن تشكيلة «زينيت» الاساسية عشر مباريات في بطولة البلاد وفي العام الماضي فقد شارك في كل المباريات وعددها ٣٤ بل وفي الموسم الراهن لم يحدث ان جرى استبداله لاصابة او مرض وهذا احد المؤشرات الرئيسية التي تشخص مهارة ولياقة حراس المرمى من الصنف الممتاز

وكان بيريوكوف قد جذر انتباه مدربي منتخب البلاد في العام الماضي وما راق لهم فيه لا يقتصر على نودد الموفق عن المرمى في المباريات .

«امم متحدة» مصغرة



■ مدرسة .. «امم متحدة» مصغرة ■

تقدم مدرسة ابتدائية في كاليفورنيا تجربة متعددة الحضارات والثقافات لحوالى ٤٠٠ طالب في كل سنة. ويمثل هؤلاء حوالى ٥٠ دولة ويتحدثون بحوالى ٢٥ لغة. ويقول مسؤولو المدرسة انها نجحت في التحدي المتمثل بجمع اهالي وطلاب، من عدة ثقافات، معا.

فقد كتب لويس كويت في صحيفة «كريستشن ساينس مونيتور» تحقيقا عن المدرسة قال فيه رغم وقوع مئات من «الاحداث الدولية» في ملاعب وقاعات تدريس مدرسة «اسونديدو» الابتدائية في مدينة «بالو التو» بولاية كاليفورنيا، فان كل هذه الاحداث سلمية وثقافية.

فطلاب هذه المدرسة، الواقعة بالقرب من جامعة ستانفورد، هم من ابناء طلاب الدراسات العالية في الجامعة واساتذتها الزائرين من كل انحاء العالم بما في ذلك ايران والعراق وبولندا والاتحاد السوفياتي وتايوان والصين. وفي كل عام يذهب الى هذه المدرسة طلاب من حوالى ٥٠ دولة منها العديد في حالة حرب مع بعضها البعض او لها تاريخ طويل من النزاع والخلاف. ومع هذا لم تحصل في المدرسة، في السنوات العشر التي تولى فيها الدكتور هارولد جونز رئاستها، اية مشكلة يمكن ان تنسب الى اي توتر دولي.

فترات الراحة

ولا يتذكر الاهل او الاساتذة وقوع اي من هذه المشاكل. وما قد يحصل في فترات الراحة بين الصفوف من تناحر او تبادل الكلام القارص، انما يكون بسبب الخلاف على حيازة كرة للعب لا بسبب نزاع في بلاد بعيدة، كما تقول السيدة باربارا لامبرد التي درست في المدرسة لمدة ١٢ عاما.

والتحدي الذي تواجهه المدرسة ليس في ابقاء النزاع الدولي في منأى عن قاعات التدريس، بقدر ما هو في وضع اهالي وطلاب من بلدان ذات ثقافات متعددة في جو مدرسي اجتماعي منتج. وفي بداية كل عام دراسي تستقبل المدرسة، وعدد طلابها حوالى الـ ٤٠٠، ما بين ١٥٠ و١٧٥ طالبا من بلدان اخرى ومناطق مختلفة من الولايات المتحدة. اما مهمة جمع هؤلاء فتبدأ قبل وقت طويل من بدء العام الدراسي.

ففيما يحضر الاهل طوال ايام الصيف لتسجيل اولادهم، يجتمع رئيس المدرسة جونز معهم شخصيا ويشرح للاجانب منهم نظام التعليم في المدارس الاميركية، كما يشرح للجميع منهاج المدرسة وبرنامجها.

وعلى المدرسة ايضا ان تتدبر امر طلاب يتكلمون ما بين ٢٥ و٣٠ لغة. وليست هناك برامج تعليمية تدرس باكثر من لغة واحدة لانه لا توجد في اي من الصفوف مجموعة كبيرة كافية من الطلاب تتكلم اللغة نفسها. وينتظر من الطلاب ان يتعلموا اللغة الانكليزية، وهناك صفوف تدرس الانكليزية كلغة ثانية حيث يحضر الطلاب من صفوفهم العادية لتلقي دروس مختصرة في اللغة الانكليزية. ولدى المدرسة ايضا معلمون خصوصيون لمساعدة الطلاب في لغات بلادهم الاصلية.

المستوى الاكاديمي

ورغم وجود هذه التحديات، بقي المستوى الاكاديمي عاليا. وللمدرسة سجل ممتاز من حيث اداء طلابها بالمقارنة مع المدارس الاخرى في هذه المقاطعة من كاليفورنيا.

وفي حين ان المدرسة هي مدرسة اميركية، فان مناهجها وبرنامجها يعكسان طابعها الدولي. وتوفر كل مدارس المنطقة دروسا تتناول ثقافات متعددة، ولكن في مدرسة اسونديدو المزيد من ذلك وله طابع مختلف. ففي المدرسة منسق، لا يعمل بدوام كامل، لمساعدة المدرسين. كما ان الاهل، ومنهم الاميركيين، يشاركون في الامر بحيث يشرحون مثلا معنى احد الاعياد الوطنية، او حرفة من الحرف المحلية.

ويقول جونز، هذه المدرسة هي مثل امم متحدة مصغرة. واني اراني نقوم باعمال السفراء. ونريد للاهل، عندما يغادرون هذه «البلاد»، ان يكونوا يشعرون بالرضى والود بالنسبة لبلادنا ومدارسنا.

ويضيف ان الطلاب الاجانب الذين يدرسون في مدرسة اسونديدو اليوم قد يصبحون قادة وزعماء بلادهم في المستقبل.

وللمدرسة شعبية بين المقيمين الدائمين في بالو التو، حيث يتاح لهم تسجيل اولادهم في اية مدرسة يتوفر فيها مقاعد. ويوضح جونز سبب ذلك بقوله: يقول العديد من الاهل انهم يريدون لاولادهم ان يدرسوا هنا لان المدرسة تمثل صورة تعكس سكان العالم.

العالم العربي ٣٠٠ مليون عام ٢٠٠٠

الكويت (ا.ب) من عبد الجليل مصطفى:

تعتبر نسبة النمو السكاني العالية في العالم العربي واحدة من اعقد المشاكل التي تواجه مخططي التنمية الاقتصادية والاجتماعية من عدة وجوه، وان كان بعض هؤلاء يعتبرها «ميزة ايجابية من حيث توفير اليد العاملة اللازمة لعملية التنمية.

وقد حاولت اربع مؤسسات عربية مؤخرا تقييم الوضع السكاني العربي حتى نهاية هذا العلم، وما يحتاجه ذلك من موارد، وما ينطوي عليه من نتائج عن طريق القيام «باسقاطات» للتعرف على نزعات النمو السكانية والمشاكل التي توجدها هذه الاتجاهات ووضع الحلول المناسبة لها.

وقدر التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٤ عدد السكان في الوطن العربي في عام ١٩٨٣ بحوالى ١٨١ مليون نسمة، اي بزيادة سنوية مقدارها ٢.٩ بالمائة عن العام الذي سبقه.

وتوقع التقرير الذي وضعته الامانة العامة للجامعة العربية بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ومقره الكويت، ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك»، ومقرها الكويت ايضا، وصندوق النقد العربي ومقره ابو ظبي، توقع ان يتراوح عدد سكان العالم العربي في عام ٢٠٠٠، بين ٢٧٥ و٣٠٠ مليون نسمة، الامر الذي يلقي اعباء اضافية كبيرة على عاتق مؤسسات ومسؤولي التنمية العربية خلال العقد القادم.

ولاحظ التقرير ان معدل الزيادة السكانية العربية هو اعلى منه في البلدان ذات الدخول المتوسطة والمنخفضة على السواء في العالم، وعزت ذلك، في الغالب الى تحسن الظروف المعيشية والعناية الصحية والنظرة العربية الايجابية التقليدية لعملية الانجاب.

ومن ابرز الظواهر السكانية العربية التي اوردها التقرير، ارتفاع نسبة فئات السن الصغرى في الهرم السكاني، والتي قال التقرير انها تشابه نمو البلدان السائرة في طريق النمو ذات القاعدة العريضة بكل ما يعنيه ذلك من اثار، كارتفاع نسبة الاعالة، وارتفاع نسبة الاطفال في سن الدراسة الى مجموع السكان وانخفاض نسبة السكان في سن العمل.

وهناك ظاهرة اخرى، قال عنها التقرير، انها ملفتة للانظار، وهي تزايد الاهمية النسبية للسكان الحضر، الامر الذي يعني مزيدا من المشاكل التي ينطوي عليها اكتظاظ المدن ونزوح اعداد متزايدة من المناطق الريفية. وما يتبع ذلك من اختناقات في مجالات الحياة المختلفة، وتزايد الضغوط على المرافق الحيوية من اسكان وصرف صحي ومواصلات. واشار التقرير الى ان هذه الظاهرة ذات ابعاد سلبية مزدوجة، من حيث ان نزوح اعداد متزايدة من المناطق القروية، يعني التخلي عن قطاعات حيوية، خاصة قطاع الزراعة، الذي يعتبر من المقومات الرئيسية في اقتصاد اية امة، وهو امر يقود بالضرورة الى حدوث عجز في تلبية الاحتياجات الغذائية الرئيسية وخلل في نظام الامن الغذائي العربي.

واشار التقرير في هذا الصدد الى ان نسبة سكان المدن الى مجموع السكان قد تفاوتت في البلاد العربية. فقد بلغت هذه النسبة في عام ١٩٨١ في العراق ٧٢ بالمائة، وفي السعودية ٦٨ بالمائة، وفي الاردن ٥٧ بالمائة وفي تونس ٥٢ بالمائة وفي كل من مصر والجزائر ٤٤ بالمائة وفي المغرب ٤١ بالمائة.

وقسم التقرير الدول العربية الى ثلاث فئات سكانية، من حيث وجود فائض لديها من الايدي العاملة او احتياجها للعمالة وهي:

● المجموعة الاولى: الدول التي تتمتع بفائض في الايدي العاملة، وهي مصر، التي يبلغ عدد سكانها ٤٥ مليون نسمة، المغرب ٢٢ مليونا، الجزائر ٢١ مليونا، والسودان ٢٠ مليونا، اي بمجموع قدره ١٠٨ ملايين نسمة. وتوقع التقرير ان يصل عدد سكان هذه البلاد الاربعة في نهاية هذا القرن ١٧٥ مليونا.

وذكر التقرير ان الدول العربية الاخرى التي تعاني من فائض في العمالة هي، اليمن الشمالي، وعدد سكانها ٧.٧ ملايين نسمة الصومال ٤.٦ ملايين، وموريتانيا ١.٧ مليون نسمة.

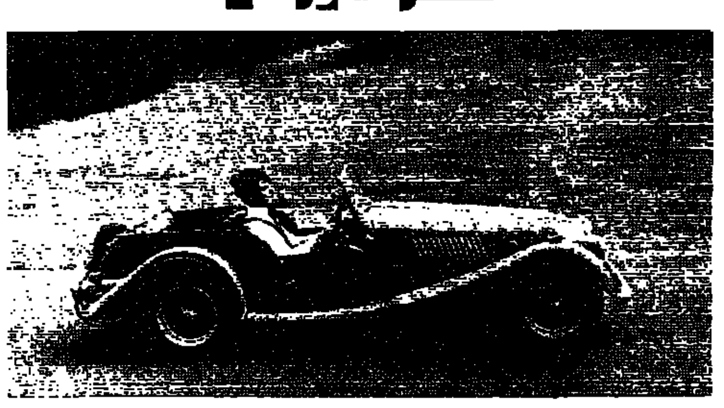
● المجموعة الثانية: وتضم الدول العربية التي تعاني من عجز في الايدي العاملة وتعتبر بلدانا مضيفة لايدي عاملة مهاجرة من دول اخرى لمساعدتها في تنفيذ خططها الانمائية. وتضم هذه المجموعة العراق وعدد سكانه ١٤.٥ مليون نسمة، المملكة العربية السعودية ٩.٩ ملايين ليبيا ٣.٣ ملايين، الكويت ١.٥ مليونا، الامارات العربية المتحدة ١.١ مليونا، والبحرين ٤٠٠.٠٠٠ نسمة وقطر ٣٠٠.٠٠٠ نسمة.

● المجموعة الثالثة: وهي الدول العربية المكتفية ذاتيا من حيث الايدي العاملة والتي لا تشكل الهجرة اليها او منها عنصرا اساسيا في اقتصادها. وتضم هذه المجموعة سوريا التي يبلغ عدد سكانها ١٠ ملايين نسمة واليمن الجنوبي ٢.١ مليون نسمة.

واشار التقرير الى ان متوسط عمر الانسان في الوطن العربي لا يزال متدنيا مقارنة بالبلدان الاخرى، خاصة في الدول الغربية. وقال ان عدد السنوات المتوقعة لحياة الانسان في الصومال لا يتعدى ٣٩ سنة، وفي السودان ٤٣ سنة وفي اليمن وموريتانيا ٤٤ سنة و٥٧ سنة في مصر والمغرب. في حين ظهر تحسن ملحوظ في السنوات المتوقعة لعمر الانسان في بلد كالكويت، حيث تبلغ ٧٠ سنة وسوريا ٦٥ سنة والاردن ٦٢ سنة.

اما في ما يتعلق بنسبة الذين يعرفون القراءة والكتابة في الوطن العربي بين البالغين، فقد اشار التقرير الى ان هذه النسبة لا تزال متدنية جدا، ولا تزيد عن ١٧ بالمائة في موريتانيا و٢١ بالمائة في اليمن و٢٥ بالمائة في السعودية، و٢٨ بالمائة في المغرب و٣٥ بالمائة في الجزائر و٤٤ بالمائة في مصر.

سحر مورغان



اندهش وفوجيء السيد اتش اف اس مورغان بحسن الاهتمام والاعجاب الذي حظيت به سيارته اليدوية الصنع في عام ١٩٠٩ مما، حدا به الى اتخاذ قرار حاسم للقيام بصنع عدد اوفر من السيارات ... وبعد انقضاء ٧٥ عاما اضحت شركة مورغان للسيارات اسطورة في صناعة السيارات مع ما يرافقها من الطلبيات التي تتلقاها من كافة انحاء العالم سعيا وراء الحصول على الخمس مئة سيارة التي تصنعها سنويا.

فالمتحدرون المباشرون من اصل تلك السيارة الاولى «رناباوت» هي سيارات العصر الحاضر الموديل بلاس ٨ القوية والموديلات الثنائية والرباعية المقاعد ٤/٤ التي ما زالت تصنع يدويا في مدينة مالفرن الصغرى في الاجزاء الوسطى من وسط انكلترا حيث نشأت وترعرعت الشركة.

يبتديء الانتاج في عام ١٩٨٤ على فسحة ارضية خالية مع ما يرافقها من علامات بالدهان تبين موضع قطع التعليق الامامية والخلفية من اجل انشاء الشاسيه السلمي الهيكل المتين. هذا ويجري التقدم في صنع السيارة فيما بعد، التي تجهز بمحرك من اختيار العميل، الى ما يمكن ان تكون منطقة النجارة الوحيدة المتواجدة في مصنع لانتاج السيارات حيث يقطع خشب الدردار المختار ويثقب ويشكل في الهيكل استعدادا لاستيعاب بدن السيارة المصنوع من السبائك المعدنية والفولاذ المطرق باليد.

هذا وبعد ان تشحذ باليد شحذا ممتازا تصبح السيارة جاهزة للانتقال الى ورشة الدهان حيث نحو ست او سبع طبقات من الطليات الاولية تعد بدن السيارة لطبقات الدهان باللون النهائي. هذا وطيلة التقدم بصنع السيارة تكون الورشة المكنية منهمكة في صنع المصبعات وهيكل سقف السيارة وجميع القطع الاخرى الصغيرة ولكنها الاساسية التي تجعل سيارة المورغان مميزة الى هذا الحد. اما صنع السيارة، ابتداء من ضبط وضع قطع التعليق وانتهاء بتركيب الغطاء الجلدي، فيستغرق بين ١٠ اسابيع و ١٢ اسبوعا، اعتمادا على المواصفات التي يختارها العميل من بين الدزينات من الاختيارات المتوفرة.

وسمعة مورغان وصيتها بالنسبة الى طاقة واداء سياراتها محتفظ بها في الموديلات ٤/٤ (اربع اسطوانات واربع عجلات) وبلاس ٨ التي تصنعها الشركة حاليا. فالموديل ٤/٤ المزود بالطاقة بواسطة محرك عيار ١٦٠٠ سي سي يتمتع بسرعة عليا من ١١٣ ميلا بالساعة (٥٠.٥ م/ث) ويبلغ متوسط استهلاكه من الوقود ٣٠ ميلا بالغالون (٩.٤ ليترات لكل ١٠٠ كيلومتر). اما الموديل بلاس ٨، المزود بالطاقة بواسطة محرك روفر في ٨ فهو يتمتع بسرعة عليا من ١٣٠ ميلا بالساعة (٥٨.١ م/ث) بمعدل ٢٥ ميلا بالغالون (١١.٢ ليترا لكل ١٠٠ كيلومتر).

جنية الروك اندرول « تفترس » اوروبا !



■ تينا «المصفحة» بثياب جلدية تود افتراس اوروبا ■

تينا تورنر، جنية الروك اندرول، انتزعت جائزتين دفعة واحدة، وبدات جولة اوروبية كبيرة، تقودها الى باريس وامستردام، حاملة معها آخر صرعات هذا الفن الذي احترفته في نوادي الجاز السوداء.

نشير الى ان اسم تينا تورنر الحقيقي هو انا ميا بولوك، وهي وزوجة سابقة لـ «ايك تورنر». وتقول ان النجاحات التي حققتها لم تبدل شيئا من بساطتها وصراحتها. وسوف تبدأ قريبا بدراسة اصول البوذية. وهذا لا يتناقض مع النادي الراقص الذي افتتحته في المانيا الغربية، ودعت اليه اشهر الموسيقيين الاوروبيين.

ولهذا السبب تبدو تينا تورنر جنية المتناقضات، وهي توازي، فوق سطح واحد، بين روحانية البوذية وصخب الروك اند رول وتؤكد ان لا شيء غريبا في هذه المزاوجة الصعبة التي تقود خطواتها الى فرنسا والنمسا والمجر ... في سياق الترويج لفن جديد من الموسيقى الصاخبة التي لا بد ان تستثير حماس الاوروبيين، اصحاب الطباع والافكار الباردة ...



■ تينا تورنر تفجر جسدها على خشبات برودواي الاوروبية ■

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«موعد الحمى» (فيلم بوليسي مثير)

● اسباس (ت. ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «جسر مزدوج» (تعقيدات بوليسية ونفسية)
٢ ـ «عطلة الويك اند» (كوميديا اميركية ضاحكة)
٣ ـ «حيث يوجد الصبيان» (كوميديا اميركية عن مغامرات الشباب)
٤ ـ «موعد الحمى» (فيلم بوليسي مثير)
٥ ـ «المحظوظ ١٣» (كوميديا اميركية)

● استرال (ت. ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «هوت دوغ» (كوميديا اميركية)
٢ ـ مسرحية

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«صيد الرجال» (مغامرات عنيفة)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«المحظوظ ١٣» (كوميديا اميركية)

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «موعد الحمى» (فيلم بوليسي مثير)
٣ ـ «المحظوظ ١٣» (كوميديا اميركية)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «منفذ الاعدام الاخير» (عنف ومغامرات)
٢ ـ «كوتون كلوب» (الجاز في اميركا)
٣ ـ «في المتاعب» (كوميديا ضاحكة)
٤ ـ «الهوت دوغ» (كوميديا اميركية)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«فضائحي» (مغامرات بوليسية وكوميدية)

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
«وداعا ايمانويل» (قصة ايمانويل)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«الامبراطورية الضائعة» (النساء وممالك العنف)

● قاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«بطاقتك لم تعد صالحة» (كوميديا اميركية)

● كليمنصو (ت. ٣٦٦٥٤٠)
السينما السوفياتية

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «لا تمنع العالم» (كوميديا فرنسية)
٢ ـ «١٦٠ شمعة» (دراما اميركية)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«عطلة الاسبوع» (كوميديا اميركية)

● لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «صيد الرجال» (مغامرات عنيفة)
٢ ـ «شوارع متوحشة» (ليندا بلير تنتقم)
٣ ـ «انا اللي قتلت الحنش» (كوميديا مصرية مع عادل امام)
٤ ـ «ليلة سان لورنزو» (عن الحرب العالمية)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«العالم حسب غالاب» (دراما اميركية)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«انا اللي قتلت الحنش» (كوميديا مصرية مع عادل امام)

● مونتي كارلو (ت ٣٤٠٥٣١)
«المحاربون» (عنف في الشوارع الاميركية)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المتنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢
صراف ـ الاشرفية	٣٣١٢٥٨
الترقي ـ المصيطبة	٢٣١٥٤٥
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلي ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٢٩٠٥٣
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١١٧
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨
بحورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٢٠
كتة ـ جان دارك	٣٤٢٢٥٥
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران ـ الروشة	٣١٢٢٩٨ ـ ٩
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩
المتحف ـ المتحف	٢٨٢٨٢٧
جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ ـ ٥
الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٢٦٦٦
بارتي ـ الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٣٨
عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
بستروس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال ـ آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٢٠
الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
تي، في ـ فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٢٠ ـ ٣١٢٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١ ـ ٤ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢،٣٠ الاخبار ٢،٤٥ تشيبز ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،٢٠ اوراق السبت ٤،٠٠ نايد رايدز

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥،٠٠ الفار الخطر ٥،٣٠ خاص بالاطفال ٦،٠٠ شريط وثائقي ٦،٣٠ واحة الاولاد ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧،٣٠ السهرة ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ من اجل غدي ١٠،٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

البرنامج الثاني

٥،٠٠ الفار الخطر ٥،٣٠ خاص بالاطفال ٦،٠٠ شريط وثائقي ٦،٣٠ واحة الاولاد ٧،٠٠ امنحني فرصة ٧،٣٠ افاق المستقبل ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ عظماء التاريخ ١٠،٠٠ التزلج على الجليد.

البرنامج الثالث

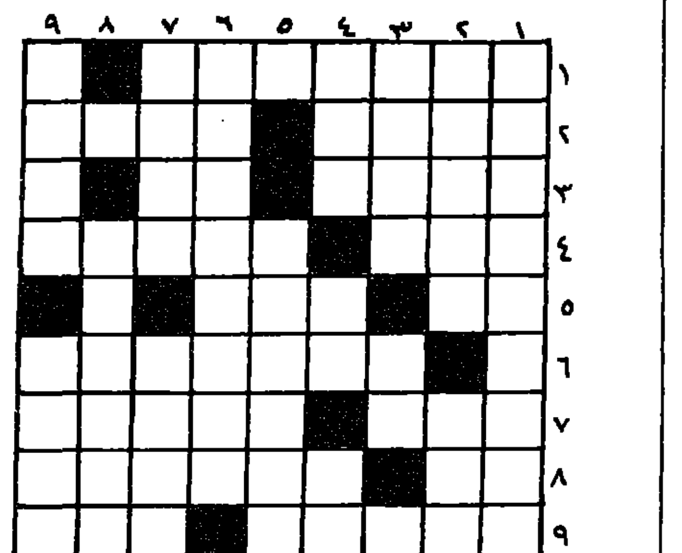
٦،٣٠ زاوية الشباب ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ مان لوبرجيه ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ ابوستروف ١٠،٣٠ ماكادام

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) ستزعجك مشاكل العمل تجنب الاجتماعات العائلية خوفا من التصادم.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) تتحسن العلاقات الشخصية اليوم. ويجب ان تكون اكثر قربا من احبابك.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لقاء مهم يمكن ان يجلب لك الراحة والرضى احترس من الخلافات مع الشريك
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) مشاكل في العلاقات الزوجية بسبب مشاغلك سيصعب عليك ارضاء الشريك.
● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) فترة هنيئة وممتعة للجميع تلتقي شخصا له تاثير كبير على مشروع تحتفظ به سرا.
● العذراء (٢٤ أب ـ ٢٣ ايلول) من المحتمل ان تعدل في بعض مشاريعك على اثر خبر غير متوقع.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) فترة مليئة بالفخاخ والمحاذير لن يكون من السهل ارضاء الشريك.
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) كن حريصا ودبلوماسيا العلاقات الودية ستكون رائعة.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) من الممكن ان تشغل بالك المشكلات العاطفية ادرس ردود فعل الشخص الذي يهمك.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) استمع الى هموم الاخرين واقبل بارائهم رغم انها قد تكون مختلفة.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) كن حريصا في الطرقات المزدحمة فترة ممتازة للعمل اليدوي.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) المسائل العاطفية ستكون مؤاتية اثناء التنقل

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



افقيا:
١ ـ رسام اسباني من اصل يوناني
٢ ـ رئيس وزراء هندي راحل. اذن او رخص لـ
٣ ـ تحت بالاجنبية. ارجع
٤ ـ عشب. قطعة من الجيش
٥ ـ ارقد. درب ضيقة
٦ ـ دولة اوروبية
٧ ـ تصدر عن دار الصياد. ممثلة لبنانية
٨ ـ من اعضاء الجسم. المبادرة والعجلة.
٩ ـ عاصمة اوروبية. اول بشري

عموديا:
١ ـ دولة اسيوية
٢ ـ مجاري الاودية الضيقة. من ضواحي بيروت
٣ ـ غياب. مقياس
٤ ـ نهر اوروبي. نحاس. حرف نصب
٥ ـ عاصمة افريقية
٦ ـ ميكانيكي انكليزي اخترع الة غزل الصوف
٧ ـ الاسم الثاني لممثل مصري راحل
دولة اوروبية
٨ ـ لعبة مسلية
٩ ـ رجل لا يبارح بيته. تكرم على

الحل السابق:

افقيا:
١ ـ يسوع الملك
٢ ـ بهر. ياس
٣ ـ راشيا. بم
٤ ـ الباروك
٥ ـ دوني. بولس
٦ ـ المكر
٧ ـ اوالي. او
٨ ـ داريوس. فر
٩ ـ محمد بيضون

عموديا
١ ـ يبرود. ادم
٢ ـ سها. وحواح
٣ ـ ورشاز. ارم
٤ ـ يل. لبد
٥ ـ ايلب. ايوب
٦ ـ لا. ابل. سي
٧ ـ مس. روما
٨ ـ بولكوفو
٩ ـ كرمكسر. رز

هكذا من الأصل

الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٣٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش م م
ت ٥٨٢١٨٤
٥٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش م ل.
تلفون : ٣٤٧٩٠٠
٣٤٦٦٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٢٢

الديمقراطية ... والمتوسط

تعرف اليونان ازمة حادة قد تكون الاعنف خلال حقبتها الجمهورية منذ استقالة الرئيس قطسنطين كارامنليس في العاشر من اذار الماضي وكان هذا الاخير قد عاد . بل استدعي . من منفاه الاختياري في باريس . اواخر السبعينات ليصبح اول رئيس جديد في الجمهورية المستحدثة اثر التخلص من حكم الكولونيلات في اثينا . والمعروف عن الرئيس كارامنليس انه يتمتع بابعاد الشخصية التاريخية التي وطدت دعائم الحكم الجمهوري الناشىء بعد انتهاء عهد الملكية في اليونان وهو يتمتع باحترام كبير في بلاده . ويحظى بتاييد وتقدير كبيرين في اكثر من بلد اجنبي .

ولقد قرر كارامنليس الاستقالة قبيل انتهاء ولايته لرئاسة الجمهورية بعد ان انصرف عنه الحزب الاشتراكي الباليني الذي يراسه اندرياس باباندريو الذي يتمتع هو الاخر بزعامة يونانية كبيرة ورثها عن والده الذي خاض مثل كارامنليس حربا لاسقاط الملكية في اليونان والازمة الراهنة نشات في الظاهر على الاقل لكون رئيس الجمهورية كارامنليس حاول اعادة انتخابه لولاية رئاسية جديدة في الوقت الذي خالفه في ذلك رئيس الوزراء باباندريو معتبرا ان كارامنليس قد طعن في السن وانه قد ادى قسطه الكبير لخدمة الجمهورية في الوقت الذي كانت باشد الحاجة اليه وقد بات عليه الان ان يفسح في المجال لسواه .

وباستقالة رئيس الجمهورية شغرت سدة الرئاسة فشغلها وفقا للدستور اليوناني الحالي رئيس مجلس النواب السيد يانيس الفراس وما ان تسلم الرئاسة بالوكالة حتى دعا الى انتخابات جديدة . وان الهيئة الناخبة هي البرلمان اليوناني الذي عليه ان ينتخب الرئيس الجديد وفق اكثرية معينة لا تقل حاليا في مختلف الظروف عن مائة وثمانين صوتا وعلى المجلس ان يعقد عدة جلسات الى ان تتامن هذه الاكثرية النسبية

بالواقع فقد جرت دورتان للاقتراع لم ينل مرشح الاكثرية السيد سارتزيتاركس وهو المرشح الوحيد على ما يبدو . النصاب المطلوب فارجىء الانتخاب الى دورة ثالثة يوم الجمعة ٢٩ الشهر الماضي . وقد تم ذلك واصبح مرشح الحزب الحاكم رئيسا للجمهورية .

ذاك ان البرلمان اليوناني يتقاسمه حاليا تياران تجمع اليمين الذي يستقطبه حزب الديمقراطية الجديدة بزعامة السيد ميتسوتاكيس ويضم اليه بعض احزاب الوسط ويجمع ما يزيد عن المائة ناخب . وهناك تجمع اليسار المؤلف من الاشتراكيين بزعامة باباندريو ويضم حوالى المائة والاربعة والستين صوتا . والحزب الشيوعي المتعاطف مع الاتحاد السوفياتي ويضم ثلاثة عشر ناخبا وثمة اربعة نواب ينتمون الى احزاب يسارية مختلفة . وقد ادت الدورة الثالثة للاقتراع الى تامين انتخاب السيد سارتزيتاكيس كرئيس جديد للجمهورية ليخلف الرئيس الحالي ويكون الرئيس الجديد للجمهورية الجديدة ..

ان التجربة الديمقراطية الجديدة التي خاضتها اليونان لم تخل من الطرافة وان لها ابعادا كبيرة . ذاك ان الدورة الثانية من الاقتراع كانت مسرحا لمواجهات ومنازعات ومصادمات حرية بالمسلك المتوسطي . فقد استعملت المفاتيح الانتخابية بابسط معانيها بل واكثرها سذاجة اذ اعتمدت بعض الاحزاب ومنها الحزب الاشتراكي الحاكم اوراقا ملونة تختلف عن الابيض الذي نص عليه النظام الانتخابي . مما احدث خللا في عملية الانتخاب واثار الاحتجاجات واستثار المشادات الكلامية والاشتباكات العنيفة الى حد جعل احد النواب يندفع صوب صندوق الاقتراع فيتابطه ويفر به .

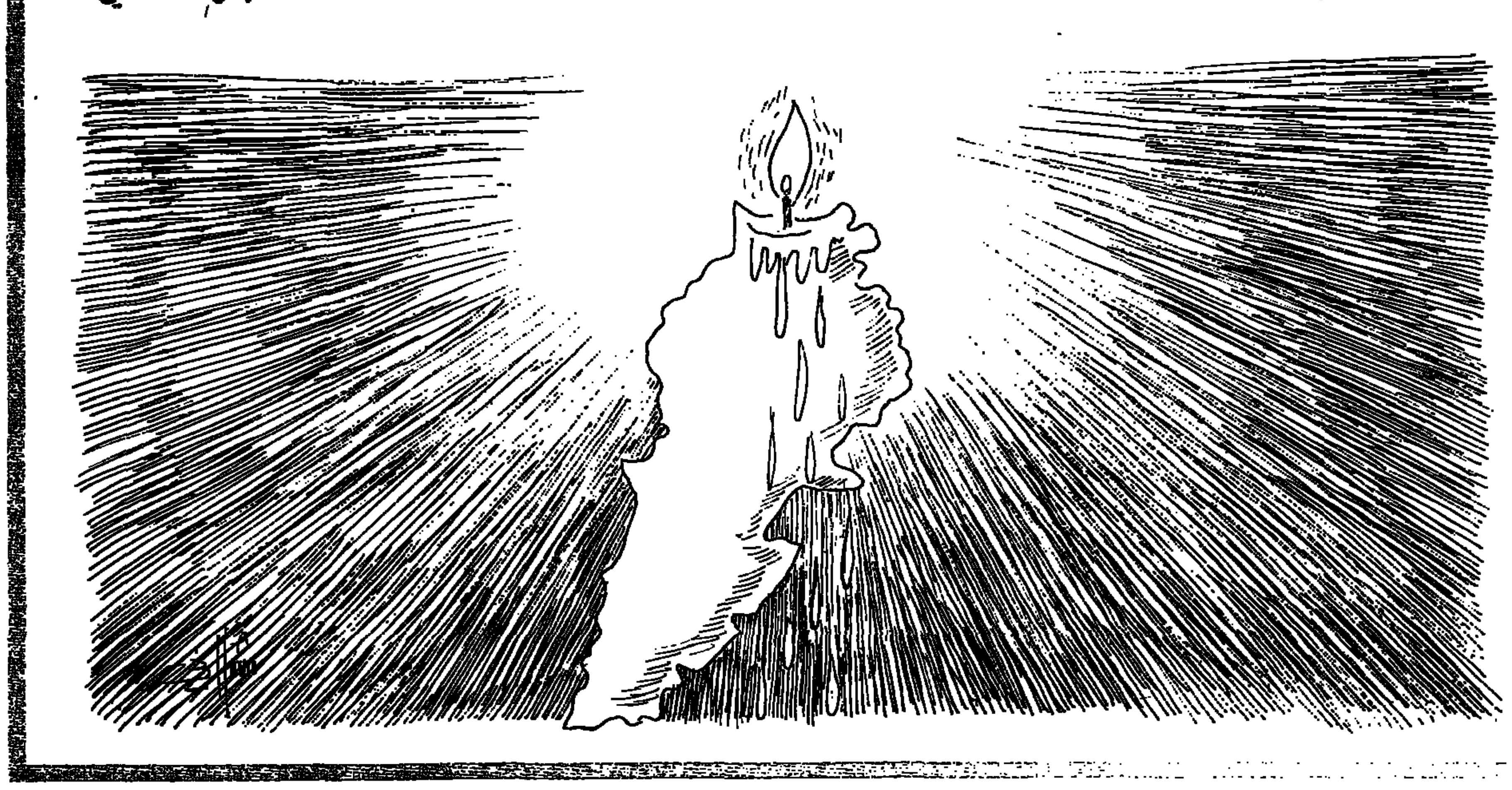
وقد انتهت عمليات الاقتراع وتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية في اليونان الا ان هذه المناسبة طرحت تساؤلات عدة هل ان بلدا كاليونان اعطى العالم النظام الديمقراطي ورافقه منذ فجر التاريخ قد امن السبيل الافضل لممارسة "هذه الديمقراطية في زماننا الحاضر"؟

وهل ان النمط المتوسطي قد يتجاوز خطوطا حمر فيؤثر على مسار الديمقراطية الهللنية بالذات؟!

واخيرا هل ان الحدث الحاصل اليوم في البلد العريق المجاور يعيد الى الاذهان السؤال الذي ما يزال مطروحا: ما الافضل لليونان النظام الجمهوري ام النظام الملكي"

ر . ي . فرحات

جان مشعلاني



مبارك يضع حجر الاساس لدار اوبرا جديدة

وضع الرئيس المصري حسني مبارك امس حجر الاساس لبناء دار للاوبرا تتكلف ٣٠ مليون دولار بدلا من دار الاوبرا القديمة التي بنيت قبل اكثر من ١٠٠ عام ودمرها حريق عام ١٩٧١

وقال الرئيس مبارك ان الدار الجديدة التي ستصمم على طراز عربي حديث ستوفر «سعادة كبرى لمصر كلها».

وستبنى دار الاوبرا الجديدة في الزمالك اما دار الاوبرا القديمة فقد كانت في ميدان الاوبرا بوسط القاهرة.

وستقدم اليابان ٢٥ مليون دولار من تكاليف المشروع. وقال مسؤولون مصريون انه لم يسمح سوى للشركات اليابانية بالتقدم بعطاءاتها لبناء الدار.

وقال السيد محمد عبدالمجيد رضوان وزير الثقافة المصري ان وكالة التعاون الدولي اليابانية ستعلن نتيجة المناقصة الشهر المقبل. واضاف ان اعمال البناء ستبدا في ايار وتستغرق ثلاث سنوات

وفي وقت لاحق قال الرئيس مبارك للصحافيين انه طلب من السفير الياباني يوشيكاتو ان يحاول التعجيل بالبرنامج لاتمام بناء دار الاوبرا في عامين. القاهرة - ر

الولايات المتحدة شيعت الضابط القتيل
اجتماع قيادي عسكري في اوروبا لضمان عدم تكرار الحادث



■ زوجة الضابط نيكلسون وابنته (٨ سنوات) ودمعة وداع ■ (ا ف ب - راديو)

يتخذ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة خطوات لتخفيف حدة التوتر الناجم عن مقتل ضابط اميركي في المانيا الشرقية الاسبوع الماضي .

وقالت الدولتان امس الاول ان قادتهما العسكريين في اوروبا سيجتمعون قريبا للتوصل الى شروط افضل لعمل المراقبين العسكريين العاملين في المانيا الغربية والشرقية

وجاء الاعلان في الوقت الذي دفن فيه الميجر ارثر نيكولسون في جنازة عسكرية في الولايات المتحدة . وكان قد قتل بالرصاص على يد حارس سوفياتي يوم الاحد الماضي اثناء اضطلاعه بمهمة للمراقبة في المانيا الشرقية بمقتضى اتفاقية وقعت عام ١٩٤٧ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وقال الاتحاد السوفياتي انه كان يتجسس في منطقة محظورة . لكن واشنطن قالت انه لم يرتكب خطا ووصفت الحادث بانه قتل .

وقد استدعى السفير السوفياتي في واشنطن السيد اناتولي دوبرنين الى وزارة الخارجية امس الاول للبحث في الحادث . واعرب مسؤول اميركي بعد ذلك عن رضائه عن المحادثات .



■ دوبرنين خارجا من الخارجية الاميركية ■ (ا ف ب - راديو)

وقال المسؤول - لقد خولني وزير الخارجية (جورج) شولتز ان اقول اننا مغتبطون للغاية بهذا الاتفاق . وهو ان يجتمع قادتنا العسكريون في اوروبا للبحث في هذا الامر لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث . .

واشنطن - ر

الازمة السياسية مستمرة في اليونان
المعارضة دعت الى انتخابات مبكرة وباباندريو دافع عن شرعية سارتزيتاكيس



■ سارتز يتاكيس يؤدي اليمين الدستورية ■ (ا ف ب - راديو)

قابل الرئيس اليوناني الجديد خريستوس سارتزيتاكيس زعماء البلاد والدبلوماسيين الاجانب . لكن المعارضة المحافظة التي ترفض الاعتراف بانتخابه لم تذهب لمقابلته .

وكان رئيس الوزراء اندرياس . باباندريو ومجلس وزارته ورئيس البرلمان والسفراء اول من زار الرئيس سارتزيتاكيس ليهنئوه على انتخابه في جلسة عقدها البرلمان يوم الجمعة الماضي .

وقد انتخب السيد سارتزيتاكيس وهو قاض سابق في المحكمة العليا . بتاييد ١٨٠ صوتا من اصوات الاشتراكيين والشيوعيين وهو الحد الادنى من الاصوات اللازم بموجب الدستور لانتخابه

لكن حزب الديموقراطية الجديدة . وهو الحزب المعارض الرئيسي طعن في صحة الانتخاب . وقال ان رئيس البرلمان ايوانيس اليفراس الذي ادلى بالصوت الذي رجح كفة الانتخاب ليس له حق التصويت لانه كان رئيس الدولة بالانابة في اعقاب استقالة الرئيس قسطنطين كرامنليس في العاشر من اذار .

وقد قاطع نواب حزب الديموقراطية الجديدة وعددهم ١١٢ حفل اداء الرئيس سارتزيتاكيس اليمين الدستورية مساء امس الاول ولم يذهب واحد منهم الى قصر الرئاسة لتهنئته

وقال زعيم الحزب قسطنطين ميتسوتاكيس ان حزبه سيحشد الشعب لحماية الديموقراطية والمصالح الوطنية وقال داعيا الى اجراء انتخابات عامة «لندع الشعب صاحب السيادة يبت في الازمة الاخذة باعناقنا» .

وردا على ميتسوتاكيس يرى اندرياس باباندريو ان انتخاب سارتزيتاكيس الذي يبدا «عهدا جديدا» هو انتخاب شرعي تماما . ويقول ان اليفراس هو قبل اي شيء نائب اقسم اليمين كبرلماني وليس كرئيس .

ولم يستبعد باباندريو مع ذلك اجراء انتخابات تشريعية مبكرة . وقال مساء امس الاول ان المحافظين «سيندمون بشدة على تصرفهم غير المسؤول حين تحين الساعة . واعتقد انها ستاتي سريعا . التي يحكم فيها الشعب» ..

ووصف حزب الديموقراطية الجديدة بانه «غير وطني» وقارنه «بمجموعة من الفوضويين» .

ومع معارضة المحافظين الدائمة ومناخ الازمة الذي يكاد يفرض نفسه . يبدو ان باباندريو قد عدل عن انتظار شهر تشرين الاول لاجراء الانتخابات التشريعية وذكر بعض الاشتراكيين ان انتخابات تشرين الاول تسمح بان تثبت لليونانيين ان البلاد تعمل بصورة طبيعية ودون تعارض مع خروج قسطنطين كرامنليس في ١٠ اذار الماضي

وقال رئيس الوزراء انه «يمكن فعلا التوصل الى اتفاق حول الانتخابات المبكرة مع المعارضة ما دامت تريد اجراء انتخابات» . واضاف انه مع ذلك يجب اولا الموافقة على مشروع مراجعة الدستور الذي يحد من سلطات الرئيس

ومن المنتظر ان يتم التصويت على هذا المشروع الذي تبدا مناقشته اليوم في البرلمان مرتين يفصل بينهما شهر . وان كان المعلقون اليونانيون يتوقعون اجراء انتخابات في بداية شهر حزيران .

وذكر باباندريو ان قرار سارتزيتاكيس بحل البرلمان لا يمكن ان يصدر الا لمواجهة مسالة وطنية ذات اهمية قصوى مثل الازمة القبرصية او التوتر اليوناني - التركي في بحر ايجه

ومن المنتظر ان يتحدث رئيس الوزراء بصدد كل هذه المشكلات ويؤكد مرة اخرى مواقف اليونان في الشؤون الدولية خلال مؤتمر صحفي يعقده غدا

اثينا - ر - ا ف ب

ريغان يحذر مجددا من الانتشار الشيوعي في اميركا الوسطى

اعلن الرئيس رونالد ريغان امس الاول ان حكومته لن تظل «مثل النعامة تدفن راسها في الرمال» تجاه تزايد النفوذ السوفياتي في اميركا الوسطى. وياتي هذا التصريح في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس الاميركي لمطالبة الكونغرس بمنح معونة قدرها ١٤ مليون دولار الى المتمردين المناهضين للنظام الساندينى

وخلال كلمته الاسبوعية التي نقلها التليفزيون من كامب ديفيد. ذكر ريغان ان «السوفيات والكوبيين والنيكارغويين يعتزمون القضاء على زهرة الديمقراطية الهشة وفرض الشيوعية على جيراننا الصغار في اميركا الوسطى».

واكد ان حجم المعونات التي منحها السوفيات الى نيكاراغوا وكوبا خلال السنوات الخمس الاخيرة تتجاوز مجمل ما منحته الولايات المتحدة الى اميركا اللاتينية.

واشنطن - ا ف ب

ابو ظبي اقترضت ٤٠٠ مليون دولار

نقل امس عن رئيس مجلس نقد دولة الامارات قوله ان امارة ابو ظبي اقترضت ١.٥ مليار درهم (٤٠٧ ملايين دولار) من بنك ابو ظبي لسد العجز في ميزانيتها لعام ١٩٨٤

وقال السيد محمد حبروش لصحيفة الاتحاد انه تم اقتراض المبلغ باسعار فائدة محلية.

ابو ظبي - ر

٤ جرحى بانفجار عبوة استهدفت محلا في برج حمود



■ ما تبقى من السيارة ■ (تصوير جوزف صفول)



■ الدمار الذي خلفه الانفجار ■

انفجرت عبوة ناسفة عند السابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين من مساء امس. امام احد المحلات في منطقة برج حمود - اوتوستراد الدورة

وقد الحق الانفجار اضرارا مادية في المحلات المجاورة وفي احدى السيارات المتوقفة هناك وتوجهت الى مكان الانفجار عناصر من اطفائية بيروت. قامت باطفاء حريق بسيط اندلع نتيجة الانفجار

وذكرت مصادر امنية ان ٤ جرحى سقطوا نتيجة الحادث. وقدرت زنة العبوة بحوالى العشرين كيلوغراما من الـ «ت. ن. ت».

وفاة رئيس بلدية رام الله السابق بذبحة قلبية



■ خلف والشكعة في صورة مشتركة من ارشيف وكالة الصحافة الفرنسية ■ (ا ف ب - راديو)

اعلن متحدث باسم الادارة المدنية في الضفة الغربية امس ان السيد كريم خلف. الذي اقعد في انفجار سيارة عام ١٩٨٠ عندما كان رئيس بلدية رام الله وعزل عن منصبه في وقت لاحق. توفي امس الاول

وابلغ الاطباء الادارة المدنية ان السيد خلف توفي متاثرا بنوبة قلبية عن ٤٨ عاما

وكان خلف. الذي انتخب رئيسا للبلدية في الانتخابات التي اشرفت عليها اسرائيل عام ١٩٧٢. قد عزل بعد ذلك بعشرة اعوام لرفضه التعاون مع الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وينحدر خلف من اسرة مسيحية غنية من ملاك الاراضي وقد اتم التعليم الثانوي في الاردن وحصل على ليسانس الحقوق من القاهرة

وقد تولى والده ايضا رئاسة بلدية رام الله.

وفي عام ١٩٨٠ اقعد كل من السيد خلف والسيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في انفجار سيارتين ملغومتين قالت سلطات الامن الاسرائيلية انهما من تدبير اعضاء جماعة يهودية متطرفة اتهمت في ما بعد بارتكاب عدة جرائم مناوئة للعرب. وفقد خلف احد قدميه في الانفجار

وقد قدمت مجموعة من ٢٧ اسرائيليا تعرف باسم «التنظيم اليهودي السري» الى المحاكمة في ايلول في القدس ومعظمهم من المستوطنين في الضفة الغربية. ومن بين التهم الموجهة الى المجموعة تدبير انفجار السيارتين الذي اقعد رئيسي البلديتين

وانهت هيئة من ثلاثة قضاة الاسبوع الماضي ستة اشهر من الاستماع الى شهادات في المحاكمة وقال متحدث باسم وزارة العدل امس انه ينتظر ان يصدر القضاة حكمهم على صحة التهم في اي يوم.

وقال المتحدث اسحق فينبرغ انه اذا حكم القضاة بصحة الاتهامات فان المحاكمة ستمضي قدما وقال ان سبعة من المتهمين اعترفوا فعليا بانهم مذنبون

المؤتمر العربي لتطوير الزراعة

افتتح رسميا امس مؤتمر عربي لتطوير البحوث الزراعية على المحاصيل الغذائية الاساسية يشارك فيه عشرات من العلماء والباحثين في البلاد العربية

ويعقد هذا المؤتمر في «مدينة حلب» بشمال سوريا بالتعاون بين الحكومة السورية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والامانة العامة لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب والمنظمة العربية للتنمية الزراعية

وسط انباء عن خفض عديد القوات الاميركية
تهديد سوفياتي بالرد على برنامج «حرب النجوم»

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان احدى لجان الكونغرس وافقت في اقتراع سري على تخفيضات في القوات الاميركية العاملة وعلى تاجيل زيادة في اجور العسكريين لخفض العجز في الميزانية .

وقالت الصحيفة ان لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ التي يسيطر عليها الجمهوريون وافقت سرا يوم الخميس على خفض ١٧٥,٠٠٠ من العاملين في وزارة الدفاع في محاولة لخفض ميزانية دفاع يبلغ حجمها ٣١٣,٧ مليار دولار اوصى بها الرئيس ريغان للكونغرس .

وهذا يعني خفض عدد القوات العاملة بمقدار ٧٥,٠٠٠ فرد على ان يتم اجراء باقي الخفض المقترح في الموظفين المدنيين . وقالت الصحيفة ان التخفيضات ستجري على عامين

وقالت ان اللجنة وافقت كذلك على تاجيل الزيادة التي اقترحها الرئيس ريغان في اجور العسكريين وتبلغ ثلاثة في المئة من تموز الى كانون الثاني المقبل .

على صعيد اخر اعلن العالم السوفياتي جيورجي ارباتوف . الذي يشغل منصب مدير معهد الولايات المتحدة وكندا امس الاول ان الاتحاد السوفياتي سيضطر الى تنمية واقامة نظام صواريخ جديد للرد على الصواريخ الاميركية عابرة القارات من طراز «ام اكس» .

واوضح ارباتوف خلال برنامج بثه التليفزيون السوفياتي قائلا «اننا بالطبع سوف نرد على صواريخ «ام اكس» ولكن ليس بتقديم تنازلات للاميركيين خلال محادثات جنيف وانما بتنمية واقامة نظام جديد بهدف الحفاظ على التوازن» في مجال الاسلحة العابرة للقارات .

وجدير بالذكر ان مجلس النواب الاميركي قد وافق يوم الخميس الماضي (بعد موافقة مجلس الشيوخ) . على بناء ٢١ صاروخا نوويا اضافيا .

وقد اعرب ارباتوف عن اسفه ازاء استمرار الابحاث في البرنامج الاميركي المسمى «بحرب النجوم» والذي يمثل (وفقا لارباتوف) «انتهاكا للاتفاق السابق» . المبرم في كانون الثاني بين وزيري الخارجية السوفياتي والاميركي اندريه غروميكو وجورج شولتز لتحديد هدف المفاوضات الحالية لنزع السلاح

واشنطن - ر - ا ف ب

دعم مالي لليونان ازال العقبات
المجموعة الاوروبية ضمنت الاجماع على عضوية اسبانيا والبرتغال

تغلبت المجموعة الاوروبية على نزاع كبير مع اليونان بعد ساعة من المفاوضات العسيرة وازالت بذلك اخر عقبة كبرى امام انضمام اسبانيا والبرتغال في كانون الثاني المقبل

فقد توصل اجتماع قمة المجموعة الذي عقد في بروكسل واستمر يومين وانتهى امس الاول الى الاتفاق على دفع ١.٥ مليار دولار لاثينا على مدى سبع سنوات لتنمية المناطق الريفية الفقيرة في اليونان مقابل تخليها عن التهديد بالاعتراض على توسيع المجموعة بانضمام دولتي شبه جزيرة ايبيريا

وكانت المجموعة قد توصلت قبل ذلك بيومين الى اتفاق تاريخي بشان انضمام اسبانيا والبرتغال

وقد اشاد زعماء المجموعة بالاتفاقين كانتصار للتنمية الاوروبية يفتح الطريق الى مناقشات تاجلت طويلا بشان مستقبل المجموعة التي ستتسع عضويتها من اول كانون الثاني المقبل من عشرة اعضاء الى ١٢ عضوا

وستقدم المنح لليونان بمقتضى ما يسمى «برامج التكامل في البحر المتوسط» التي ترمي الى مساعدة المناطق الاقل تطورا في جنوب اوروبا على تحمل اثار توسيع عضوية المجموعة. وستستفيد مناطق فقيرة في فرنسا وايطاليا ايضا من هذه البرامج

وقد استقبلت الدول العشر وبصفة خاصة الدولتان المرشحتان الاتفاق بارتياح كبير على اعتبار انه يضع حدا لتحفظات الحكومة اليونانية بشان توسيع نطاق السوق كي تشمل مدريد ولشبونة.

وبعد يومين من المعارك الشرسة استسلم شركاء اثينا التسع بشيء من المرارة. وهو موقف عبر عنه جاك دي لور رئيس اللجنة الاوروبية بمزحة وصف فيها برنامج اعانة المناطق الفقيرة التابعة لدول السوق المطلة على البحر المتوسط بانها «عقوبات داخل السوق» .

وقد اثار الاتفاق مشاعر الارتياح لدى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني هلموت كول ومارغريت تاتشر. على اعتبار انه ازال العقبة اليونانية.

وتعد ايطاليا اكثر اعضاء السوق اغتباطا بالاتفاق فقد حققت ايطاليا على مدى اسبوعين انتصارين مثيرين. فقد اتسعت السوق الاوروبية في ظل رئاستها للمجموعة الاوروبية لتضم دولتين اخريين ثم وافقت الدول التسع على المعونة المقدمة لبرنامج الاخذ بين المناطق الاكثر فقرا التابعة لاعضائها

غير ان المجموعة الاوروبية سترث ٣ ملايين عاطل عن العمل سينضمون الى الـ ١٤ مليون عاطل في بقية الدول الاوروبية وان انضمام اسبانيا والبرتغال رغما عن كونه سيدعم الامكانات الصناعية للسوق الاوروبية المشتركة. الا انه لن يكون له نفع كبير في سد الفجوة التكنولوجية الاوروبية ازاء التحدي الاميركي والياباني

بروكسل - ر. ا ف ب

مناورات جوية لمجلس التعاون في الكويت

ذكر مصدر عسكري كويتي امس ان الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ستجري في نيسان الحالي في الكويت مناورات عملية جوية مشتركة تعد الاولى من نوعها منذ انشاء المجلس سنة ١٩٨١

واضاف المصدر نفسه ان هذه المناورات العملية تهدف الى تنسيق وتدعيم القدرات القتالية للقوات الجوية لدول المجلس.

وتجدر الاشارة الى ان مناورات عملية جوية مشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة والكويت جرت الاسبوع الماضي في دولة الامارات

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي قد اجرت مناوراتها العسكرية المشتركة الاولى سنة ١٩٨٣ في دولة الامارات كما جرت المناورات الثانية في تشرين الاول ١٩٨٤ في حفر الباطن في المملكة العربية السعودية

وتقرر في ايلول الماضي انشاء «قوة ردع» للتصدي لكافة الاحتمالات في المنطقة الكويت - ا ف ب